

● السماوة: أحمد القرطوسي

وزارة الموارد المائية قد خصصت في وقت سابق حصصا للمحافظة من نهر الرميثة بـ 10% وهو النهر الوحيد الذي يفدني حاجة المحافظة من مياه الشرب، بالإضافة إلى نهر التعزير وسط الرميثة يجري التجاوز عليهما من قبل محافظتي بابل والديوانية.

أضادت مديرية مياه المني بأن المحافظة تمد من المحافظات المكتوبة ماثيا بسبب التجاوز على حصصها المائية. وقال مدير الماء في المحافظة محمد طالب لـ (الصباح) : إن المني تمد من المحافظات المكتوبة ماثيا على مستوى العراق ذلك لأن

تفاصيل 2

ch.editor@alsabaaah.iq

الأثنين 11 نيسان 2022 العدد 5379 Issue No.

السعر 500 دينار

## تحفظ على الصلاحيات الممنوحة لوزير المالية وإقحام بالقرض

# قانون الأمن الغذائي في دائرة الخلافات

التحفظ والمالي والتخفيف من الفقر، يقول من الأموال الموجودة لدى الوزارة الزائدة عن إجمالي مبالغ التفتت، على أساس شهري بما لا يتجاوز مبلغ 25 ترليون دينار. وكذلك المنح والهبات والمساعدات، إضافة إلى القروض الداخلية والخارجية بما لا يزيد على مبلغ 10 ترليونات دينار باقتراح من وزير المالية، وتخصص الوزارة المبالغ الموجودة في الحساب، مع وجود بند يتيح لوزير المالية تعديل النفقات لغاية 15 بالمئة بموافقة مجلس الوزراء.

● تحرير علي موفق

المائية والتفتت والعمل والشؤون الاقتصادية، بعض الملاحظات والتعليقات على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي. وأشار إلى أن الملاحظات شملت القروض البالغة 10 ترليونات دينار، إذ لا يمكن إقحام العراق بقروض أخرى وهو ملتزم بسداد قروض خارجية لا يمكن التخلي عنها وبحاجة إلى تغطية مالية. وأكد سنده وجود تحفظ على صلاحيات وزير المالية ضمن القانون، إذ تم تقديم اعتراضات وملاحظات على بعض فقراته. وبحسب نص القانون، تتولى وزارة المالية إنشاء حساب يسمى (دعم الأمن الغذائي والتنمية

تتميرها ما تم ترسل إلى مجلس شورى الدولة لتدقيقها، وهذا القانون لم يرسل إلى المجلس حتى الآن، ما يمثل خرقا كبيرا، وهناك أخطاء رئيسية فيه يجب أخذها بنظر الاعتبار. وأعترض مؤخرا عضو اللجنة المالية النيابية عثمان الجبوري على بعض فقرات القانون، منها إعطاء صلاحيات كبيرة لوزير المالية، أعاد هذا الأمر غير مقبول ولن يتم الموافقة به لأنه مخالف لقانون الموازنة. على حد قوله: «لجنة المالية تملك سلطة لـ الصاب» إن اللجنة المالية سجلت بعد استضافتها وزراء التجارة والمالية والزراعة والتخطيط والوارد

وقال النائب هادي حسن السلمي لـ الصاب: إن وزير المالية رفض أي إضافات على القانون لا تكون من مسؤوليته، وهناك تحفظات من قبله ضمن القانون، وقد اعترضوا على بعض فقراته. وأضاف أن الجانب الأكبر للصلاحيات المحتمل أن يبقى على وزير التجارة بحسب فقرات القانون البالغ عددها 12 مادة، مع فرض رقابة وتحميله المسؤولية بشأن أي خرق يتبول بنود القانون. وأشار السلمي إلى وجود خرق قانوني يتمثل بعدم السماح لمجلس النواب بتشريع القوانين أو

● بغداد: شذى الجنابي

كشف نواب عن وجود خلافات كبيرة تعرق تمرير قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي في البرلمان. وأضاف تأخر تشكيل الحكومة الجديدة بعد أكثر من ستة أشهر على الانتخابات النهائية إقرار الموازنة العامة، لا سيما مع الانسداد السياسي واتساع فجوة الخلافات بين الكتل والأحزاب السياسية، لذا دفعت الحكومة الحالية بمشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية إلى مجلس النواب.

## دعوات لتغيير التكتيكات العسكرية بقايا في ملاحقة بقايا «داعش»

● بغداد: هدى العزوي

دعا خبراء ومختصون في الشأن الأمني إلى ضرورة تفعيل دور القوة الجوية في ملاحقة بقايا وشرذم عصابات داعش الإرهابية، وبينما أن العمليات البرية واسعة النطاق في الشرف الحالي لا تأتي بثمار ونتائج فعالة تتناسب وحجم القوات المتفذة تلك العمليات، وأنها بمثابة استهلاك للجهد البشري والعسكري والتفني من دون تأثير قوي ضد العناصر الإرهابية التي تتحرك في المناطق الساخنة. وقال مدير المركز الاستراتيجي لمكافحة الإرهاب اللواء المتقاعد الدكتور عماد علوي في حديث لـ الصباح: إن العمليات الخاصة والإجراءات الفعالة باستخدام القوة الجوية وتفعيل الجهد الاستخباري ووضع الكتمان المدروسة البلية، والإسلوب الأنجع بالنسبة لحرب العصابات، وبين أن ما يجري هو إرسال تشكيلات بمستوى أوعية وقرق تفتتح وتتحرك على الطريق العام وتكون محط نظر الجميع، وتكون هناك توقعات لتوجهاتهم، وبالتالي تهرب هذه العصابات إلى عناصر (داعش) فلا تحقق العملية هدفها بتأجيلها لمرحلة، العسكري غير الفعال. وقال الخبير في الشأن الأمني الدكتور أحمد الشرفي في حديث لـ الصباح: أنه في الفترة التي كان بها التنظيم الإرهابي يشكل تهديدا عسكريا، كنا بحاجة إلى العمليات العسكرية المباشرة على اعتبار أن خط الاشتباك مباشر، والتنظيم كان شامخا، ولفظ أي أنه كان بالإمكان في تلك الظروف إجراء عمليات المنزل والتوقيف والمحاكمة، وبالتالي كنا نتساحج إلى العمليات البرية والوفرة العديدة للضباطين.

تفاصيل 3

## طالب بفتح منافذ توفر بضائع مدعومة الدولار سهل التلاعب بالأسعار

● بغداد: عمر عبد الطيف

بنسبة 18 بالمئة، بينما ارتفعت أسعار البضائع في الأسواق بنسبة تجاوزت الـ 25 بالمئة بالمشة وعدم اليات التلاعب بقية المواطنين من قبل بعض التجار جريمة منظمة، مطالبا بفتح منافذ توفر بضائع مدعومة. وقال مدير المركز الدكتور يحيى كمال البياتي لـ الصباح: إن تغيير أسعار صرف الدولار أدى إلى تغيير أسعار البضائع بأجمعها وليس فقط المواد الغذائية، مشيرا إلى أن السوق شهدت استقرارا عندما بلغ سعر الصرف 120 ألف دينار لكل 100 دولار. وأضاف البياتي، إن ارتفاع سعر الصرف منح أحقية لبعض ضفاف النفوس بالتلاعب في الأسواق، مبينا أن الدولار ارتفع

عند مركز بحوث السوق وحماية المستهلك التابع ببيت المواطنين جريمة منظمة، مطالبا بفتح منافذ توفر بضائع مدعومة. وقال مدير المركز الدكتور يحيى كمال البياتي لـ الصباح: إن تغيير أسعار صرف الدولار أدى إلى تغيير أسعار البضائع بأجمعها وليس فقط المواد الغذائية، مشيرا إلى أن السوق شهدت استقرارا عندما بلغ سعر الصرف 120 ألف دينار لكل 100 دولار. وأضاف البياتي، إن ارتفاع سعر الصرف منح أحقية لبعض ضفاف النفوس بالتلاعب في الأسواق، مبينا أن الدولار ارتفع



● مسيحيو العراق يتفقدون عميد الشاميين وهو الأحد السابع من الصوم الكبير

## حالات علوان الفيتري

من القدرة التي تسببها الورشة. كل همته منحصر في استمثار حظيرة فورية تجعل رباته يستبدلون قطعنا لا عطل فيها، ويتناكر تصديا لنشأ أموالهم، يرغب أن مهارته لا تقبى إمكانية ممدد تورط بعملية لزراعة



تُطَر الفيتريجة. (2) وهو في الكسبي عائد نورشته الصغيرة التي اعطعمها من بيته المثل على شارع خدمي، تذكر عشرات الاعلانات بين ممرات الدائرة، وأسفطت حركته، جمرة سيجارته على الكسفن. أضافها بسرعة قائلا للسائق: تخيل على كل الجحافل إعلان فيه رقم تلفون للشركو من أي موظف مرشئي، ولو جرت الاصل لن لا يرد عليك أحد. خريانة خوية، الفساد واصل لأبو مؤدة أكد للسائق.

طيلة العريف من يمكنه تدليل الضعاب، ارتمى على مصطبة مالت بشدة وهي تئن تحتها تكلمها وبدانته المفرفة، وصوب عينه على المقعب، التشتيط المنقل بخفة بين عريف الدائرة ثلاثي وجع قلبه من اضطراره لدفع مبلغ كبير مقابل إنجاز ماملة مستوفية حين رأى الطابور الذي غادره لا يتحرك ويزداد عديد الواقفين فيه. المعاملات تتجز بيد المقتنين حصرا.

تفاصيل 3

## خير قانوني: كفلتنا ستقدمان الطلب إعادة الانتخابات.. حل مطروح

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

وتوقع أن تقوم الكتلة الصدرية بتقديم طلب للبرلمان وتحقق الأغلبية المطلقة بالتألف مع كتلة الحزب الديمقراطي الكرستاني، معلا ذلك بأن جمهور الكتلتين ثابت ولديهما قاعدة جماهيرية ورمزية سياسية، تجعلهما يقفان ذات المعتقد التي حققت في الانتخابات التي أجريت العام الماضي إذ أعيدت الانتخابات. إلى ذلك، قال عضو مجلس النواب عن تحالف عزم محمود حسين التيسبي في تغريدته لـ الصباح: إننا نأمل إعادة الانتخابات، فالاحتقان السياسي قد وصل لحديات حرجة، ينبغي معها العودة للجمهور لحسم الأروان السياسية للمرشحين. وأضاف أن المواطن أدرك ولمرة الأولى أن صوته الانتخابي هو الذي يحدد فوز المرشح بالبرلمان، مختصا بأقول إن المقعد النيابي الذي لا يقدمنا عليه لا قيمة له أبدا.

## الحمى النزفية.. إصابات متزايدة وتسجيل وفيات

● بغداد: أستاذ الجنابي

تسبب مرض الحمى النزفية بوفاة 7 مواطنين في محافظة ذي قار وتسجيل إصابات وصلت إلى 20. دائرة البصرة في محافظة ذي قار وتسجيل إصابات وصلت إلى 20. دائرة البصرة في محافظة ذي قار وتسجيل إصابات وصلت إلى 20. دائرة البصرة في محافظة ذي قار وتسجيل إصابات وصلت إلى 20.

● سعد تركي

وجد علوان الفيتري ملابورا في دائرة التسجيل العقاري فانظمت فيه لاحظ بيته الخيرة أن الطابور طويل وطبي، قال لمن يليه: عتدي شكر وأحتاج إلى الذهاب للحمام، رجاء أن يحفظ له دوره هو يعلم أن معاملة إن تجز بسرعة، فإذا عجز عن إيجاد عرف برغم بخته في وجوه الموظفين، استعان بمجسما متفعل على أي حديث بين اثنين يعرف من يمكنه تدليل الضعاب، ارتمى على مصطبة مالت بشدة وهي تئن تحتها تكلمها وبدانته المفرفة، وصوب عينه على المقعب، التشتيط المنقل بخفة بين عريف الدائرة ثلاثي وجع قلبه من اضطراره لدفع مبلغ كبير مقابل إنجاز ماملة مستوفية حين رأى الطابور الذي غادره لا يتحرك ويزداد عديد الواقفين فيه. المعاملات تتجز بيد المقتنين حصرا.

● تحرير مصطفي مجيد

# بغداد وواشنطن تبحثان التعاون الأمني ومنع عودة الإرهاب

● بغداد: الصباح

بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، مع قائد القيادة الوسطى الأميركية التعاون الأمني والمصري، مشدداً على ضرورة منع نمو تنظيم داعش مجدداً. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن الكاظمي استقبل قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال مايكل كويلا والوفد المرافق له، مبيناً أنه جرى خلال اللقاء بحث التعاون الأمني والمصري بين العراق والولايات المتحدة، ومجريات الحرب على الإرهاب، وملاحقة فلول تنظيم داعش المتحذرة، وآخر عمليات القوات المسلحة العراقية في هذا الشأن. وأوضح البيان، أنه جرى أيضاً البحث في تعزيز التنسيق الأمني المشترك، لا سيما بعد أن تمرير دور التحالف الدولي ضد الإرهاب إلى مرحلة المساعدة في بناء القدرات العسكرية العراقية وتقديم المشورة والدعم والتكبير. وشدد الكاظمي على أهمية إدامة الزخم في الحرب على الإرهاب، ومنع خلايا داعش من التفتت، أو تأسيس مواطنيهم قدم لها، وتهديد

المتحدة، ومجريات الحرب على الإرهاب، من جانبه، أبدى الجنرال مايكل كويلا تقديره للمستوى التقني للقوات الأمنية العراقية، وارتعاضاً ومُشيراً للأداء وقدرتها على تنفيذ مهامها الميدانية الجديدة، واستثمار القدرات الجوية التي توفرها طائرات القوة الجوية العراقية الحديثة. وجرى أثناء اللقاء، التطرق إلى الوضعين الأمني والمصري على المستوى الإقليمي والتنسيق المشترك لواء نشاط الجماعات الإرهابية، وما تنطه من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها.

## اقتحام خنادق ترسانة داعش تحت الأرض

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

أسفرت العملية أيضاً، عن لثاء القبض على أربعة إرهابيين ثلاثة منهم في قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين والأخر في الرمادي بمحافظة الأنبار، وهم من المظلوين للقاء، وفق المادة 4 إرهاب. وجرى تسليم الإرهابيين إلى جهات الطلب، في حين تكفلت مفارز الملاحية الهندسية المرافقة للقوة برقع القوات وتجهيزها موقفي وفي كركوك، لثقت قوات مشتركة من الشرطة الاتحادية واستخبارات وزارة الداخلية عملية قبض وتطهير منطقة مخلط أوخاخر جنوب وكيميات بد أهليها على مواد لوجستية، وتم تدمير الأوكار ورفق والاتلاف المواد من قبل مفارز الجهد الهندسي.

## إيطاليا تشكل خلية لإعادة آثار عراقية مهربة

● بغداد: الصباح

كشفت السفارة الإيطالية في بغداد عن تشكيل بلاها خلية لإعادة آثار مهربة إلى العراق، بينما أشارت إلى أن أيلول المقبل سيشهد إقامتها دورة للحفاظ على المخطوطات في الهيئة العامة للآثار والتراث وقال سفير روما في العراق ماريو سيبو كريكاتي، إن لدى إيطاليا المشككة نفسها التي عانى منها العراق بعد 2003 عندما نهب آثار وهربت إلى الخارج، مضيفاً أن بلاده شكلت خلية تعمل على إعادة بعض الآثار الموجودة لديها إلى العراق، إضافة إلى دعم الثقافة وأوضح كريكاتي أن إيطاليا دعمت دائما الهيئة العامة للآثار والتراث بعد مشاركتها في تأهيل أكثر صالات المتحف العراقي، وإهداء بعض المكانن الخاصة بحفظ المخطوطات، فضلاً عن البعثات التقنيية الأكارية في كل أرجاء العراق، مبيناً أن أيلول المقبل سيشهد وصول خبراء إيطالي لتدريب العاملين في الهيئة على المكانن والمخطوطات وكيفية الحفاظ عليها. ولتت كريكاتي إلى أن بلاده قدمت الكثير من السموات لدعم الآثار العراقية وتدريب المختصين بهذا المجال، منوها بأن العراق بلد كبير ولديه تاريخ عريق وحضارة عظيمة.

## المتنى: نغاني شحاً في المياه

● الساموة: أحمد الفطرسوي

وسط الرمية يتم التجاوز عليها من قبل محافظتي بابل والديوانية وأضاف أن محافظة النجف هي الأخرى تتجاوز على حصص المحافظة، مشيراً إلى أن هذا الحال الذي تعيشه المتنى ساعد على التصاعد على مشروع تعزيز التوازن طلب لـ (الصباح). إن المتنى تعد من المحافظات المتكوية مائياً على مستوى العراق، ذلك لأن وزارة الموارد المائية قد خصصت في وقت سابق حصص المحافظة من نهر الزبية 10% وهو التهر الوحيد الذي يفدي حاجة المحافظة من قبل الشرب، بالإضافة إلى أن نهر التعزيز

## الزامل: القرارات الارتجالية مرفوضة ست تظاهرات قطاعية تشل طرقاً حيوية في بغداد



● الزامل: القرارات الارتجالية من أي وزارة مرفوضة

● بغداد: الصباح

تظاهروا بالقرب من مضيي الدورة النفطية جنوبى بغداد، احتجاجاً على رفع أسعار النفط، ما أدى إلى قطع الجسر في المناطق من الدورة باتجاه الكرادة. بدوره، قال النائب الأول لرئيس البرلمان حاكم الزامل، خلال لقائه المتظاهرين أمام بوابة مضيي الدورة إن القرارات الارتجالية من أي وزارة مرفوضة لظهورها على الاستثمار والمواطنين، مضيفاً،

نحتاج إلى الجلوس مع الوزارة قبل اتخاذ أي قرار، إذ كان وزير النفط قد تريت في قرار زيادة الأسعار. وأوضح النائب الأول أنه ستجرى استضافة رئيس هيئة الاستثمار ووزير النفط للوسول إلى حلول ترضي المواطنين والمستثمر. إلى ذلك، نظم متظاهرون وقفة احتجاجية أمام مجلس محافظة بغداد، بينما كان الحاضرون الجانيون يقفون أمام وزارة التعليم

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
رئيس عبد الواحد  
وهاب عبد الوارثي  
**علي البايوي**  
رئيس قسم الفني  
**مصطفى الربيعي**  
مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**

القسم السياسي:  
sabah@alsabah.iq  
الاعلانات:  
ads@alsabah.iq  
موبايل:  
07809174852

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.inn@alsabah.iq

خبرنا عن طريق  
عنواننا الإلكتروني  
PDF للبريد الإلكتروني

## الموارد تجتمع بالزراعة لحسم خطة الموسم الصيفي

## العراق يواجه الجفاف واحتباس المطر للموسم الثالث

● بغداد: عمر عبد الطيف

تداول وزارتا الزراعة والموارد المائية تدارك الظروف السيئة التي يمر بها القطاع الزراعي والمائي بعد توقعات بقلّة واردات المياه ومرور موسم آخر لشح المطر في ثالث مواسم الجفاف التي تعترض البلاد على التوالي. ومن المقرر أن تبدأ الأوسيو اجتماعات مشتركة بين الوزارتين لتحديد مساحة الأراضي المشمولة بالخطة الصيفية. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد على راضي: لدينا خطة لإطلاقات السدود والخزانات

التي تتلق بمقدار المياه الموجودة فيها والتعليبات من استخدامات زراعية والمياه الخام لحطحات الإسالة لإنتاج مياه الشرب التي لها الأثرية. مشيراً إلى أن المسترمات الأضافية تتمثل بالاحتياجات البيئية وحصص الأهور وفق اللسان الملحي عن شط العرب والاستخدامات الصحية والصناعية والكهر ومائية الأخرى. فاز وميسان والمتنى، يعني النجاح في تأمينها لجميع المحافظات والمشاريع التي فيها، لذا فإن عراقيل خطة إدارة وتوزيع المياه في الداخل كثيرة بسبب التجاوزات لكن هناك دعماً حكومياً برفعها وتمتعها بكل أنواعها، منوهاً بأن نتائج

وصولها إلى كل المستفيدين ورضع التجاوزات بكل أنواعها سواء تلك التي على مقاطع الأنهر أو الحصص المائية أو قوتوت المياه، من خلال خطة كبيرة وتطبيق نظام المرافعة لضمان وصولها لكل المستفيدين. واعتبر المتحدث باسم الموارد وصول المياه إلى أقصى المحافظات الجنوبية في البصرة وذي قار وميسان والمتنى، يعني النجاح في تأمينها لجميع المحافظات والمشاريع التي فيها، لذا فإن عراقيل خطة إدارة وتوزيع المياه في الداخل كثيرة بسبب التجاوزات لكن هناك دعماً حكومياً برفعها وتمتعها بكل أنواعها، منوهاً بأن نتائج

## أمانة بغداد: خفض حصة الأسفلت والتجاوزات يعرقلان مشاريع التليط

● بغداد: إسماعيل السامرائي

الكردادة جاسم محمد يعير لـ الصباح: إن الدوائر البلدية تعمل من خلال خطتها على إكساء الطرق الرئيسية والترعية خاصة التي تحتاج إلى إدامة. وأوضح أن تقليل حصة مادة الأسفلت المخصصة من قبل وزارة النفط إلى أمانة بغداد من 150 طناً إلى 25 طناً، أدى إلى تباطؤ إنجاز المشاريع بالأوقات المحددة وليس توقعها. وأكد يعير أن هذه الحصص لا تفي للفرش ولا تسد حاجة الدوائر البلدية في المشاريع، وستؤخر إنجاز المشاريع الخاصة بالإسالة، لافتاً إلى مخاطبة وزارة النفط بشكل رسمي مرات عدة بهذا الصدد، ولكن من دون جدوى. ونوه بأن المشاريع التي تنفذ في المناطق والشوارع الرئيسية تواجه مشاكل عدة، منها مكثفاً من قبل المواطنين، على الرغم من أنه غير صالح للاستخدام بسبب تأخر أعمال الصيانة، من جهته، قال معاون مدير بلدية

## مجلس المفوضين يمنح حزباً جديداً إجازة تأسيس اليوم.. توزيع مكافآت موظفي الاقتراع

● بغداد: الصباح

وافق مجلس المفوضين، على منح حزب جديد إجازة تأسيس، ليبلغ عدد الأحزاب السياسية 265 حزباً. وذكر بيان مفوضية الانتخابات، أن مفوضية الانتخابات، تستمر بتنامية إجراءات استعمال الترامات المائية لـ (192) مخالفة خرق نظام العمليات الانتخابية لإستيفائها وتسليمها إلى خزانة الدولة، إذ تصاترت نسبة المخالفات في المحافظات حسب حجم المحافظة وعدد المرشحين فيها لذا سجلت المفوضية أعلى نسبة مخالفات

في محافظة بغداد. وأضاف، أنه ومن جملة قرارات المجلس المفوضين استمرار المفوضية بعملية توزيع بطاقة التخابر البايومتري للتصويت العام والخاص في مراكز التسجيل التابعة لمكاتب المحافظات الانتخابية وبجسب فضلًا الرقعة الجغرافية، فضلاً عن استمرارها بالتسجيل البايومتري للتخابين غير المسجلين سابقاً والواليد الجديد. وأوضح، أن مجلس المفوضين صادق على توصيات ومخرجات الورشة الخاصة بمناقشة تقرير المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية

تبقى من المحافظات الأخرى.

### خير قانوني: كتلتان ستقدمان الطبق

## إعادة الانتخابات.. حل مطروح

وسط استمرار حالة الانغلاق والانسداد الذي تعيشه العملية السياسية منذ أشهر والتي وصلت إلى حد الاحتقان، تصاعدت الدعوات في الساعات الماضية إلى حل البرلمان بالطرق الدستورية وإعادة الانتخابات الديمقراطية للأزمة التي تشهدها البلاد، وبينما توقع خير قانوني تقديم الكتلتين الصدرية والحزب الديمقراطي الكردستاني طلباً لحل البرلمان خلال المرحلة المقبلة، أصريت أطراف في الإطار التسيقي عن أملها بحدوث اقتراحه قبيل نهاية شهر رمضان المبارك.



تصوير نهاد الحزايي

● إعادة الانتخابات خيار مطروح لكنه يواجه صعوبات كبيرة

### بغداد: عبد الصديق الطيبي

مهتد عبد الوهاب

فلاحان سياسي قد وصل لمدى حرجة، يفتني معها العودة للجمهور لحسم الأوزان السياسية للمرشحين. وأضاف أن المواطن أوك وللمرة الأولى أن صوته الانتخابي هو من يحسم فوز المرشح بالبرلمان، مستثنياً بالقول إن المقدم التباي الذي لا يخدم تايخه لا قيمة له أبداً. بوزارة ذلك، حال القيادة في تحالف الهداية مشعان الجبوري إنشا تندر ك الأعباء الكبيرة التي ستترتب على مفوضية الانتخابات وعموم الدولة لوصوت البرلمان على كل نفسه ودعا لانتخابات جديدة. وأضاف في تفريده أن حديثها عنها ليس متشاوراً أو من فراع الخيارات التي لا يد منه إذا استمر الانسداد السياسي، مثلاً: ما يزيد معرفته قبل الشروع بحل البرلمان هو رأي الشارع في مثل هذه الخطوة. من جانبه، توقع عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون جاسم عطوان الموسوي إنهاء الانسداد السياسي قبل نهاية شهر رمضان المبارك وقال الموسوي في الصباح: إن المفاوضات تجري وفق مبدأ انطلق به الإطار

التسيقي، بعد إصرار تحالف الثبات الوطني (الإطار وحلفائه) الانفتاح على باقي الكتل ودعوتهم إلى طائفة حوار موحدة لمناقشة الأزمة بجدية وبين أن التحالف يتقدم اتخاذ قرار لإنهاء عملية وطنية توافقية بين جميع الأطراف وإنهاء الانسداد السياسي قبل نهاية شهر رمضان المبارك. إلى ذلك، ذكر التاب عن تحالف الفتح التسيقي في الإطار التسيقي الصالحي أن يروج له الإعلام بالانسداد السياسي هو من بين محاولات في الأذرع معاولة للضغط على الأطراف السياسية لاتخاذ تصريحات با يجري من قاضاهم حول تشكيل الحكومة. وأكد الصالحي في حديث لـ الصباح: أن القنات مستمرة بين الإطار التسيقي والتباي الصدرية وستتضح خلال الشهر المقبل. وأضاف في حديث لـ الصباح: أن القيادة الوطنية الموجودة في الكتل السياسية المتحالفة مع الطرفين ز وأضاف أن العملية السياسية ستستعيد بعد أن تبدأ التحالفات بالوضوح وتشكيل الكتلة

### خطة من 4 محاور للنهوض بالقطاع الصحي

● بغداد: الصباح

أعلنت منظمة الصحة العالمية خطة من أربعة محاور لتأهيل القطاع الصحي خلال المرحلة المقبلة. وقال ممثل المنظمة في العراق أحمد زويبي بدأنا بالفعل في تقوية النظام المعلوماتي كخطوة أولى والذي من شأنه المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة، مبيئاً أن المنظمة عملت على تحديث القوانين المطورة للصحة العامة في العراق، والتسريع في الملاكات الطبية والتمويل وتحديث المستشفيات والمراكز الصحية. وأضاف زويبي في حديث لـ الصباح: على هامش الاحتفالية التي أقيمت بيوم الصحة العالمي، أن تلك المسيرة الأثقل ولن تتوقف إلا بالوصول إلى أعلى مستويات الصحة لدى المواطن العراقي بجهود وزير الصحة الدكتور هاني العنابي وفريقه الذي يعمل بشكل دؤوب على ذلك وتابع بالقول إن المنظمة تواجد في العراق منذ ثلاثين عاماً، وتوطدت علاقتها بوزارة الصحة خلال ثلاثين الأخيرة من بروز جائحة كورونا، بالعمل كفريق واحد لتطوير القدرات المهنية، ليصبح هناك أكثر من 78 مختبراً خاصاً بعدما كان واحداً فقط، بالإضافة إلى التحول لأكثر من 4 آلاف سرير في العناية المركزة بعد أن كانت 650 سريراً، فضلاً عن تدريب عشرات الآلاف من الملاكات الصحية كالأطباء والممرضين والسعفين ما زاد القدرة على مجاراة المشكلات المتعلقة بالفيروس. من جهة، أشاد وزير الصحة المكلف هاني موسى العنابي بملكته التي أنقذتها في الاحتفالية بجهود منظمة الصحة خلال الجائحة، وقال: إن العراق تعاون مع فرق المنظمة في إعداد خطط إرشادية للسيطرة على الوباء وتدريب الملاكات على علاج حالات الإصابة واستقبال الأعداد الكبيرة منهم.

وأضاف العنابي أن الجهود بلغت فقت مستشفيات نوعية متعددة برغم الإمكانات المحدودة، وإمدادها بالأجهزة الطبية والأدوية، والتي أرسلت أعداد الوفيات إلى النسبة القليلة عالمياً وهي أقل من 1%، موضحاً أن الأوزار بصدد الالتزام بأثمان الأدوية والتمتعة الصحية الشاملة في بعض دوائها بالمحاظلة ونشر الرعاية الصحية، والذي يحتاج لنظام إدارة متطور من المراكز إلى المستشفيات لاستيعاب أعداد الراغبين إليها. تحرير علي عبد الخالق

### ميسان تنصب كاميرات مراقبة بمناطق الأحياء

● العمارة: سعد حسن

ضمن الجهود المبذولة للسيطرة على تجارة المخدرات والحد من نسب تعاطيها المتزايدة في ميسان خلال الأونة الأخيرة، أكت حكومتها المحلية حساسيتها الحثيثة لزيادة عدد كاميرات المراقبة المتصولة على الشريط الحدودي مع إيران، لتشمل مناطق الأحياء الشرقية. وتزايدت خلال الأونة الأخيرة، تجارة المخدرات وتعاطيها في العراق، لاسيما في المحافظات الجنوبية التي باتت طريقاً أساسياً تهريب وتجارة المخدرات، خاصة مادة الكريستال. محافظ ميسان علي دواي لأم، أوضح بهذا الشأن أن إدارة خصصت مبالغ مالية لتنفيذ مشروع مراقبة المناطق الحدودية للمحافظة، وأنبط مهمة السيطرة عليها إلى قيادة شرطة الحدود ممثلة باللواء العاشر المتواجده هناك، مؤكداً الصعي لتسبب كاميرات مراقبة بمناطق الأحياء المتاخمة مع إيران ز

بغداد، عملاً في أحد حقول المحمودة بعد أمضى أكثر من نصف قرن من عمره على ذلك الخشوف الخشبي حيث ولد وتزوج في قلب الهور، وبعد سقوط النظام البائد، وعودة العراق لأول العائدين تاركاً كل مفرايات المدينة بعيداً ولأن الطبيعة لا تخلد من يخلص لها، فتحت أمام أي حيدر مهنة جديدة، حيث عمل في السياحة وحمل قاربه زوار الهور لكن قاربه الذي تدفقه مائة كلفة عمل على الأيثرين

### تفعيل الجهد الجوي وعدم الاقتصار على العمليات البرية دعوات لتغيير التكتيكات العسكرية بملاحقة بقايا «داعش»

● بغداد: هدى الحزايي

الدكتور عياد علو في حديث لـ الصباح: إن العمليات الخاصة والعمليات المفاجئة باستخدام القوة الجوية وتفعيل الجهد الاستخباري ووضع الكماشات المدبرة والتعليق هو الأسلوب الأنجع بالنسبة لعرب الصحابات، وبين أن ما يجري من إرسال كتلتها على مسير، والتتبع كان شامخاً، ونفت إلى أنه كان الإسكان في تلك الظروف إجراء عمليات العزل والتطويق والمحاورة، وبالتالي نتاج على العمليات البرية والوقرة العددية للمقاتلين. وأشار إلى إحدى سمات طسفة إدارة معارك الجماعات الموالية

أنها مرنة وبماكانها التحرك ومعاودة التوجه بشكل سريع جداً، فلا تعود هناك جيوش للمعاودة البرية، وأضاف يجب أن يكون هناك في هذه الأحوال ما يطلق عليه بالمعاودة الجوية، لأن من خلالها يصار إلى رصد واستمكان نشطات التنظيم الإرهابي عبر العنود الاستخباري والمناطق غير المسكونة بشكل شامخاً من الجور، وبين أن العمليات بهذه الحالة ستفقد طرازة (ف 16) والتي تتراوح سرعتها ما بين 900 إلى 950 كيلو متراً في الساعة وبالتالي يتحقق عنصر المباغتة ويفقد التنظيم

تصوير محمد الأنصاري

أنهكته تلك الرحلات الطويلة، وبدأت تكثر أعطاله فيتوقف قبل أن يكمل الرحلة بين سمات الميام ويرتسي أبو حيدر على جيبته القصب بانتظار من يصلعه وكثيراً ما يتأخر إصلاحه بعد أيام، فيقطع وزقه من مرة تكرر الأمر ولكن أب حيدر ظل منتظلاً بأمله مدبراً عززته موبائل شجية وحزينة.

قارب أبي حيدر الذي حمل كبار الرؤساء والمسؤولين وطاف مصحوباً القوارب بيان عليه أن يتوقف عن رحلاته حتى يستبدل مكانة القارب التي يبلغ سعرها نحو خمسة ملايين دينار وهو مقيم لإيمته أن يديره ويكفي من الناس يتسائلون هل يعقل أن يكلف الخبيرات التي جعلها القارب وأضحت ساعات طويلة مع أي حيدر متخلفة البيعة وأعدت صوته تبخل على أبي حيدر لم يبلغ لا يعني شيئاً بالنسبة لها، قارب أبي حيدر الفتيك وماكته التي باتت لا تفرقه عن الأبحار في أي جوارب أهولها بالوقوف مع العلم.

### ماذا لو توقع قارب أبو حيدر؟

قارب أبي حيدر الذي حمل كبار الرؤساء والمسؤولين وطاف بهم بين الأحياء بات من الصعب عليه أن يعمل فقد أخبره مسلحو القوارب بأن عليه أن يتوقف عن رحلاته حتى يستبدل مكانة القارب التي يبلغ سعرها نحو ستة ملايين دينار وهو مبلغ لا يملكه أن يديره

وكثيراً ما تستغرق رحلاته ساعات طويلة، يتعد فيها كثيراً عن أطراف نهر الفرات في الجهة التي ينتظر فيها نجار المدينة صيادي السمك ويعد أبو حيدر إلى عماله التسعة فيتعلق حوله الصغار فرحين بما يحمله من حلوى يرفقوا وملايس جديدة عاش أبو حيدر ستين صحاف مصفح بجياته منذ أن اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، مطلع القرن المنصرم وشرده إلى مكان آخر ضرب العاصمة

● ذي قار: نجلاء الخالدي

حمل قاربه الذي تحول إلى أيقونة أهوية مشاهير البياح من شخصيات سياسية وثقافية وفتية سحرها جمال الأحياء جاب بهم في رحلات مشوقة بين ربيع المسرات المائية الشامسة، وهم يستمتعون بصوته الشجي وموابيله العزينة. وعلى مدى موابيله التي تنفقا الريح إلى السكائن فجراً، فيفرون أن النهار نسج خبوع، وأن أي حيدر بدأ رحلته اليومية على متن قاربه الذي يشق مياه الهور وهو ينثر الأثافي بين المنازل القصبية التي تلتف فوق المياه الهائلة. ونحن يصل إلى مياه العميقة يلتقي شياك على علم الاستطاب يضع سمكاً وكثيراً ما يعاد صيد شحيج قد لا يملأه كلفة، فحله كلفة يهون على نفسه بسيل من حلوى يرفقوا ويعاود المعاودة في رحلة أخرى من دون أن يفقد الأمل فمة أماكن أخرى لا يد أن يجد ضالته فيها، وما عليه إلا أن يطلق العنان لقاربه الخشبي نحو الهور الشاسع.

## موسكو تدّمّر قيادة كتيبة «دينبرو» الأوكرانية

# كيف تؤخّر دخول المراقبين الدوليين إلى محطة تشيرنوبل

كما ذكر كونشاشينكوف أن القوات الروسية دمّرت بصواريخ عالية النقة محطة من الجو تمصّت إطلاق لصواريخ إس-300 تابعة للجيش الأوكراني في محيط قرية ستاروبوغدوكا في مقاطعة نيتولاييف (ميكولايف) وفي مطار تشويفوف العسكري في مقاطعة خاركوف.

وأكد المتحدث إسقاط الدفاعات الجوية الروسية ثمانية طائرات مسيرة تابعة للجيش الأوكراني، مضيفاً أن سلاح الجو قصّف 86 هدفاً عسكرياً في أراضي أوكرانيا، منها مقر قيادة ومستودع ذخيرة وثلاثة مستودعات وقود وثلاث راجعات صواريخ و49 موقفاً حصيناً وتجمعاً للأليات الحربية الأوكرانية.

وأجملًا، دمر الجيش الروسي منذ بداية عملياته العسكرية في أوكرانيا يوم 24 فبراير شباط الماضي، وفقاً لإحصاءات وزارة الدفاع، 127 طائرة و98 مروحية و234 منظومة صاروخية من أطرزة إس-300 وأوسا وبوك-إم 1، و436 طائرة مسيرة و2052 دبابة ومدعة و232 راجمة صواريخ و894 مدفعاً ومدفع هاون، بالإضافة إلى 1975 مركبة عسكرية خاصة.

أجنبتين في ماريوبول واحتجزوا أطقمهما كرهائن. وجاء في بيان سلطات دونيتسك، في ميثاء مدينة ماريوبول، استولت طول وحدات أزوف على سفينتين أجنبتين، تساريفنا وليني أوغوستا. واحتجز مسلحو أزوف طواقم هذه السفن كرهائن وقاموا بإطلاق النيران واستخدام ذخائر الهاون من على سطح السفن.

إلى ذلك ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن نظام كييف حاول إجلاء قياديين كتيبة أزوف التازية والمرتزة الأجانب من ماريوبول بحرا على متن سفينة تجارية بعد أن فشل في ذلك.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير قواتها بصنريات صاروخية منتر قيادة لكتيبة دينبرو الأوكرانية القومية في مقاطعة دينيبروبيتروفسك شرق البلاد.

وصرح المتحدث باسم الوزارة، إيغور كوناشينكوف، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد، خلال الليل الماضي، دّمّر بصواريخ عالية النقة محطة من البحر في بلدة زفونيتسكويه بمقاطعة دينيبروبيتروفسك مقر قيادة وموقع مرابطة قوات لكتيبة دينبرو القومية وصلت إليه مؤخرا تعزيزات مؤلفة من مرتزة أجناب.

مهمة أكثر صعوبة.

وأوضح، يجب علينا الاتفاق مع الأوكرانيين وفي ما يخص زابروجيه مع الروس أيضاً، لكن من الصعب بالنسبة لكتيب القبول بمبدأ الحواز مع الروس بناء على توجهاتهم الخاصة بأوكرانيا.

وكان غروسي قد أعلن أمس أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستكمل الاستعدادات للتجسّية لإطلاق عدة بعثات خاصة بالأمن النووي في أوكرانيا في أبريل نيسان الجاري.

وكانت منظمة الطاقة النووية الأوكرانية قد أعلنت مطلع الشهر الجاري عن انسحاب القوات الروسية من محطة تشيرنوبل، وذلك على خلفية إعلان موسكو عن خفض وتيرة أنشطتها العسكرية في محوري كييف وتشيرنوبل خلال عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

ولم تصدر وزارة الدفاع الروسية بيانات بشأن انسحاب القوات الروسية من تشيرنوبل، لكن ممثلين عن عدد من وسائل الإعلام الغربية زاروا المحطة منذ استعادة السلطات الأوكرانية السيطرة عليها.

في غضون ذلك، قالت السلطات في جمهورية دونيتسك الشعبية إن المتطرفين الأوكرانيين استولوا على سفينتين

### ● كيف، وكالات

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن السلطات الأوكرانية لم تسمح بعد للمراقبين الدوليين بزيارة محطة تشيرنوبل، فيما ذكرت موسكو أن أوكرانيا حاولت إجلاء كتيبة أزوف من مدينة ماريوبول.

وأشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، في مؤتمر للوزارة لم يحدد بعد، مضيفاً، نحن في انتظار الترخيص.

وأشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بيرون هذا التأخر بالمثل إلى عملية إزالة الأنغام في المنطقة المحظورة المفروضة منذ عام 1986 حول محطة تشيرنوبل لم تنته بعد.

ولتت غروسي إلى عدم رصد أي زيادة ملموسة في مستويات الإشعاع في تشيرنوبل على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن يزور الوكالة المحطة بغية التأكيد من ذلك.

ورجع المدير العام للوكالة إمكانية إرسالها ثلاثة أو أربعة خبراء إلى تشيرنوبل، مشيراً إلى أن تنظيم مثل هذه المهمة إلى محطة زابروجيه الخاضعة لسيطرة الجيش الروسي يبدو

### الراعي: لبنان عضو فاعل بالأسرة العربية

## الاتحاد الأوروبي يطالب بيروت بالإصلاحات اللازمة

جاء، في مقدمة الدستور اللبناني، وبالتالي لن يتخلى لبنان عن هذه الهوية والانتماء، وأيضاً ما حدث في الفترة الأخيرة بين لبنان ودول الخليج بأنها سحابة صيف وانتهت بالتزامن مع شهر رمضان المبارك، وهو شهر سامع ومحب في العلاقات اللبنانية الخليجية الناس، مؤكداً أن العلاقات اللبنانية الخليجية كانت وستظل آخوية بن لشقاء، وهذا هو الوضع الطبيعي، وغير ذلك استثناء عابر في الغضون رأى المتحدث الرسمي بإسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، أن اتفاق لبنان مع صندوق النقد الدولي خطوة أساسية لإصلاحات مستقبلية، مطالباً الحكومة اللبنانية بمعالجة الأنظمة التقديرة وأنظمة الصرف وقطاع الطاقة على الجهود في مكافحة الفساد واشترتت العامة.

وشدّد على أنّ الانتخابات شأن لبناني، والكويت تبقّ لنا سمعة من ومعدّ، في سياق ذلك أكد القائم بأعمال سفارة لبنان في الكويت باسم عويدات باسم الأحد أنّ لبنان قيادة وحكومة شعبياً، بقدر جهود الكويت ممثلة بوزير خارجيتها الشيخ أحمد الناصر في عودة العلاقات إلى وضعها الطبيعي بين لبنان ودول الخليج، وتلك العودة عهد السلك الدبلوماسي سفير الكويت الماشي بالتزامن مع عودة السفير السعودي أيضاً، وأضاف في تصريح صحفي، أنّ الظروف المعرّية التي يمر بها على مدى التاريخ، مؤكداً أنّ لبنان بلد عربي الهوية والانتماء وهذا ما

الدولي خطوة أساسية لإصلاحات مستقبلية.

وأكد الراعي خلال فحداً أحد الثمانيين في بكري أنّ زيارة البابا إلى لبنان تكمل سلسلة الزيارات البابوية إلى بلدا، ويذكر البابا فرنسيس بالتصوير الحاصل بالتصدي لقضايا الشعب، ونحن ندعو لاستعداد لاستقبال البابا بالفرح والرجاء، وبشأن الاتفاق مع صندوق النقد، طالب الراعي الحكومة ومجلس النواب بإقرار القوانين التطبيقية المشروطة للحصول على القرض مضمناً في ما يخص عودة سفراء الخليج فإنها تعود لتشدد الصداقة والتعاون بين السعودية والكويت ولبنان، ولبنان مخلص لها وهناك الأوف من اللبنانيين الذين يعملون على إزدهارها، وأكد بأن هذه العودة تشعّر لبنان

### ● بيروت: جبار عودة الخطاط

على الرغم من إشارته إلى أنّ أطفال لبنان يعيشون بفرح وبعز سبب الأزمات الاقتصادية التي تسببها الكارمن من الساعة بدأ البطوركي الماروني بشارة الراعي أمس الأحد أقرب إلى التماثل للطلعات الأخيرة بقوله، ظهرت في هذا الأسبوع تطاير ثلاثة زيارات البابا فرنسيس إلى لبنان في حزيران، والاتفاق مع صندوق النقد، وعودة سفراء الخليج، بينما شهد السفير الكويتي في بيروت فتح العمل التجاري على أنّ ما تريد الكويت من لبنان أن يكون لبنانياً إلى وقت رأيه فيه المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، أنّ اتفاق لبنان مع صندوق النقد

## انطلاق الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية



● ناخب يبدلي بصوته في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في مركز اقتراع في تولوز، جنوب غرب فرنسا.

### ● باريس: وكالات

جرت في فرنسا أمس الأحد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ظل التوترات السياسية والعسكرية المتصاعدة في أوروبا عموماً.

وقعت مراكز الاقتراع أبوابها في البر القاري الفرنسي في الساعة السادسة صباحاً بتوقيت غرينيتش، بعد إجراء التصويت في الأقاليم التابعة لفرنسا ما وراء البحار أمس.

وسجل نحو 48.7 مليون ناخب في عموم فرنسا للتصويت للمشاركة في الانتخابات، وإجمالاً يشارك في الانتخابات 12 مرشحاً، أبرزهم الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون (الذي يسعى إلى الفوز بولاية رئاسية ثانية لأول مرة منذ عهد جان شيراك) ومناقصته الرئيسية، زعيمة التجمع الوطني الهيميني مارين لوبان.

ووفقاً لتناجح الاستطلاعات، من المتوقع أن تغلب ماكرون في الجولة الأولى بفارق ضئيل على لوبان، ما سيؤدي إلى إجراء الجولة الثانية من الانتخابات في 24 نيسان، وسيتم ذلك كمرارا لسياترو انتخابات عام 2017 التي اختتمت بتخفيف ماكرون فوزاً على لوبان في الجولة الثانية، لكن في هذه المرة من لوبان أن يكون التصراع بينهما أكثر شدة بكثير ويصعب التنبؤ بنتائجه في ظل الوضع المتوتر داخل البلاد وفي أوروبا عموماً.

ويخلف ماكرون ولوبان في السباق الانتخابي، وفقاً للاستطلاعات، المرشح

اليساري، زعيم حزب فرنسا الأبية جان لوك ميلونشون الذي لا يزال يأمل أيضاً في التأهل إلى الجولة الثانية.

وتتمكّن لوبان (التي ركزت في حملتها على القضايا الداخلية) في الأسابيع القليلة الماضية من تعزيز مواقعها الانتخابية بشكل حاد وتقليص خلفتها عن ماكرون (الذي ركز جهوده في الفترة الأخيرة على محاولات تسوية النزاع بين روسيا وأوكرانيا)، بحسب بعض الاستطلاعات، إلى نقطة واحدة فقط (25 بالمائة مقابل 26 بالمائة)، وذلك على خلفية قلق المواطنين إزاء ارتفاع الأسعار ووتائر التضخم.

وأظهر استطلاع آجري مطلع الأسبوع الجاري أن 48.5 بالمائة من الفرنسيين مستعدون للإدلاء بأصواتهم للوبان في الجولة الثانية المحتملة التي ستواجه فيها ماكرون، ما يمثل أفضل نتيجة في حياتها السياسية.

وتصب في مصلحة لوبان أيضاً، وفقاً للمحللين، مشاركة رئيس حزب استرداد فرنسا الهيميني إريك زيمور في الانتخابات، وهو يعرف بتصريحاته الراديكالية المناهضة للإسلام والهجرة، ما نتج زعيمية التجمع الوطني الائتداد عن رسم فوراً على لوبان في الجولة الثانية، لكن في هذه المرة من لوبان أن يكون التصراع بينهما أكثر شدة بكثير ويصعب التنبؤ بنتائجه في ظل الوضع المتوتر داخل البلاد وفي أوروبا عموماً.

ويخلف ماكرون ولوبان في السباق الانتخابي، وفقاً للاستطلاعات، المرشح



### استقالة رئيس مجلس النواب الباكستاني

أفادت وسائل إعلام باكستانية، باستقالة رئيس مجلس النواب الباكستاني أسد فيضر، مع بدء التصويت على حجب الثقة عن رئيس الوزراء عمران خان.

وسرر فيضر استقالته بأنه لا يمكنه المشاركة في مؤامرة أجنبية تهدف لعزل خان عن منصبه.

وقال عمران خان في تصريحات لعلّ جلتها البرلمان إن هذه المؤامرة كانت تحدث أمام الأمة كلها، ولن تسمح لها بالتحا

### تمردون يسيطرون على قرى في الكونغو

سيطر متمردو حركة 23 آذار على عدد من القرى في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد مواجهات مع الجيش في منطقة دوتشورو.

وحسب ما قال شهود عيان أن الجيش يسيطر على مدينة بوناغانا وجسر روانغويا، مشيرين إلى أن السكان فروا إلى أوغندا وكيمانغا ووسط دوتشورو وهما منطقتان كينغوليتان، خوفاً من هجمات جديدة للمتمردين.

### مطالب باستقالة الرئيس البيروفي

تظاهر مئات البيروفيين في ليما، بدعوة من منظمة سياسية ومدنية للمطالبة باستقالة الرئيس اليساري الراديكالي بيدرو كاستيو، وفتح مظالم الذين حمل بعضهم أوثاناً وهو شكل تقليدي من الاحتجاج في أمريكا اللاتينية - كاستيلو قدم استقالتك الآن، وتم نشر نحو ثلاثة آلاف من عناصر شرطة مكافحة الشغب، في الوقت الذي جرت فيه تظاهرة أخرى في مدينة ترهوجو بشمال البلاد، فضلاً عن فرض حظر تجول منذة نيسان في العاصمة.

### انتخابات رئاسية في أوسيتيا الجنوبية

افتتحت السلطات المركزية في أوسيتيا الجنوبية، مراكز الاقتراع أمام المواطنين، وذلك في إطار إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد، ووفقاً لوزارة الشؤون الداخلية للجمهورية، سيشارك أكثر من 600 عنصر أمّني في الانتخابات مع مشاركة مراقبين دوليين، إذ من المقرر أن يشارك في الانتخابات أكثر من 32 ألف ناخب.

واختتمت السلطات 76 مركزاً للاقتراع والانتخاب، حيث يتنافس على رئاسة البلاد خمسة مرشحين، بينهم الرئيس الحالي آناتولي بيبيلوف.

### المانيا تطالب بتتح تحقيق في مالي

طلبت وزارة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت خلال زيارة إلى مالي، إجراء تحقيق في ارتكيب في نهاية آذار في موريتانيا البلاد.

وطالبت، لامبرخت بإجراء تحقيق كامل وشاف في هذه الوقائع، مضمّنة نحن نؤمن أنه يتم تدريب الجنود الماليين بشكل رائع من قبل جنود ألمان متمسكين ومهلين، قبل أن ينطلقوا بمهام بهذه القدرات، مع القوات الروسية إن لم يكن مع مرتزة مثلا.

## بهدف مواجهة الأزمات العالمية وتحقيق الأمن الغذائي تخصيص نسبة من إيرادات النفط لدعم القطاع الزراعي

قال الوكيل الفني لوزارة الزراعة، الدكتور ميثاق عبد الحسين، من حجم النتائج التي يمكن أن تسببها أزمة الغناء العالمية، مؤكداً أن العراق يمتلك المياه والأرض والأيدي العاملة، وقادر على تحقيق أمنه الغذائي، مشطراً في ذلك توفير الدعم الكافي للقطاع الزراعي بهدف توفير جميع أنواع المحاصيل التي يحتاجها البلد، في حين دعا عميد كلية علوم الهندسة الزراعية بجامعة بغداد، الدكتور كاظم ديلي حسن، إلى تخصيص نسبة من موارد النفط لدعم القطاع الزراعي، مرحباً في الوقت ذاته بعودة العمل بـ"المبادرة الزراعية".



### ● بغداد، حيدر فليح الريبي

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة، الدكتور ميثاق عبد الحسين خلال تصريح له صباحاً، نحن من البلدان التي لا خوف على أمنها الغذائي، بل قد نخشى على زاهمتنا الغذائية، حيث إن العراق يمتلك المياه والأرض والأيدي العاملة، وكل ما تحتاجه للوهج بهذا القطاع هو الوقت، وإن أي أزمة قد تحدث لا يمكن أن تمتد لأكثر من ستة أشهر، لاسيما أن مواسمنا الزراعية شتوية وصيفية، وهذا الأمر يمكن أن يقلل كثيراً من نتائج أي أزمة زراعية "طارئة" قد تحدث.

وأوضح عبد الحسين، أن "العراق بمقدوره، مع وجود الدعم الكافي، مواجهة أي شح يحصل على مستوى الجيوب، وسيكون بالإمكان مواجهة تلك الأزمة"، مؤكداً بالقول "إذا توفر ذلك الدعم، فسنبكون قادرين على تحقيق الرهابة الغذائية وليس الأمن الغذائي فقط".

### الروزنامة الزراعية

ولفت الوكيل الفني، إلى أن "وزارة الزراعة بالروزنامة الزراعية، إلى أن يتم الالتزام بالديق بالروزنامة الزراعية، حيث لا وجود لسيادة للأمن الغذائي مع انفتاح الحدود على مصراعها أمام دخول مختلف اصناف المنتجات"، مؤكداً أن "بقاء الحدود مفتوحة سيؤدي إلى الإغراق السلمي، وهذا سيؤثر في البنية التحتية للمنتجات الزراعية والحيوانية، لذا يجب أن تكون هناك موازنة وتقيد بقواعد الروزنامة الزراعية، التي تراعي وجود الوفرة في الموسم والانتقاء، وحينها تتوقف عن منح اجازات

الاستيراد، وعند حدوث شح ستقوم بفتح الاستيراد"، وشدد عبد الحسين، على أن "وزارة الزراعة، تعمل جاهداً على مراقبة الأسعار، وإذا ارتفعت أكثر من المعدلات الطبيعية ستقوم بفتح الاستيراد لتحقيق مبدأ المنافسة، وهذا كله يصب بمصلحة المنتج والمواطن".

### موارد النفط

بدوره، أشار عميد كلية علوم الهندسة الزراعية بجامعة بغداد، الدكتور كاظم ديلي حسن، خلال تصريح له صباحاً، إلى أن "العراق بلد زراعي، لكنه يحتاج إلى تخطيط للوهج وانعاش هذا القطاع، رغم وجود بعض المشكلات التي لو تم تجاوزها سيكون للقطاع الزراعي دور كبير في التنمية المستدامة، وستغطي حينها أرض العراق جميع المحاصيل الضرورية، ومن دون الحاجة للاستيراد على الإطلاق..، مبيناً بالقول "لا خوف على العراق من أزمة الغذاء، لكن تحتاج إلى التقانات الحديثة في زيادة الانتاج".

وقدم ديلي حسن، اقتراحاً بتخصيص نسبة من موارد النفط لدعم القطاع الزراعي، مؤكداً في

بقاء الحدود مفتوحة سيؤدي إلى الإغراق السلمي، وهذا سيؤثر في البنية التحتية للمنتجات الزراعية والحيوانية، لذا يجب أن تكون هناك موازنة وتقيد بقواعد الروزنامة الزراعية، التي تراعي وجود الوفرة في الموسم والانتقاء، وحينها تتوقف عن منح اجازات الاستيراد، وعند حدوث شح ستقوم بفتح الاستيراد"

هذا الشأن "الزراعة باقية والتفط زائل..، داعياً إلى حلحلة المشكلات التي يعاني منها هذا القطاع، والتي تبدأ بالمزارعين الذين لا يتقبلون النصائح العلمية وتطبيقها، وهو الأساس لتقدم وازدهار هذا القطاع..، مبيناً أن "العراق يضم نخبة كبيرة من الباحثين الذين بإمكانهم إنتاج أفكار قادرة على حل المشكلات، التي يعاني منها الواقع الزراعي، لكن الحلقة المقنونة في ذلك هو كيفية نقل الحلول العلمية إلى التطبيق، الأمر الذي يحتم ضرورة اهتمام المزارع بتطبيق الأفكار العلمية".

### المبادرة الزراعية

وبشأن عودة العمل بالمبادرة الزراعية التي خصصت لها مبالغ مالية كبيرة لدعم هذا القطاع، يرى عميد كلية علوم الهندسة الزراعية، ضرورة عودة العمل بتلك المبادرة، وفقاً لظوابط صارمة ومتابعة مستمرة، حيث ينبغي القضاء على الذين يحاولون الانتفاع من تلك المبادرة من دون تقديم شيء، بل لتطويع القطاع الزراعي، والعمل على تخصيص القروض للأشخاص المستحقين حصراً، لذا يجب متابعة تلك القروض والانتاج بهدف تحقيق أعلى النتائج من المبادرة، كما شدد على ضرورة أن تدعم تلك المبادرة زراعة الأصناف التي تتطلبها السوق العراقية والفرد، من الخضراوات والمحاصيل العظيمة والانتاج الحيواني والإعلاف وغيرها، والابتعاد عن المحاصيل التي تستهلك كميات كبيرة من الماء، لاسيما أن العراق يعاني من شح في المياه، الأمر الذي يحتم على القائمين على تلك المبادرة دعم استخدام تقانات الري الحديثة في إنتاج أصناف معينة من المحاصيل التي تستهلك القليل من الماء.

### أجهزة كهربائية للمواطنين في الصيف

## ترليون و300 مليار دينار ديون الصناعة على الوزارات

### ● بغداد: سهيا الشيلخي

طالبت وزارة الصناعة، الوزارات المدنية لها بتسديد مبالغها المستحقة لغرض تمككها من تأهيل وتطوير معاملها ومصانعها لغرض إنتاجها في الأسواق وتقبل استيراد المائل ما تنتجه الوزارات من أجهزة ومعدات كهربائية.

وقال مدير عام المديرية الفنية في وزارة الصناعة المهندس ناصر ادريس المدني إن "على وزارة الكهرباء ديونا مستحقة لوزارة الصناعة بلغ (300) مليار دينار، فضلا عن ديون على الوزارات الأخرى يحدود ترليون دينار.. وأضاف المدني "أنه" لو كانت هذه المبالغ موزعة، لتكنا من تأهيل معاملنا وطرنا مصانعنا، إلى جانب زيادة القدرة في تلبية طلبات المواطنين للأجهزة الكهربائية القابلة للتسويق لتكنا منتجات بأسعار جيدة تنتجها (الشركة العامة للصناعات الكهربائية) الكائنة قرب الجامعة المستنصرية".

### منتجات مطومة

أوضح "لدى وزارة الصناعة منتجات كهربائية

متنوعة منها ما تخدم الوزارات فقط، كالكمفات التي تنتجها حسب الطلب، وأخرى مخصصة للمواطنين، وأن منتجاتنا لكلا الطرفين تتصل بالكمفات والتلاجات والمبردات، وفي محافظة ديالى هناك معمل لإنتاج المراوح لكنه قديم بحاجة إلى تحديث".

وعن استعداد الوزارة لطرح منتجاتها الكهربائية لهذا الصيف أكد المدني أن لدى الوزارة أكثر من (530) منتجاً متنوعاً منها أجهزة كهربائية، وما زلنا نرؤد وزارة الكهرباء بمحطات ومحولات كهربائية لشركات ديالى وأعدت كهربائية للاتصالات وأسلاك كهربائية لشركة أير".

وتابع "نركز الآن على المحولات والمحطات والمولدات مثل ماركة (الزوراه) وغيرها ولكن المشكلة التي تعاني منها هي غياب حماية المنتج أو وجودها بصفة "ضعيفة جداً"، مشيراً إلى أن "كثف منتجاتنا أكثر من سريع الاستعداد، كما أن مصانعنا قديمة ومتهتجة قليلة، إضافة لقلّة دعم الوفرة وكثرة عدد العاملين بها 2003".

ويّن "لذلك صارت كلفة العمالة أكثر بضعفين عن السابق، كما لا يمكن تسريعهم وزيادة الانتاج لكي يستوعبهم، ولا يمكن أيضاً تأهيل المصانع بموردنا

الفرق".

### فانن التأسيسية

لفت أنطوان إلى أن "معامل المبردات توقفت أيضاً رغم وجود قانون للتنافسية ومنع الإغراق، فضلا عن عدم تطبيق حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك، وعدم تفعيل العمل بقانون التعرفة الجمركية، ما جعل المنافسة في الأسعار بشكل رئيس فقط وليس بالجودة، لذلك تدخل الأسواق أعداد كبيرة من الأجهزة المستوردة الرديئة ما بعد تهربها للعملة الأجنبية إلى الخارج".

وشدد نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقية على ضرورة "دعم الشركات المخططة بشكل كبير، من خلال منحها حروصاً ميسرة، ووضع قيود على الاستيراد لجهة الجاهل للصناعات الوطنية المحلية، علماً أن إنتاجها كان يسد حاجة السوق، والآن أصبحت خارج المنافسة وبيات تحتاج إلى تحديث..، مبيناً أهمية إقامة دورات تدريبية للعاملين لكي تخفف من البطالة وتقلل نسب

### التمويل الذاتي

#### ● شامر الهيمص

أن يكون هناك عجز دوري في الميزانية العامة، فهذا أمر مألوف في جميع الدول المتقدمة منها والنامية، ولكن الفرق فيه نوعي، إذ إن الأولى، غالباً ما يكون العجز ليس لدفع رواتب وامتيازات، بل لسد فجرات استثنائية أو تعزيزاً للاستثمار ضمنون، بينما الثانية يتراكم عجزها ليصبح عوقاً لأنه غطى لأول جدول الرواتب والامتيازات (الأعلى من القانون) التي لم يشرع لها قانون أو زرع.

ويما أنها أمر واقع ويروح عملية ينبغي الالتفات لمعالجة غير المألوف في دوائر حكومية منتجة لآواد ومصروفاتها، من الميزانية العامة، فضلاً شرطة المرور بغراماتها وضرائبها، تستوفي رسومها باسم صيانة الطرق، تقدر بـ 500 مليار دينار وحاجة الطرق والجسور 200 مليار دينار، وهكذا دواوين الأوقاف، فالوقف حسب الشرع يعرف (هو جيس العين والتصدق بمتفعتها). ما يعني أن هناك موارد للدواوين الثلاث فهل تدفع مبالغها لهيئة الرعاية الاجتماعية أو رواتب للعاملين عليها تخفيفاً عن الموازنة التشغيلية المبيته بالاستثناءات ومن دون قانون يغطيها. علماً أن مخصص دواوين الأوقاف في الموازنة تجاوزت مخصصات الزراعة والصناعة.

ثم لا تستطيع دوائر المنافذ الحدودية والضرائب أن تمول نفسها من وارداتها البالغة 5 ترليونيات دينار ضرائب ورسومها، وترليون من أرباح الشركات العامة، وه ترليونيات دينار إيرادات تحويلية في العام 2021.

من ذلك يستنتج أن الإيرادات في القطاعية حققت 50% من من تقديراتها، وذلك بسبب التهرب وضعف الجهاز الضريبي، كما أن 70% مما يسمى بالسوق الرمادية منهتزة من دفع الضريبة، وإن بإمكان وزارة المالية أن تستوفي من المنافذ الحدودية نسبة 12% فقط من المقدّر بموجب إجازة الاستيراد والتحويل من مزار العملة. عملية التمويل الذاتي في مؤسسة الضريبة ستكون ليست مجرد عملية إدارية حسابية، وإن هيمنتها عبر مركزية أو لا مركزية لم تحقق أهدافاً تموية، اتسمت بكثرة حق النقض الممثل الذي يتقاطع سواء في الإقليم أو باقي الحدود.

أيس من المناسب أن يحسم أمر دوائر وهيئات والدواوين، بأن تصبح لها صناديق سيادية تغلّ استمارياً دفع رواتب منتسبيها ولوازم مستحقات التشغيل، أو تمول الدوائر ذات العلاقة مثلا رواتب الرعاية الاجتماعية من قبل الأوقاف، وتدفع دوائر المرور ما تحتاجه الطرق والجسور لا سيما بعد كثرة الحوادث نظراً لتقادمها وكونها من دون تأثيث وتستوفي مبالغها ضريبية، ليتكامل عملها بأنسبائية، ولكي لا يكون عدد ضحايا حوادث الطرق أكثر مما قبل الإزهار للعام 2021، وهكذا الأمر لمخرجات باقي الدوائر المنتجة.





تزايدت نسبة التلوث والملوثات في الهواء والماء والموجودات في الطبيعة لعدة أسباب قد يعيها الإنسان، ولكن بسبب الظروف والمتطلبات يذهب نحو استمرارها بالرغم مما أحدثته تلك الملوثات من آثار سلبية على الفرد أو بيئته أو استخداماته، المختصون في البيئة مؤخراً شدوا من فعاليتهم ونشاطاتهم لمواجهة التلوث، والالتزام بقوانين حماية البيئة من خلال تسخير الجهود والدراسات للوصول إلى نتائج تقلل من الملوثات أو تحدها.

## بهدف زيادة المساحات الخضراء إجراءات لخلق بيئة نظيفة ومستدامة

● نهضة علي  
● تصوير: خضير العتايي

### مراقبة التلوث

مدير بيئة كركوك أحمد فلاح أكد أن الأهم في عمله هو مراقبة البيئة بطرق خاصة تراكم ما يحدث، ومواجهة أي نسبة تصاعد بعد الوقوف على الأسباب، وإزالة العامل المؤذي لها وإتباع الطرق العلمية التي تواجه هذه التلوثات. مشيراً إلى أن المراقبة تشمل قياس تلوث الهواء عبر أجهزة في محطات مراقبة تلوث الهواء، والتي تسجل نسباً لم تتجاوز الحدودات المطلوبة ومراقبة تلوث المياه والتربة والمناطق والأحياء من خلال عمل دوري يقوم به مختصون، ويتم إدخال النتائج وسببها عندما تكون هناك نسب عالية، والعمل مع المختصين لإيقافها أو اتخاذ إجراء بزيل مسبب التلوث عندما تكون الأسباب من النشاطات البشرية.

### التغيرات المناخية

مسؤول قسم التخطيط في بيئة كركوك محمد خضير أكد أن أول خطوات البيئة النظيفة هي الإكثار من المساحات الخضراء والتعاون مع الجهات المختصة بذلك، لزيادتها

مثل البلدية والمسائل والزراعة، مستغلين فصل الربيع الذي يعد الفصل الأكثر ملائمة للتشجير وزيادة نمو النباتات والزراعة، فضلاً عن أن جميع النباتات تزهر فيه وتنتجها الخضراوات الورقية، ما يسهم في تحسين البيئة وتقليل الملوثات الهوائية نتيجة انبعاث الغازات من الأنشطة الصناعية، مبيئاً أن أهم نشاطاتهم الاهتمام بالغازات والأشجار، ومنع القطع والحفاظ عليها من التجاوزات، والاستخدام غير العلمي للبيئة النظيفة مثل غابات الدبس، وأغلب الأفضية والنواحي وبعض البساتين التي تستدعي إجراءات الحماية البيئية.

ويمن أن المساحات الخضراء بشكل عام تخفف من التغيرات المناخية، وتقلل من أضرار مكوثات الغازات الملوثة للهواء، فهي عملية التحليل الضوئي تعطي الأوكسجين وتسحب ثاني أوكسيد الكاربون، والذي له أضرار سلبية على الصحة وسبب بعض الأمراض. بدوره أكد مسؤول إعلام البيئة زياد جبار أن الفصل الحالي يكثر فيه حملات التشجير وزرع النباتات، وحتى الطلب على شراؤها من قبل المواطنين، فقد أطلقت العديد من حملات التشجير في المدينة، علاوة على التوعية نحو الحفاظ عليها وسقيها وعدم العبث بها أو قطعها، خاصة نباتات الجزرات والشوارع والحدائق والأماكن العامة،

### خطط مدرسية

وأضاف مسؤول التخطيط محمد خضير أن الوزارة وضعت خططاً مدرسية، يلتزمون بتنفيذها، تتضمن عدة نقاط، أولها فرض زراعة الأشجار على أصحاب المشاريع الصناعية الكبيرة، للتقليل من تلوث مخطاتها، فضلاً عن الحد على إكثار التشجير في الشوارع والمساحات العامة للتقليل من أثار عوادم السيارات، علاوة على المعالجات الفنية باتباع الرقود الصديق للبيئة بواسطة منظومة الغاز السائل، والاهتمام بالغازات ومصدات الرياح والتي تعتبر مصدات للتلوث الترابية كأشجار الكايتشوت، ومتابعة التسوق الإيجابي لتطوير المهاجرة، والغطاء الخضري للحضار على أنواع الحيوانات والنباتات، وإجراء دراسة سنوية ورصد التجاوزات عليها، وعند وجود مخالفة تعال إلى الشريعة القانونية، كما أن الالتزام بالقوانين البيئية المعمول بها في الوزارة مهم جداً، ودراسة الأثر البيئي للتوسع السكاني ووضع المعالجات السريعة، إضافة إلى الاستمرار بزراعة الأراضي للحضار عليها من التصحر وتدميمه الغطاء النباتي.

### المسطحات المائية

ويمن أن التوجهات الأخيرة للوزارة وبسبب التغيرات المناخية، والنمو موسم الأمطار وقطع الحصى المائية من قبل الدول المجاورة، شددت على الحفاظ على المسطحات المائية والمياه قدر الإمكان لحمايتها من التلوث والهدر والاستخدام غير العلمي وغير المستدام، ومنع طرح الملوثات فيها، مشيراً إلى أن قسم الاقتصاد البيئي في وزارة البيئة حصر كلفة التدهور البيئي للفترة الأخيرة وجدعا تتعدى على الإصابات الصحية، وضللت مياه الشرب، والحفاظ، وكلفة الأبار الأجراء، ومتابعة الأبار بواسطة سحب نماذج الأضحية الصناعية وتحليلها في المختبر عند ورود نتائج غير مطابقة لقيومها بعد ما يتوجه إنذار.



منظمة صرف صحي في التين كويري للحفاظ على ماء نهر الزاب الأسفل والذي يعد الأكثر عدوية ونظافة من بين الأنهر، وهو ما يساعد عند إضافة النقاوة وتحسين الطعم إلى نهر دجلة عند التقائه قرب إحدى القرى بعد جريان الأخير من المياه الثقيلة والتعاون مع الدوائر المختصة للحد من التجاوزات على المسطحات المائية، وتحديد الحصى المائية وتقسيمها بين الاستخدامات بشكل متكرر من المياه في نهر الزاب الأسفل لمعرفة مدى خضوعه للمحددات الوطنية واتخاذ الإجراءات، ومتابعة الأبار بواسطة سحب نماذج الأضحية الصناعية وتحليلها في المختبر عند ورود نتائج غير مطابقة لقيومها بعد ما يتوجه إنذار.

## ظاهرة تنظيف زجاج السيارات في التقاطعات طفولة ضائعة في متاهات التسول المذل

● قاسم موزان  
● تصوير: رقيب اموري



قامت هيئة رعاية الطفولة بإطلاق الخطة التنفيذية لسياسة حماية الطفل 2022، بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومشاركة الوزارات التسع المشاركة في الهيئة وتتضمن الخطة مجموعة من البرامج والأنشطة التي تعمل على الارتقاء بواقع الأطفال وحمايتهم من شتى الانتهاكات، وتعزيز حقوقهم عبر إصدار عدد من التشريعات والقوانين، فضلاً عن تفعيل القوانين الناقد.

### إجراءات

في هذا الصدد أبدت مديرية هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية غادة الرضيي أسفها على اتساع رقعة الأطفال المتسولين بدفع ذويهم كوكلاء الضحية الأكبر، إذ يعيرون فرصة سهلة للاستغلال من القريب منهم وغير القريبين ولا يخفى ما تخلفه هذه الظاهرة من آثار نفسية عميقة على شخصية الطفل وصحته ونمائه وبناء مستقبله، لذا قامت هيئة رعاية الطفولة بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن الجهات المعنية لدراسة أسباب الظاهرة وجذورها والعمل على إيجاد الحلول والمعالجات الضرورية بشأنها وعقدت اللجنة اجتماعاً برئاسة السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية د. عادل الركابي، رئيس هيئة رعاية الطفولة، وتم تدارس الموضوع ومناقشته بصورة مستفيضة وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات المهمة لمعالجة ما تتركه هذه الظاهرة من مخلفات ومسآلات على الأطفال وعلى المجتمع برمته، وتابعت الرضيي

قالت الناشطة المدنية هناد حمود عباس إن استغلال الأطفال بالتسول سلوك محظور باستخدام الحد الحصول على المال دون الاهتمام بكم المخاطر التي يتعرض لها الطفل جراء هذا العمل، ومن أكثرها خطورة تعرضهم للاستغلال والانتهاك الجنسي، تاركين عن أتنا تعيش في بلد ظروفه الجوية قاسية.

### انتهاكات

وقالت أحمد عباس الهبيسي، أستاذ علم النفس بجامعة بغداد، أن تسول الأطفال ينتج شخصيات في المستقبل تعاني من الشعور بالوحدة النفسية والسلوك العدواني، والشعور بتقدير الذات المنخفض يسهم في الحد من الاحتمال والكذب وهم يستبدون الآخرين لكسب تعاطفهم من خلال ما يظهره من فقر وعوز وسوء حال، إن الطفل المتسول تولد لديه عملية الطمع، فلا يكتفي بالقليل بل يزيد طمعه كلما زاد تعاطف الناس معه، فلا يرى الطفل المتسول في الشارع إلا المنفعة يحاجه إلى معالجة قانونية أكثر حزمياً، كونها جريمة ذات تأثير مستقبلي فهي ليست مرتبطة بشخص الحدث الذي يشكل ثنائية (الضحية والجاني) فقط وإنما هي جريمة ذات أبعاد مستقبلية وتعد أحد منابع الجريمة وصناعة الجريمة، فضلاً عن أنها واحدة من الاعتادات الجسدية على الطفولة والمعايير الإنسانية والأخلاقية والتربوية والقانونية.

### اكتساب صفات

وأوضح د. أحمد عباس الهبيسي، أستاذ علم النفس بجامعة بغداد، أن تسول الأطفال ينتج شخصيات في المستقبل تعاني من الشعور بالوحدة النفسية والسلوك العدواني، والشعور بتقدير الذات المنخفض يسهم في الحد من الاحتمال والكذب وهم يستبدون الآخرين لكسب تعاطفهم من خلال ما يظهره من فقر وعوز وسوء حال، إن الطفل المتسول تولد لديه عملية الطمع، فلا يكتفي بالقليل بل يزيد طمعه كلما زاد تعاطف الناس معه، فلا يرى الطفل المتسول في الشارع إلا المنفعة يحاجه إلى معالجة قانونية أكثر حزمياً، كونها جريمة ذات تأثير مستقبلي فهي ليست مرتبطة بشخص الحدث الذي يشكل ثنائية (الضحية والجاني) فقط وإنما هي جريمة ذات أبعاد مستقبلية وتعد أحد منابع الجريمة وصناعة الجريمة، فضلاً عن أنها واحدة من الاعتادات الجسدية على الطفولة والمعايير الإنسانية والأخلاقية والتربوية والقانونية.

# الأثر المباشر للأصول التأسيسية للثقافة

## مجتمعات مبدعة.. مجتمعات مفكرة

لكل ثقافة منتجة الذي يختلف عن الثقافات الأخرى، فمثلما عرفت الحضارة السومرية بالأساطير والنصوص الأدبية، عرفت الحضارة الإغريقية بالفلسفة والسفسطائية والمسرح، وهكذا تتباين المرجعيات المؤسسة للثقافات الأولى، مثلما تتباين المرجعيات المنتجة للثقافات اللاحقة، وهذا يتضح من كون العراق - على سبيل المثال - بلد بنيت أسسه من أساطير الآلهة إينانا وملحمة كلكامش، والأشجان كتباً شعراً، في حين لم يعن أجدادنا الأوائل كثيراً بالفلسفة، على الرغم من وجودها، إلا أن الأدب كان الأساس الذي بنيت عليه ثقافتنا التأسيسية، وهو ما جعل العراق معروفاً بالشعر على حساب الرواية والنقد. وهذا ليس قانوناً ثابتاً لأن النتاج الروائي والنقدي وصل إلى مراحل مهمة في العقود الأخيرة - إلا أن الشعر هو الأغزر إنتاجاً أولاً، وثانياً لم نبن حتى اليوم تقاليد ثقافية لإنتاج الرواية وقراءتها وقدمها بالشكل الحقيقي لهذا الإنتاج.



حيدر دوشي



حيدر ديبكان



نبيل عبد الرحمن



كارم زهير



عيسى آل مسافر

تتأني بنفسها عن البحث والكشف والاستدلال مكتفية بنصوص إبداعية وجدانية والبطانة تتماثل الاحتكاك السلمي مع الفكر والمقل والتساول، تأسيساً عليه أن البيئة الأولى التي ترفض الإذعان للمسلّمات باحتجاج عالٍ ومنطق استدلالي تتحمّس عقولاً نافذة وفاهمة ومشكّكة وصولاً إلى الحقيقة الكاملة، أما البيئة التي تنتج نضاً إبداعياً انطباعياً تعيل نفسها إلى ثمات حمائية مكتبة بروق الفكرة وبهاثها واضاً، منها بعيداً عن النقد والشك والتشكيك والتساول، يبدو أن البيئة الأولى هي نتاج غربي تترجم فيه المفاهيم إجراء وتطبيقاً وتطهيراً، أما الأخرى هي نتاج شرقي لا تحرك ساكناً ولا تشيع عكس التيار.

والاستقراء والاستدلال، بعد مهلاً بدأً للبيئات التي اعتادت وعمقت فكراً وتساولاً حياً، وشكاً وترقباً حيناً آخر، في حين أن هناك بيئات

**بيئات متماثلة**  
ويبين الأكاديمي الدكتور حيدر ديبكان أنّ ثقافة إرث فلسفي يتكأ عليه في البحث والتحليل

وتحلل مشكلاتها، وتتفقد أهدافها وتوجهاتها ووسائلها، إنما تسير في طريق هدر جهودها وأهدافها ومطاقاتها.

**صفاة ذياب**  
**تصوير: نهاد العزاوي**

الأمر نفسه يطبق على ثقافات أخرى، مثل المغرب العربي، فقد كانت مرجعيته الأولى ممتوحة، لا سيما ثقافات الصحراء والبربر ومن ثم ارتباطه بالثقافتين الفرنسية والإسبانية، طرقت النقد والفلسفة منذ سبعمائة منسقين لتقديم طروحاتهم منذ سبعمائة منسقين الماضي وحتى الآن، وهكذا يمكن قراءة الثقافة المصرية والسورية وغيرها من الثقافات المحيطة، فما الذي يجعل من بيئة تنتج نصوصاً إبداعية وتتمتع عن الفكر والفلسفة والمفاهيم النقدية، في حين هناك بيئات أخرى تصنع هذه المفاهيم؟

**مفاهيم مهيمنة**  
ويحسب النقاد الدكتور عباس آل مسافر، يبدو أن هناك انفصالاً بين صناعة أو خلق التفكير الفلسفي وبين المنجز الثقافي/ الأدبي بكل اشتغالاته، وربما تتدخل العوامل الأثرولوجية والسوسولوجية والاقتصاد والسياسة أحياناً في توجيه بيئة ما إلى الاغتراف من بحر الفلسفة، في حين تتصغر بثبات أخرى وتكون منتجة فقط للنص الإبداعي الخالي من الملامح الفلسفية، مع أن تراثنا العربي قد يكون استثناء من هذه النظرة بسبب القطيعة بينه وبين الزمان.

وقد توجد عوامل عديدة تسهم دائماً في خلق البيئة المعرفية والبيئة المعاصرة للمقررات الفلسفية والنظريات النقدية التي تؤصل للأفكار والمفاهيم الفلسفية والحصول العلمية المجاورة للفلسفة والتفكير، ومن هذه العوامل بل من أهمها، وجود الديكتاتك وحضور الحرية الفكرية والممارسة النقدية، وكما توجد بيئات منتجة للفلسفة توجد أيضاً إلى جانبها بيئات أخرى تترجم ما يطرخ حتى لو كان غير ملائم لأطروحاتها وعقائدها بطريقة تفكيرها، والخط الفاصل بين البيئتين، الولادة والعاقر هو الخط الفاصل بين المدنية والبدوة.

مضياً، وقد يكون للسلطة الهيمنة في البيئات أيضاً تأثيرها الفعّال في الإنتاج المعرفي ونوعيته وألية تسويقه للآخرين، بل فرضه إذا اضطرت أحياناً، فمفهوم السلطة الأيديولوجي للأمور قد يحقّق إنجازاً في بث الفكرة الفلسفية في مشاريع تشريرية أو قد يعجز نضاً ترميماً يخدم مشاريعه فقط.

ويختتم الباحث نبيل عبد الرحمن حديثاً قائلاً، لا يمكن عزل الحراك الثقافي عن الفضاء الاجتماعي المتولد منه أساساً، بيد أن طبيعة المجتمع بمعنى مدى تعصّره أو تمدنيه والإرث الثقافي له سوف يكون له التأثير الأخر الكبير، ويمكن أن تأخذ البعد السياسي كامل مهم آخر؛ لا سيما في ما يتعلّق بموضوع الحقوق والحرريات، ولا يمكن إبعاد التأثير القومسي الديني عن هذا الموضوع، فكل هذه الأمور مجتمعة هي التي تعطينا مفتاحاً لتفسير الكثير لهذه الظاهرة.

ويؤكد عبد الرحمن أنّ غياب المفاهيم الفلسفية والنقدية في فضاء ثقافي معين، ولا سيما في العصر الحديث، يترافق دائماً مع بروز القنود السياسية والاجتماعية، لكن هذا لا يمنع التثاقب والتفكير من الإنتاج الإبداعي، وقد يحتوي هذا المحتوى الإبداعي على إشارات كثيرة لمعارضة السلطة والقنود المفروضة، ولكن بشكل مستتر يأخذ شكل الوصف الأسطوري والتاريخي كمنحى سياسي معارض فيتم تناسي المفاهيم الفلسفية-النقدية لأنها ليست بحاجة الملحة داخل الفضاء الثقافي.

وعلى العكس منها، فإن ظهور الدراسات النقدية الفلسفية يترافق مع الانفتاح السياسي ومدى اندماج المؤسسات التعليمية مع العولة والدراسات الحديثة، لكن غياب المفاهيم الفلسفية النقدية في فضاء ثقافي معين، يشير إلى طبيعة القنود المفروضة على الفضاء الثقافي ولا يشير إلى خلل أو مشكلة في التقليد الثقافي لهذا الفضاء.



يشير الفنان الدكتور كاتم نوير إلى أن الإنسان كائن سيافي، فطرايق العيش أو الأفكار التي حوله هي من نتج هذه النصوص الإبداعية أو التي تبعد عن بعض الممارسات النقدية، إذا البيئة أو الحاضنة أو السياقات هي التي تؤدّي المفاهيم والمعايير والنصوص، ويمكن التمثيل على ذلك في فحص النصوص المنتجة في زمن واحد وأماكن متعددة أو مكان واحد وأزمنة متعددة، فالإنسان يتكون أساساً من موروثات داخلية ضاغطة مع موهبات فكرية وقيمية من خلال مكونات الثقافة التي يتعامل معها بوصفه إنساناً أو مبدعاً، فالفلسفة مؤثر وضابط والسياق الاقتصادي مؤثر وضابط، وهكذا السياق السياسي والسياق الديني، وطريقة التربية الاجتماعية والبيئية مؤثرة وهكذا. لكن مع هذا نحتاج إلى أن نتساءل هل يمكن أن تختفي الممارسات النقدية والفلسفية؟ لا اعتقد ذلك، لا تختفي، بل تتوارى خلف ممارسات ونصوص أخرى لأنها من صميم العمل الثقافي والحضاري للإنسان، بل هي ممارسة إنسانية قد تأخذ أشكالاً مختلفة، قد تظهر في الأشكال الشبيهة أو الأقوال الساخرة وهكذا. إذا الممارسة الثقافية تتجلى بأشكال مختلفة تبع السياقات أو العلامات الكبرى التي تحتويها، أو العلامات التي تشكلنا ونحن نشكلها.

**العلاقة مع الأشياء**  
ويرى أستاذ الفلسفة في كلية الإمام الكاظم الدكتور حيدر دوشي أنّ لكل نشاط فكري وطبيعي، وإذا ما قلنا أنّ الفلسفة والنقد الذي هو أحد أهم أدواتها، تشبه العلوم والفنون من حيث أنها تنشأ في مرحلة من مراحل تطور المجتمعات، لتفسير تجربتها، أو تأويلها والتعبير عنها، لتعكس وعي الإنسان بذاته، وبالعالم من حوله، فإنها تستمر في البناء أو تنمو أو تتطور طالما ظلت قادرة على إنجاز هذه الوظائف في حياة المجتمع.

وهذا ما نراه في المجتمعات المستقرة، كما هو حال المجتمعات الغربية. تكون العلاقة بين الإنسان والأشياء، واضحة يمكن ملاحظتها بالمعنى عبر المفاهيم، حيث العلاقات منظمة وفقاً للقوانين والحاكم وأحد الأوصاف التي أطلقها الفيلسوف (كانت) عن العقل هي الثقافي، أما في المجتمعات غير المستقرة، كما هو حال أغلب مجتمعاتنا الشرقية، تكون العلاقة بين الإنسان والأشياء علاقة حسية، تعبّر عنها المشاعر والأحاسيس بصور شمعية أو أدبية.

وهذا ما يظهر في رد فعل إنسان كل مجتمع مما ذكرناه من ما يواجهه من مواقف، فطواجهت شخصاً ما في مجتمعتنا مشكلة يكون أحد أبرز ردود فعله صياغتها بصورة أدبية (مثل الشعر) يشبه الفصح والحكي، أو قصة دينية أو أدبية) لتعبير عنها، أما في المجتمعات المدنية فيتم اعتماد السبل القانونية واللجوء إلى المؤسسات الحكومية.

يقضى أن نقول إنه يمكن مجتمعات على درجة متقدمة من التخصّص أن تواصل حياتها بغياب الفلسفة، ولكن المجتمعات التي تريد أن تبني مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية من دون فلسفة تربط بين مختلف جوانب حياتها،

من دون فلسفة تربط بين مختلف جوانب حياتها،

## 19 عاماً بعد انهيار دولة البعث

في دراسة وجيزة اطلعت على مسوداتها، يقارن سفير العراق في ألمانيا الاتحادية، (السفير لقمان عبدالرحيم الفيلبي)، مرحلة حرجية من تاريخ ألمانيا بواقع العراق الراهن، السفير الفيلبي كتب عن جمهورية فايمار الألمانية، وهي المرحلة التي تلت هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، فقد شهدت ألمانيا حالة اضطراب سياسي شديد مصحوبة بصراع حزبي وايدولوجي وضغوط الدول التي تطالب بالتعويضات

### ● إبراهيم العبادي

فضلا عن تضخم مالي وانهاير في قيمة العملة وتراجع شديد في مستويات المعيشة، قادت هذه الظروف القاسية ألمانيا الى الخضوع لحكم الحزب النازي بعد 15 عاما فقط، وبأدوات ديمقراطية، فالنازيون لم يسلوا الي السلطة بانقلاب عسكري ولا بعد حرب أهلية، ولكن نجحوا في استئثار الاستقام السياسي والشعور العميق بالمهانة بسبب التعويضات وشروط الاستسلام المذلة التي فرضها الحلفاء، زادتها العمليات الاقتصادية التي نتجت من ظاهرة الكساد العظيم الذي أصاب الولايات المتحدة عام 1929 والتي أدت الى توقف المساعدات الأميركية الي ألمانيا وتردي الاقتصاد بعد انعاش محدود بفعل التدخل الأمريكي. ألمانيا صاحبة التراث الامبراطوري والثقافة الرومية المتحذرة وجدت نفسها تتساقط بفعل الضيق من الأداء الحزبي والصراعات المتشرية في كل مكان، لتقبل بانقلاب تدريجي على الديمقراطية، جعلها فريسة انتحطاط سياسي لا مثيل له بسيطرة الحزب النازي على الحياة العامة وقيادته الأمة الألمانية الى الانتحار مجددا بفعل جنون العظمة وحسابات التفوق العرقي والتأثر من الأحزاب والايديولوجيات والدول والأعراق التي لم تقدر الشعب الجرمانني حق قدره

## ثُلث ضامنٌ وأخر معطلٌ

### ● حسين الذكر

بعد سنوات عجاف من نظام الحزب الواحد دامت أربعة عقود لتدبر ليد حاكم سميت (بالنظام الدكتاتوري)... الى عقدين من الزمن أصبح هذا النظام يتردى الى انه جرى تحت شعار ديمقراطي، ولو كان استرادا لما قبل 2003 لما كان التقاد ذا فائدة تذكر. باعتبار مخبرات حكم التفرّد. في حين ينتشر الفساد وتعمق الفوضى ويترشح السدور الحضارسي والنقابي للعراق بمستوى غير مسبق ومفلتة معروفة وتحت عنوان نظام المؤسسات والشراكة والمساواة، فهذا بشكله الباليه او تلك المألوفة التي تجلب بالمتحك من شر البلية.

حينما تعود لسنوات خلت ووردت الانتخابية تمتص في العراق ليوعدنا الديمقراطية أقرب للتعلم منها للثورة والولجان بها. فإن النتائج الانتخابية الماضية شهدت فوز إبراهيم الجعفري الذي أجزى على التنازل لغير المالكي، ثم فاز اياد علاوي من دون قدرة تذكر على الحكومة. ومن ثم فاز المالكي في حين شكّل العبادي الحكومة. ثم حلت حكومة عبد المهدي برفاق الفائزين من دون أن يستلم إكمال سنواته الأربع بعد تعثر العجلة ومعالجتها عبر التظاهرات التي اقتضت الي وصول التظاهرات بالتوافق بين الكتل الأكثر عددا.

ثم جرت انتخابات وفقا لنظام انتخابي جديد وأجودا شاقوية، بإمكانية أكبر من ذي قبل لعل بالإصلاح... إلا أن الانتخابات التي أعلن النصر فائزاً فيها لم تفض الى تشكيل حكومة الائتلاف ورويته في ظل مواد دستورية عطلت ذلك في ذلك سناء البيض ضامنا، في حين أُطلق عليه أחרون معطلا... وهو شبيه في أذاته الدستورية التي لا تسمح بتغيير أي فقرة بالدستور إلا بموافقة ثلث ثلاث محافظات... العملية برمتها لا تعني انتخاب التي تتخرق منذ ما يقارب عقدين في مطبخ الفرقاء من دون أن يتوهها العراقيين....

يتنازع بعض الساسة على المشاركة في الحكومة، لكنهم يخافون الدولة، وهذا ما فعلوه ويفعلونه الى الآن. لقد أخافوا وخافوا في داخلهم بين يديهم للدولة ليُستعاد دائما ما إن تعارضت مصالح الحزب ومصالح النظام، يريدون المشاركة في الحكومة ليجدوا عن طريقها في المحطات الحاسمة من دون حساب ولا رقيب، يريدون فكرة القاضيه ويا جيدا لو كانت المطرقة هي أداة الجريمة. إنها مهارة أن "أسرقك"، باليد التي ترقع بالبدعاء، لك، أن أنصرك ودوران.

فضواهرات تشريه لم تكن مجرد أرقام خرجت الي الشوارع. وإن أعاد منها البعض. بقدر ما هي صوت شمعي خفي خرج من أجل الإصلاح... والإصلاح هنا ليس تبديل أسماء وتغييرين بغيرها. بل إجراءات على الأرض تضمن سلامة وسلامة النهج والحياة الضامن للشعب وأجابه وليس فقط الثلث الشباني الضامن

المغفل. الخرجات والنتائج المتضمنة على أرض الواقع في التفضيل والقرار والعمل... والله من وراء القصد وهو أرحم الراحمين.

### ● العمليه برمتها لا

### تحتي الناخب من

### ناحية الأسماء والأرقام

### والتعارات. فالنتائج

### على الأرض هي الأهم.

### الواطن يريد الخبز

### والوظيفية والخدمات

### والأمن والاستقرار

### والعيش الطبيعي كبقية

### - حتى الله -

## سؤال المتن والهامش

### ● حمزة مصطفى

بعد 19 عاما من التغيير مازلنا نثور بين المتن والهامش، من التغيير وهامش التحولات، ماذا نريد؟ سؤال حائر يتحرك على مسافة ليست واحدة من المتن والهامش، كيف نبقى مانريده، السؤال آخر لا يقل حيرة عن السؤال السابق يتحرك بارتيك بين الهامش والمتن، ما هو المتن؟ سؤال جديد أكثر حيرة يفيد الهامش، ما هو الهامش؟ السؤال آخر تائه في فضاء الجورة، آخر تائه هو الهامش؟، بين ما نريد وما لا نستطيع. هل تبعت عن التغيير؟، نعم. لماذا؟، لأن العالم يتغير، ما أدى حدود هذا التغيير؟ لتست أدري. بدأت تتسلسل. أين الفلسفة بالموضوع؟

لأنك تعد أسئلة إلهيا أبو ماضي لكن ليس لغرض الإجابة عنها بل بإظهار حاذرة ذهنية تنهت بها العبارة الثالثة. لتست أدري. ماذا يقول أبو ماضي؟ "أجديب، ما قديم أنا في هذا الوجودة، هل أتأ حر طليق أم أسير في حياتي أم مقودة؟ أقتنى أنتي أدري ولكن... لتست أدري؟ من يردني أين؟ يبدو لا أحد طالما أننا لا نعرف حدود المتن والهامش. تعال الي حرية الرأي والتعبير. أليس الدستور هو من يقول إنها "مكفولة؟" أليس هذا هو متن الدستور الذي تمت كتابته والتصويت عليه عام 2005؟ لكن أين هي مكفولة وكيف هي مكفولة وما هي ضمانات كتابتها، والقانونين بالمتن أو الكفالة؟ لا يزال معتقلا عليه.

القانونين؟ لا يزال معتقلا عليه. ماذا مداما ما متن؟ تعود لأبي ماضي. لتست أدري. اقترش أنك أخطأت لأنك صدقت بحرية الرأي والتعبير؟ افترض أنك تريد أن تتظاهر وفق القانون طالما حق التعبير مكفول بالدستور؟ افترض أنك تريد أن تتكبر فقرة في برنامج تسعي من خلاله الي محاربة الفساد؟ افترض أنك تريد أن تعارض حرية التعبير على "تويتو" أو "التيوتست" على "الفيسبوك" هل تعرف مسبقا ماذا يترتب من عواقب على ما أتت ناول عليه في ما لو لم تتقن العلاقة بين المتن والهامش؟ هل أنك تدري أم أنك مثل أبو ماضي "لتست تدري؟ أبو ماضي يتفلسف فلا يطبق عليه القانون الذي لا يعمي المغفلين؟ لماذا؟ تعود الي السؤال المتن والهامش المتن هو الدستور المستطور المكون من مواء جامد.

أما القانون المرطوب بالدستور فلا يزال بعد 19 عاما ينتظر التشريع. ماذا تريد أن تقول؟ أبدا لا شيء سوى أنك إن كنت مغرورا أم مدونا لم التويوتست عليك انتظار حكم بالسجن أو بالفرامة طبقا لقانونين صادر عام 1969؟ لتست أدري أم أنك بعدك. لتست تدري؟

متننا وأولها بغداد تحتاج لفرحة جمالية تزيل ما علق بوجهها العريق من تشويه وإساءة. وليرافق عمل على تطوير الخدمات تطوير جمالية العاصمة وإصلاح جذري بما يليق بعراقنا ومجددها وحتى وسائل النقل وتحفها والأزحامات بالقطارات الكهربائية ومثرو الإتفاق الحديثة العمومية، الكيفية، وإيجاد فرص عمل بديلة لهذا الكم الهائل من سيارات الأجرة والاستخدامات الشخصية للسيارات التي باتت تشكل خطرا بيئيا كارثيا على المدينة من تلوث الموالد الي الضوضاء والتلوث الصوتي الي انتشار ما يسمى بالمتك

التي يفوقه أخطال صغار يشكلون خطرا وبيلا على حياة الناس وجمالية المدينة... ولتعديت بقية

بقاسات القوميين المتطرفين الألمان. تجربة جمهورية فايمار أمودج معاصر لما يمكن أن يرتكبه الزعماء والساسة والأحزاب والشعب الثالثه والجيران وقاطع حسابات الدول القريبة والبعيدة،العراق الذي يفخر العريق وزونه الجغرافي وموارده الكبيرة، يفشل في حل المشكلات الحكم وتراجع اقتصاديا وسادته المشكلات الداخلية والخارجية، ويندفع شبابه الي خيارات غير متوقعة، هذا الواقع المألوم يرتب على السياسيين والجمهور مسؤوليات التعلم من تجارب الآخرين، فالى متى يستمر التصارع على السلطة بين مشرعين ول ثلاثه؟ وبماذا يفخر العراقيين في الاحتكام الي الدستور في حلقة الأفكار والأشخاص والأحزاب التي تدفع الطبيعة السياسية الي التنازع المري بما يفقد الناس صبرهم وتفتحهم ويقرهيو بيوما بعد آخر من حافة الفسنة؟

من يقرأ أحوام ألمانيا في عهد جمهورية فايمار، سيجد لغة تشابها وقاربيا في المشكلات، وفي ما أفتقت أحزاب الوسط العريقة وتراجعت شهيبة لصالح أحزاب اليمين المتطرف في حين قبول ومثالية وثورية أحزاب اليمين، جامت انتخابات عام 1933 لتضع ألمانيا على سكة الانحلال والحزب الواحد والرأي الواحد، وأزجج ثرات طويل من العمل الحزبي المتعدد تنهمن مؤشراتنا.

## لا مبادئ للدمج السياسي

### ● علي إبراهيم ياسري

حين يكون الدمع ضرورة أكثر من العين نفسها، يتقنوا أن الدموع سياسية، في قرارها أنها تكفي لغفران الأخطاء الجسم ما تقدم منها وما تأخر هكذا يراهن السياسي على دمه الذي لا يبيكه، دمه الساخن خدود جمهوره. من يدقق في نهج سياسي العراق على مر السنوات المنصرمة، سيجد أن الرؤية، تعيب في الغالب، لترقع أسهم النتائج المصم على البكاء، والشعور بالناجحة، حتى أصبح الطغور بأصوات الناخبين فرصة لتأكيد المظلومية بدلا من تعهيد الطريق لثبات الدولة.

هذا ما أفرز جمهوراً مستعداً للدفاع عن السياسي، من دون أن يدرك السياسي بدوره عن الجمهور، فهو على مدار سنوات، يتظلم في أحرف بدعي أن السياسة فن تشارك، مستغنياً في الدفاع عن فكرة تقاسم الكفة، التي تتخرق منذ ما يقارب عقدين في مطبخ الفرقاء من دون أن يتوهها العراقيين....

يتنازع بعض الساسة على المشاركة في الحكومة، لكنهم يخافون الدولة، وهذا ما فعلوه ويفعلونه الى الآن. لقد أخافوا وخافوا في داخلهم بين يديهم للدولة ليُستعاد دائما ما إن تعارضت مصالح الحزب ومصالح النظام، يريدون المشاركة في الحكومة ليجدوا عن طريقها في المحطات الحاسمة من دون حساب ولا رقيب، يريدون فكرة القاضيه ويا جيدا لو كانت المطرقة هي أداة الجريمة. إنها مهارة أن "أسرقك"، باليد التي ترقع بالبدعاء، لك، أن أنصرك ودوران.

## المدينة وتشوّهاتها.. مسؤولية الدولة والفرد والمجتمع

### ● د. سلامة الصالح

انطلقت حكاية المدن الأولى ونظامها في العالم من هذه الأرض. أرض الرافدين وتبهرت عن القرى وتمجمات الصحراء ومنها بدأت رحلة البشرية في الكتابة والتدوين واختراع العجلة ونظمة الحكم والقوانين والاقتصاد والاديين والفنون والثقافات... وبدل بهذا الإرث العظيم من الحضارة والثقافات التي ارتقت بالإنسان وانتقلت الي جميع أرجاء الأرض لا بد أن تكون ثقافته واسعة ولا يتخلل عنها همها واجه من محن وصعوبات وكوارث تفيض الأنس الصحيحة تؤدي الي نهائيات صحيحة... والشعوب الحرة تحافظ على كل تفاصيل أوطانها مهما كانت صغيرة وغير منظور في أن كانت تنشأ التطور والبناء الصحيح للإنسان وما حوله ويتعكس هذا على تفاصيل الحياة إذ سكنون ثقافة وحرصا يتجسد في يوميات الإنسان بعلمه وتعاملاته ومنظومه الأخلاقية. بعد حقبة الدكتاتورية وما أحدثته على المدن العراقية من ثقافات منفردة. جاء الاحتلال وما جلب معه من امتداد لهذه الثقافة التي بدأت باستئصال الأعداء على الملل العام وسردقة وانتهائها بالتنازلات الوطنية الكبرى التي لا يمكن أن تكون قد حدثت إلا بكون هناك خلل بنيوي كبير في منظومتنا الأخلاقية والوطنية... فمظاهر تحلت المدن وترهبتها لا تجد سموية في رؤيتها تنتشر وتبدو ككثافة راسخة ومؤلة حين تقارنها بأي

مدينة في العالم لا تجد شبيها لمدننا في إفساد الذوق العام والارتداد السافر على اتجاهات وقيادة المدن التي تتفتح ويهتجت بشكل لم يسبق له مثيل. مسؤولية حماية جماليات المدن وحرصتها تقع على عاتق الناس والدولة. وتبدأ من انتشار غير مسبق للفن الكبري التي تدركنا بصور الطاغية التي انتشرت بشكل استغزاني وانتهت تلك النهايات أماسوية. ولن تجد بأي دولة في العالم هذا الكم الهائل من الصور التي تستعرض رموزا دينية وصكرية أيضا لو وجكها، أو انجعت عيونك... وهذا بعد عن أي مظهر حضاري تتظهر به المدن ولا تدري متى تنتهي الناس لذتها وتوقف عن لمس الصور هنا وهناك وكأنها بيت ريفي تم نشر الصور به بعشوائية ولا أي داع، ويل حدث هذا بموافقة البلديات ومباركتها خوفاً من بطش الأحزاب والحكومة العفيم أم أن ضعف سلطة القانون سمحت لها، وذاك تشويه وجوه المدن وفوضويتها؟. أما وجهات التفتت والفتت والشوارع الرئيسية والتي اهتمت وتجدت وبان هربها وهذا ينكس على نموس الناس ورود فعل سلبية تعطي من قبلهم وينظر. ناهيك عن الأرصعة المحلقة من قطن أصباغ الحال والتي صارت أشبه بالكلمة الخاصة التي يعيبها من يشاء... في عاصم ومدن

في بلد ثري مثل العراق لا بد أن تعضي مظاهر الؤس والفج والتزلزل وتزال هذه الكميات الهائلة من الصور التي تعكس رأيا سياسيا يودي

## الشهيد الصدر.. الذكرى والإنجاز

**رما يجد المرء، لا سيما الباحث عن الحقيقة، صعوبة في التشخيص الموضوعي، عندما يتعلق الأمر بتقييم الحوادث التاريخية، والشخص التي كانت لها الأثر الواضح في صنع وبلاورة تلك الحوادث، فقد يكون للذاتية، والأحكام المسبقة، والتوايأ المبيته، تأثير كبير في إصدار الأحكام على تلك الحوادث وشخصها سلباً أم إيجابياً، إلا أن مفهوم الذاتية والموضوعية قد يجتمع أحياناً**

به منتهج التفكير المنطقي من أقرانه من العلماء والمفكرين المسلمين، في استقراء مشكلات عصره، هو الانفتاح على الآخرين، فلم يعرف عنه أنه كان مغتلقاً أو مكبلاً بالقبول الاجتماعي والديني والمذهبي، التي كان يتحدر منها، فقد كان هدفه الأسمى معرفة الحقيقة، واستخدام الوسائل العلمية هذه الحقيقة، باستقراء الوسائل العلمية والتقليدية المتغيرة، مستوعباً بذلك ما كان يهدد الفكر الإسلامي الأصيل من تشويه وانحراف، على أيدي وعاطف السلططين، فواجه هذا المد الفكري وانحراف، بنظرة ثابتة، وروية واضحة، وليس كما فعل غيره، من الذين كان هدفهم الأول هو الدفاع عن طروحاتهم المنحرفة، بجميع الأساليب والسبل، وشفية بقية التوجهات التي تتقاطع معهم، وهذا الانفتاح في الطرح هو الذي أثر سلباً في واقع الأمة عبر تاريخها، وإن ما يروج من أفعالها هامة، ومن مفاهيم تكبيرية وأصغائية، ما هو إلا انعكاس وصدى لتلك الطروحات والأفكار التي جاء بها أوتكك المنكحرون على أنفسهم، في حين خرجت طروحات الشهيد الصدر من قوقعة المفاهيم الذاتية المنغلقة، لتخرج إلى فضاء الإنسانية الرحب، بكل ما تعنيه من قيم، ومبادئ، وسلوكيات إنسانية رفيعة. فقد كان هدفه الأول من تلك الطروحات وكيفية انسجامه مع ذاته، ومع المجتمع والواقع الذي يعيشه، وماهية المفاهيم الروحية التي ينبغي أن يتبناها ويؤمن بها، وهذا الأمر هو ما جعله محل اهتمام الشرق والغرب على حد سواء، وكذلك محط أنظار مراكز البحوث والدراسات العالمية المعتمدة، والجامعات العلمية العريقة، سواء من خلال إعادة قراءة تلك النظريات الاقتصادية، والاجتماعية، والفلسفية، التي جاء بها الشهيد الصدر، والتعمق في النهج الفكري الذي أمز تلك النظريات، أو من خلال التكريم الذي حظي به من قبل تلك الجامعات والمراكز العلمية، والتي كان آخرها قيام جامعة موسكو العريقة بإذاحة الستار عن نصب تذكاري للشهيد الصدر، وضع إلى جانب رائد الفضاء

الروس الشهير (غوغارين) ونخبة من أشهر علماء ومفكرى العالم، وهو العربي الوحيد من بين عطماء العلماء في هذا الموضوع من التكريم، ليكون رمزاً من رموز العلم، والتطور الحضاري للبشرية جمعاء. إن الشهيد الصدر، لا سيما من قبل مستشهدين، يجب أن يليق ومكانة هذا العالم الرثائي والكنوي، وهنا لا نقصد بالتكريم إلا المباشرة لهذه الشخصية الفذة، إنما المقصود هنا، هو إحياء تراث الشهيد الصدر، من خلال إنشاء المراكز العلمية والبحثية المتخصصة، التي تعمل على جمع هذا التراث الثر، والمجستير والطروحات العلمية، وأن يتكلف طلبة الدراسات العليا، من الماجستير والدكتوراه في البحث والتقصي جميعها الشهادي الصدر، كما وأن يطلق اسم هذا الشهيد الصدر، على أهم المؤسسات العلمية والثقافية في البلاد، فهذا الأمر بات استحفاقاً، قبل أن يكون تكريماً.

العرقية، والدينية، والمذهبية، والتي عادة ما تكبل الباحث، وتشدده إلى الجهة التي ينتمي إليها، وهذه الخفيزات تنعكس بدورها، بصورة أو بأخرى، على منهجية الباحث والمحقق، وحتى عندما استدعى التاريخ، والتراث، والتقسيم الروحية، في استجلاء مفاهيم عصره، كان أمر هذا الاستدعاء موضوعياً وإيجابياً، ولم تكن للذاتية الأهواء أي تأثير على منهج البحث العلمي الذي تبناه الشهيد الصدر في استقراء الحوادث التاريخية والآلية على حد سواء، ولم يكتب بذلك، بل حتى عند تناوله لبعض النظريات والأيدولوجيات المعاصرة، والتي كانت مهمة على الواقع السياسي، والاجتماعي، والثقافي في عصره، وبالرغم من تقاطع هذه المفاهيم مع المفاهيم الروحية التي يؤمن بها، إلا أن تشخيصه لهذه النظريات والأيدولوجيات كانت بطريقة علمية وموضوعية، فقد شخص سلبيات وإيجابيات ما جاءت به هذه الطروحات الوضعية، والتي كانت تعتبر من المسلمات التي لا تقبل الجدل والتأويل الأمر الذي تميز

به منتهج التفكير المنطقي من أقرانه من العلماء والمفكرين المسلمين، في استقراء مشكلات عصره، هو الانفتاح على الآخرين، فلم يعرف عنه أنه كان مغتلقاً أو مكبلاً بالقبول الاجتماعي والديني والمذهبي، التي كان يتحدر منها، فقد كان هدفه الأسمى معرفة الحقيقة، واستخدام الوسائل العلمية هذه الحقيقة، باستقراء الوسائل العلمية والتقليدية المتغيرة، مستوعباً بذلك ما كان يهدد الفكر الإسلامي الأصيل من تشويه وانحراف، على أيدي وعاطف السلططين، فواجه هذا المد الفكري وانحراف، بنظرة ثابتة، وروية واضحة، وليس كما فعل غيره، من الذين كان هدفهم الأول هو الدفاع عن طروحاتهم المنحرفة، بجميع الأساليب والسبل، وشفية بقية التوجهات التي تتقاطع معهم، وهذا الانفتاح في الطرح هو الذي أثر سلباً في واقع الأمة عبر تاريخها، وإن ما يروج من أفعالها هامة، ومن مفاهيم تكبيرية وأصغائية، ما هو إلا انعكاس وصدى لتلك الطروحات والأفكار التي جاء بها أوتكك المنكحرون على أنفسهم، في حين خرجت طروحات الشهيد الصدر من قوقعة المفاهيم الذاتية المنغلقة، لتخرج إلى فضاء الإنسانية الرحب، بكل ما تعنيه من قيم، ومبادئ، وسلوكيات إنسانية رفيعة. فقد كان هدفه الأول من تلك الطروحات وكيفية انسجامه مع ذاته، ومع المجتمع والواقع الذي يعيشه، وماهية المفاهيم الروحية التي ينبغي أن يتبناها ويؤمن بها، وهذا الأمر هو ما جعله محل اهتمام الشرق والغرب على حد سواء، وكذلك محط أنظار مراكز البحوث والدراسات العالمية المعتمدة، والجامعات العلمية العريقة، سواء من خلال إعادة قراءة تلك النظريات الاقتصادية، والاجتماعية، والفلسفية، التي جاء بها الشهيد الصدر، والتعمق في النهج الفكري الذي أمز تلك النظريات، أو من خلال التكريم الذي حظي به من قبل تلك الجامعات والمراكز العلمية، والتي كان آخرها قيام جامعة موسكو العريقة بإذاحة الستار عن نصب تذكاري للشهيد الصدر، وضع إلى جانب رائد الفضاء

الروس الشهير (غوغارين) ونخبة من أشهر علماء ومفكرى العالم، وهو العربي الوحيد من بين عطماء العلماء في هذا الموضوع من التكريم، ليكون رمزاً من رموز العلم، والتطور الحضاري للبشرية جمعاء. إن الشهيد الصدر، لا سيما من قبل مستشهدين، يجب أن يليق ومكانة هذا العالم الرثائي والكنوي، وهنا لا نقصد بالتكريم إلا المباشرة لهذه الشخصية الفذة، إنما المقصود هنا، هو إحياء تراث الشهيد الصدر، من خلال إنشاء المراكز العلمية والبحثية المتخصصة، التي تعمل على جمع هذا التراث الثر، والمجستير والطروحات العلمية، وأن يتكلف طلبة الدراسات العليا، من الماجستير والدكتوراه في البحث والتقصي جميعها الشهادي الصدر، كما وأن يطلق اسم هذا الشهيد الصدر، على أهم المؤسسات العلمية والثقافية في البلاد، فهذا الأمر بات استحفاقاً، قبل أن يكون تكريماً.

### • ياسين العطاوي

وهذا أمر نادر الحدوث، ولكن ندرة الحدوث، وندرة الباحث، وتشدده إلى الجهة التي ينتمي إليها، وهذه الخفيزات تنعكس بدورها، بصورة أو بأخرى، على منهجية الباحث والمحقق، وحتى عندما استدعى التاريخ، والتراث، والتقسيم الروحية، في استجلاء مفاهيم عصره، كان أمر هذا الاستدعاء موضوعياً وإيجابياً، ولم تكن للذاتية الأهواء أي تأثير على منهج البحث العلمي الذي تبناه الشهيد الصدر في استقراء الحوادث التاريخية والآلية على حد سواء، ولم يكتب بذلك، بل حتى عند تناوله لبعض النظريات والأيدولوجيات المعاصرة، والتي كانت مهمة على الواقع السياسي، والاجتماعي، والثقافي في عصره، وبالرغم من تقاطع هذه المفاهيم مع المفاهيم الروحية التي يؤمن بها، إلا أن تشخيصه لهذه النظريات والأيدولوجيات كانت بطريقة علمية وموضوعية، فقد شخص سلبيات وإيجابيات ما جاءت به هذه الطروحات الوضعية، والتي كانت تعتبر من المسلمات التي لا تقبل الجدل والتأويل الأمر الذي تميز

## استهداف اسرائيل لمفاعل تموز وجدلية التعويض

**يعد تاريخ 1981 من العلامات الفارقة في التاريخ السياسي الحديث للعراق بشكل عام، وفي ملف النشاط النووي العراقي بشكل خاص، إذ هاجم إسرائيل موقع النشاط النووي العراقي جنوب بغداد (موقع التوتية) بتاريخ 7 حزيران 1981، بواسطة 16 طائرة واطلقت عليها اسم (عملية أويرا).**

**مسار الطائرات (الإسرائيلية) في مهاجمة مفاعل العراق عام 1981 استناداً إلى الوثائق الرسمية لوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) ومجلس الأمن التابع إلى منظمة الأمم المتحدة (UNSC)، يمكن تلمح للاحتجاب التي ترتبط بموضوع مهاجمة (إسرائيل) لمفاعل الطاقة النووية العراقية عام 1981، والإجراءات الدولية التي تبعت الهجوم**

والرغم من أن النص الثاني (اليوسفلافي) أفضل لغة من مسودة قرار وفد العراق، فإن ما يمكن قوله إن الدبلوماسية متعددة الأطراف العراقية لم تنجح في أن تثبت حق العراق أمام هذا العدوان خاصة أن لغة قرار العراق لم تعمل على توظيف الاعتداء بأنه يعرض الأمن والسلم الدولي للخطر بالاعتداء على منشآت ضررها يمكن أن يمتد إلى دول أخرى، والعمل في ضوء ذلك للضغط أو على الأقل المطالبة بإصدار القرار تحت الفصل السابع، استمر النشاط النووي العراقي بعد اعتداء (إسرائيل)، وذلك في مشروع (تموز 14) الذي بدأ العمل في العراق عام 1967، وطور العراق قابلية المشروع مع الاتحاد السوفيتي، آنذاك، لتصل طاقته من 2 ميجاوات إلى 5 ميجاوات في عام 1982. توقف النشاط النووي في العراق بتدمير في حرب الخليج الثانية عام 1991. وبعد اجتياح العراق للكويت، وخضع بعدها العراق إلى العديد من قرارات مجلس الأمن وتحت الفصل السابع إلى مواد استنادها، التي كان النشاط النووي والكيميائي في مقدمتها، والمنشآت ذات الاستخدام المزدوج مصنعة أسلحة الدمار الشامل أو من هذه المقاتل المستندة إلى الوثائق الدولية تفتي أن العراق ليس لديه القاعدة التكنولوجية للمطالبة ب (التعويض) من مهاجمة (إسرائيل) لمفاعل الطاقة النووية، وإنما مطالباتها ب (اصلاح المزرع)، وهو ما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم 487 عام 1981، مصدر تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة، ولا يتضمن القرار أي تنفيذ، ويبقى أمام العراق أهمية العمل على وضع آلية لهجية وأوقعية تعتمد على ثلاثة أركان القانوني والفني والسياسي من أجل تحقيق العدالة للعراق من الضرر الذي لحق بشعبه جراء الهجوم (الإسرائيلي).

النووي والإرهاب النووي (وهذا موضوع آخر سنخصص له مقالاً منفصلاً لاحقاً) أصدر مجلس الأمن التابع إلى الأمم المتحدة قراره المعروف 487 عام 1981، لصالح العراق بالإدانة بأشد العبارات اعتداء (إسرائيل) على المنشآت النووية العراقية، خاصة أن النشاط النووي العراقي كان تحت نظام الضمانات للوكالة (IAEA) والعراق عضواً في معاهدة عدم الانتشار النووي (NPT)، ولكن قرار مجلس الأمن يؤخذ عليه هذه الملاحظات لم يصدر القرار 487 عام 1981 تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وذلك فقد صفة الإجماع على (إسرائيل) تنفيذه لم يتضمن القرار أية تنفيذية أو متابعة تنفيذية من قبل أي جهة، ومثلما حصل في القرار 687 عام 1991 الذي صدر ضد العراق عند اجتياحه للكويت في 1990، الذي صدر تحت الفصل السابع وتضمن آلية التنفيذ، لم يصدر القرار من مجلس الأمن باللغة العربية، وإنما باللغة الانكليزية، إذ لم تكن اللغة العربية ممتدة في مجلس الأمن آنذاك، صدر القرار باتخاذ اللغة العربية رسمياً في الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيأتها الفرعية عام 1973 في دورتها الـ (28)، لتكون اللغة الرسمية السادسة في المنظمة، وطلب من مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتماد اللغة العربية رسمياً من أجل أن يتعدى الأول من كانون الثاني 1983، الفقرة (ت) أعلاه تنص أن نص القرار 487 عام 1981، تمت ترجمته إلى اللغة العربية من قبل السلطات العراقية، وذلك، وبخاصة الترجمة للاستخدام داخل العراق، وعليه فإن كلمة "تعويض" لم يتصمها القرار، وإنما تضمنت كلمة "اصلاح" عن (dress)، التي هي في الفقرة العامة من (6) من القرار، أي أن (إسرائيل) مطالبة بإصلاح ما دمته في العراق، ولا توجد في نص القرار كلمة تعني (تعويض العراق). إن نص القرار 487 عام 1981 في الأصل مستند إلى نصين ضمنيين كان قد تقدم بالوفد العراقي إلى مجلس محافظي الوكالة (IAEA) في 12 حزيران 1981، والنص الثاني مقدم من وفد يوغوسلافيا في جلسة مجلس محافظي الوكالة نفسها.

تناقش هنا ومن خلال الأسئلة المتقاطعة التالية، مسألة مهمة طالما أثر بشأنها الجدل عند مناقشة النشاط النووي في العراق متى وكيف تم تدمير المنشآت النووية في العراق، وما هي أسئلة التعويضات عن اعتداء الكيان الإسرائيلي عام 1981، ومتى توقف النشاط النووي في العراق وغيرها من تساؤلات تثار لغاية تاريخ هذا المقال. مسار المقاتلات (الإسرائيلية) في مهاجمة مفاعل العراق عام 1981 استناداً إلى الوثائق الرسمية لوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) ومجلس الأمن التابع إلى منظمة الأمم المتحدة (UNSC)، يمكن تلمح للاحتجاب التي ترتبط بموضوع مهاجمة (إسرائيل) لمفاعل الطاقة النووية العراقية عام 1981، والإجراءات الدولية التي تبعت الهجوم وكالاتي، أسباب الهجوم (الإسرائيلي) على العراق في 7 حزيران 1981، مفاعيل تجريبيين فرنسيين قبل تشغلها، الأول مفاعيل الأبحاث كان يطلق عليه اسم (تموز 1) بطاقة 40 ميجاوات واختيار الترتيبات التجريبية قبل استخدامها بشكل كامل في مفاعل تموز 1 وفقاً للمعايير فإن مفاعل (تموز 1) تم تدميره بالكامل، وعمل العراق على رفع ناقضه لغاية 1987، بينما المفاعل الصغير (تموز 2) ندمر بالكامل، وكان مليئاً تماماً بالوقود النووي، إلا أن أصاب الاعتداء، قلب المفاعل، لواجه العراق والدول الجاورة له فتلاushima يوازي تأثير سلاح نووي "كثيكتي"، وهي هذا الاطار، لا بد من تأثير ملاحظة العلاقة ما بين الأمن النووي واحتمالية تعرض المنشآت النووية إلى اعتداءات من عناصر ليست من صف (الفاعلين من غير الدول)، فضلاً عن التحديات التي تواجه الأمن

### مستشار في وزارة الخارجية العراقية

## الإببات الجنائي بالبوليغراف

كونه يشكل مساساً بحرية الدفاع ولا يجوز سلب هذه الحرية بإخضاع المتهم لجهاز كشف الكذب، حيث تعتبر النتائج باطلحة حتى وإن تم رفض المتهم مقدماً بخصوه لجهاز، والسبب بعوده في أن الرضا لا يكون صادراً عن إرادة حرة، بل يكون منهم مرجحاً، حيث لا يستطيع الرضا حتى لا يؤول ذلك ضده، أما بالنسبة للقانون العراقي فلا يوجد نص صريح يبيح

الحس والاعتقاد على الكذب وعلى ارتكاب الجرائم بصورة مستمرة ولديه القدرة على التحكم بانفعالاته النفسية وبالتالي تؤثر في نتائج التحقيق، معطلم علما، التنس يتقنون على عدم وجود أي دليل يذكر على إمكانية كشف البوليغراف الكذب بدقة عالية، وكذلك لم يجد البوليغراف القومي للابحاث دلائل على فعالية البوليغراف، بالرغم من زعم نتائج فحوصاته بنسبة 90%، وعلى الرغم من ذلك فقد توجد بلدان تعتمد على البوليغراف في الجرائم الجنائية لاستجواب المتهمين، وكما يعتمد عليه في الأشخاص المرشحين لشغل مناصب حساسة في القطاع العام والخاص، كما هو الحال في مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الأمن القومي الأميركي ووكالة المخابرات المركزية، ودوائر الشرطة كشرطة فرجينيا وشركة لاس أنجلس في كبرى الموظفين الجدد والمتمهين والمشتبه بهم، وما بين ثقافات البلدان في ساحة الجهاز من عدمه يبقى لفقه القانوني رأي جليل، فقد ارتأت أغلب الفقهاء، بعدم وجود قيمة قانونية للجهاز، ولا ترفق نتاجه إلى مستوى الدليل،

الغلا إرادية ومن هنا يتضح أن الجهاز يقبس التعتررات الفسيولوجية وليس كشف الكذب، حيث هنالك أشخاص في بعض الأحيان تكون لديهم النتائج نفسها التي تظهر على الكاذب، وذلك بسبب الخوف من الخضوع إلى الجهاز أو بسبب أمراض عصبية أو اضطرابات نفسية ومن جانب آخر يوجد أشخاص يتسوم بيلادة

### • جعفر عبد الأمير

كثيراً ما نرد تساللات حول ما المانع من استخدام البوليغراف في التحقيق الجنائي خصوصاً في الجرائم التي لا توجد بها أدلة مادية، جهاز كشف الكذب أو ما يعرف بالبوليغراف لم تكن فكرة هذا الجهاز حديثة، فقد تم اختراعها من قبل جون لارسون في عام 1921م، وبدأت فكرة كثير، فقام بتعديته بجعله قابلاً للحمل، كما أن الجهاز يعتبر من الوسائل العلمية الحديثة لكشف التعتررات الفسيولوجية التي تظهر على الإنسان، نتيجة التعتررات الداخلية عندما يكذب، وذلك من خلال رسم بياني ناتج عن التعتررات التي تقرأ وتسجابه الجهد الجلفاني، وذلك من خلال اتباع منهج معين في طرح مجموعة من الأسئلة المنهجية الناتجة من قبل علماء النفس على الشخص الخاضع للاختبار، عند الإجابة على تلك الأسئلة والخوف من غمار الكذب قد يكشف الشخص الخوف من العقاب والخوف من مكانته الاجتماعية والخوف من انفضاح ما يخفيه والتردد وتأنيب الضمير، كل تلك

**يوجد أشخاص يتسوم بيلادة الحس والاعتقاد على الكذب وعلى ارتكاب الجرائم بصورة مستمرة ولديه القدرة على التحكم بانفعالاته النفسية وبالتالي تؤثر في نتائج التحقيق، معطلم علما، التنس يتقنون على عدم وجود أي دليل يذكر على إمكانية كشف البوليغراف الكذب بدقة عالية، وكذلك لم يجد البوليغراف القومي للابحاث دلائل على فعالية البوليغراف، بالرغم من زعم نتائج فحوصاته بنسبة 90%، وعلى الرغم من ذلك فقد توجد بلدان تعتمد على البوليغراف في الجرائم الجنائية لاستجواب المتهمين، وكما يعتمد عليه في الأشخاص المرشحين لشغل مناصب حساسة في القطاع العام والخاص، كما هو الحال في مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الأمن القومي الأميركي ووكالة المخابرات المركزية، ودوائر الشرطة كشرطة فرجينيا وشركة لاس أنجلس في كبرى الموظفين الجدد والمتمهين والمشتبه بهم، وما بين ثقافات البلدان في ساحة الجهاز من عدمه يبقى لفقه القانوني رأي جليل، فقد ارتأت أغلب الفقهاء، بعدم وجود قيمة قانونية للجهاز، ولا ترفق نتاجه إلى مستوى الدليل،**

# رمضان.. تجويع الجسد لإطعام الروح

يبدأ المسلمون في جميع أنحاء العالم مسكراً تدريجياً روحياً لمدة شهر تقضي فيه الأيام في الامتناع عن الطعام والشراب وتمضي الليالي في الصلاة والتأمل.. تزخر المساجد بالحياة حيث تفتح أبوابها للشباب والكبار والوجوه المألوفة والجديدة يقضون جنباً إلى جنب ويتلون الكلمات ذاتها، مثل أكثر من مليار شخص آخر حول العالم يقدم لنا رمضان دروساً جميعاً من كبح النزعة الاستهلاكية إلى الاهتمام بالآخرين سواء كان بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء يمكن أن تساعدنا المبادئ الأساسية للشهر الكريم في تحقيق التغيير المجتمعي والشخصي.



يذكرنا رمضان جميعاً بأن الاستيطان أمر جوي وصحي وأقل من «مأنا أريد»  
والمزيد «كيف يمكنني أن أكون أفضل»  
لنا خلال تجسيده المبادئ الأساسية لشهر رمضان فنحن مضطرون إلى دراسة كيف يمكننا السعي لتحقيق التغيير الشخصي والمجتمعي.  
\* عن الفارديان

وجسداً وضطر للتصدي لهم والتغلب على ما يذكّر الخطاب الشعبي حول الرعاية القاتية أننا لسنا بحاجة إلى تغيير أنفسنا - إذا لم يوافق الآخرون ، فإننا نلغيها، من أجل إرضائنا لكن لا أحد منا كامل الخطأ والتصحيح هما ما يجعلنا بشراً عندما يدور كل شيء، حول الذات نتوقف عن تحمل المسؤولية والسعي لأفضل.

الأغنياء، واستعباد العوزين وقلة تستهلك الكثير بحيث لا يوجد ما يكفي للكثيرين مثل الصائم الذي يجب أن يتحكم في ريمنا يمكننا جميعاً الاستفادة من كبح شهيتنا الشهمة لاكتساب المزيد والمزيد باستمرار.  
عندما يتضور جسدنا قوة، تكشف طبيعتنا الحقيقية عن نفسها بنكش غضبنا وغيبرتنا

## ● ترجمة: شريا جواد

تقول كاتبة المقال ناوين أسبالي مدرسة ثانوية لندن قد يكون هذا هو أول رمضان منذ عامين يمكننا أن نكون معا شخصياً لكن منازلتنا تتألم من عدم وجود أولئك الذين سرقهم منا الوباء، اللعين وبالنسبة للكثيرين هذا العام سيكون وجبات الإفطار هزلة نظراً لآزمة تكلفة العيشة حصيلة هذه الخسائر حيث يعيش 50 ٪ من مسلمي البلاد في فقر.  
بينما يتم الاحتفال بشهر رمضان في أمة أكثر انقساماً من أي وقت مضى ومن المفاهيم الخاطئة الشائعة أن رمضان هو كل شيء، عن الطعام ولكن يتعلق الأمر في الحقيقة بتجويع الجسد لإطعام الروح من خلال حرمان أحاساننا مؤقتاً مما يحتاجه فإننا نوفر مساحة للروحانيّة والاستحسان والكرم والاضطباط لترزهر في مكانها.



**ينصب التركيز بالنسبة لعظم المسلمين خلال شهر رمضان على الصلاة وتلاوة القرآن ويجتمع الكثيرون في المساجد من أجل التراويح، وقراءة القرآن في الساعات الأولى تم استبدال الصلاة في مجتمعاتها الأكثر عصرية «الظاهرة» الصلاة بدون الله في حين أن الصلاة تدور حول تسليم نفسك لوقه أعلى والسعي من أجل تحسين الذات في الظهور أو التحدث عما تريد إلى واقع لكن في عصر الاستهلاك الشامل هل يجب أن يدور كل شيء، حول ما تريد؟  
السعي وراء الأشياء التي لا معنى لها هو تدمير كوكبنا وتفتيت مجتمعاتنا وتكديس جيوب**

## ذكريات الطفولة في رمضان كربلاء

يقول أحد الأصدقاء من مدينة كربلاء إن رمضان بالنسبة له من أجمل شهور السنة. وهو لا يفكر في مغادرة مدينته عندما يحل الشهر الكريم لكي يتمتع بهذا الشهر العظيم في أزقة المدينة القديمة بين عبادة وصال والتجول مشياً في شوارع (الولاية) بحسب تعبيره عن المدينة القديمة. وفي هذا الشهر المبارك، يقابل أصدقاءه البعيدين الذين لم يرهيم منذ فترة طويلة رغم أن كربلاء يقصدها الزوار كثيرًا.

## ● مرثضى صلاخ

(قوير) (العنكبوت-20)

بعضهم يبعث عليه أحياناً مع شهر رمضان، وهو أطول مناسبة إسلامية تستمر شهراً كاملاً.  
يلقب مع أهله مرثياً رؤيه خلال العيد، ويستذكر ذلك ليالي القدر الكريمة التي لها مكانة خاصة في نفوس عموم المسلمين، وترداد معها الأجواء الروحانيّة لهذا الشهر الكريم لدرجة تجاز الوصف في السعادة النفسية، فترى الناس أكثر تفاؤلاً، وتسود بينهم الرحمة والمودة، وترى نفوسنا مليئة بالطمأنينة والحب.  
ويتساءل صديقنا هل أن هذه الطمأنينة والتواصل مع النفس والأخرين ناتجة من الصيام؟  
أم أنها من فصحات رمضان الكريم وبركة الخالق سبحانه وتعالى على عباده التقين؟  
يضيف صديقي أن أجواء رمضان في كربلاء،

لها مذاق خاص، حيث يهدئه تكافل الناس مع بعضهم البعض فترامه وقد أصبحنا أسرة واحدة وتنتشر موائد الرحمن في كل منطقة وقرى، ويتسابق الناس إلى فعل الخير، ولا يزال أبائنا وأجدادنا يتذكرون رمضان الذي مّر عليهم في طفولتهم وشبابهم حين لم يكن هناك تلفزيون أو وسائل ترفيه أخرى. وكان العمل يتواصل بالنهار، وترى نساء البيت مشغولات بإعداد مائدة الإفطار فحتم إذا ما ارتفع صوت المؤذن بأذان المغرب تصيب كربلاء، المشهورة بالزحام غسوة وقدر فلا تجد إلا قلة من الزوار في الشوارع، فالألسر تنتظر عودة الرجال التناول الإفطار.  
وبعدما يخرج الأطفال بظواهر البهجة والسرور إلى شوارع المدينة، ويخرج الرجال ضمن جماعات لزيارة مرثدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (ع)

## الصيام هدية للمسلمين

### ● فؤاد عبد الرزاق الدجيلي

إن الصيام في حقيقته يحمل للإنسانية أسمى أمنيات تعلم بتحقيقها الأيام وهي القوة والحيرة والصحة، والأمان والخير والهداية إلى الصواب وفي ضوء ما تقدم نستشف أن الصيام بمعناه اللطيف هو الذي كان أساساً من عوامل تربية الآراء، ولا تنفص الإرادة على الامتناع عن الطعام والشراب بحسب بل تتسع وتدعى إلى العلاقات الإنسانية والاجتماعية فيطلب الصائم أن يكون الصائم متسامحاً، كريماً، عاف اللسان ثم تتسع الدنيا للاجتماع أكثر من ذلك ومن الجدير بالذكر أن لشهر رمضان المبارك منزلة عظيمة في نفوس المسلمين، فهم يتربون قدومه في كل سنة، ويرون فيه بركة يتلصقونها، ويحرصون كل منهم على أن يعتمدها ويستفيد منها في تادية فريضة من فرائض الله سبحانه وتعالى.  
إن الصيام في شهر رمضان المبارك في حقيقته هدية من الله سبحانه وتعالى لعباده، يرفع به من مكانتهم، حيث تستعيد النفوس نشاطها وسط تيار الحياة الجارف فيها وتسترعي، وتخلع سار ران عليها من شوائب حجب عنها نور الحق، وصفاء القلبية.  
ومن العلوم أن الصيام راحة تستقبل النفوس المنهكة المكثورة بحيث تخفف فيه أقال أحد عشر شهراً وتفي عنها أوزار كحاح شتاق فتخرج منها قوة شملت تفهني وتشييد، وأنا جعله الله سبحانه وتعالى أصلاً من أصل البيانات السماوية، إذ قال تعالى في كتابه العزيز: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام، كما كتبنا على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) سورة البقرة - الآية 183.  
وأخيراً، نستطيع القول أن من صام شهراً رمضان المبارك إيماناً واحتمالاً لله عز وجل، وهو عو لا سار لتسرعته، ومتميز لمكنته خرج منه تكبلاً بهنات الفضائل، ومزوداً بقوى عوامل التربية الخلقية، ومحملاً بمسكالم الأخلاق فسبحان الخالق العظيم مشتمل الكون ومدبره، ولكل ما فرضه على الإنسان حكمة بالغة الأمية والعشق، وما أوردناه من حكمة الصيام إلا النزر القليل، ومرة أخرى نقول فسبحان الخالق العظيم، فرمضان هو شهر عبادة وتقرب إلى المولى عز وجل، والتمرتت به فريضة الصيام، التي فرضت على المسلمين في العام الثاني من الهجرة، وأوجب الله سبحانه وتعالى على المسلمين صيام الشهر بأكمله، بالتوقف عن الطعام والشراب وجميع الملذات التي تشنق إليها النفس بالإمتاع، عن الحريات لقد وجد الصيام قبل ظهور الإسلام، فكان اليهود يسمون بعض أيام السنة تعبيراً عن الحزن، والمسيحيون كذلك، كلهم أيام متفرقة خلال العام يحرصون على صيامها، وغيرهم من الأديان كانوا يسمون بعنوان التقرب إلى المولى إياتي بعد ذلك الإسلام ليضع للصيام أسساً وتشريعات خاصة، مثلها مثل باقي العبادات والفرائض.



**يخرج الرجال ضمن جماعات لزيارة مرثدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (ع) ويعضهم يحرص على اصطحاب أسرته معه. وفي الطريق إلى المرادق المقدسة ترى بعض المقاهي مكتظة بمجالس الشباب ليتسامروا**



ستار كاوش

## الطاحونة الحمراء



متحف الصباح

الرسم، فقد أسهم أيضاً في قيام ثورة قبية في تصميم وطباعة اللصقات التي تفرغ لها منذ عام 1890. وهنا استطاع الإمساك بشكل ساحر بالبساطة البصرية وقوة التأثير، وعرف كيف يجمع بين التقنية والوظيفة التجارية لإعلانات التي رسمها، وبذلك أصبحت تجاربه الهمة المطالعة الصغرى اللوثة من أهم سمات الفن في نهاية القرن التاسع عشر. لأنه تعامل مع هذا الفن من الطباعية، كذلك في وأضاف له معالجات جديدة، وكان يستخدم خمسة أحجار أحياناً لتنفيذ مطبوعاته اللوثة، لذا لم تكن هذه الأخيرة كان لوتريك يعمل ليلاً ونهاراً على الطباعية والرسم، فانهارت صحته بسبب قلة النوم والإرهاق والإيمان على الكحول. وقد حاولت أمه والفقير منه معالجته من الإيمان، لكن من دون جدوى وحتى الحارس الذي عينته أمه كي يراقبه ليلاً ونهاراً، كان لوتريك يجد الوسيلة لمغافلته والخروج نحو ماخبر باريس وحانها، ليؤديها هناك الفنان العظيم بمر السابعة والتلاتين.

التعبيرية لكن يبقى لتأثير لوتريك الفنان العظيم ديناً وتقنيته وسحبات الفرشاة الواضحة، أكبر الأثر في تطور أعماله لكنه اختلف عن أستاذه، بعد أن خفف ألوانه بالترتد حتى بدت أكثر شفافية ومرونة، كذلك رسم الكثير من لوحاته على سطوح من الكارتون والقرى، وقد ترك بجزء عبيبة الكثير من سطوح لوحاته خالية من الألوان، وهذا ما سار عليه الكثير من الفنانين بعده. كان لوتريك يتمتع بذكاء استثنائي وموهبة نادرة في الرسم، وعين نافية تشبه عين الصحفيين، لتلقظ تفاصيل وإجاءات لم يلتفت إليها أحد. وإضافة إلى كونه من أكبر المجددين في

**كان لوتريك يتمتع بذكاء استثنائي وموهبة نادرة في الرسم، وعين نافية تشبه عين الصحفيين، لتلقظ تفاصيل وإجاءات لم يلتفت إليها أحد.**

وأجساد النساء نصف العاريات تحت الضوء الخافت والستائر نصف المغلفة، وهن بانتظار الزمان. وقد رسم كل ذلك بماطقة الرسام المحروم من النساء، إذ كان لا يستطيع الحصول عليهن في الواقع، لذا سعى للإمساك بهن في خياله الذي عكسه على لوحاته المليئة بالحركة والفتور، مما ومن خلال تقنية وخطوطه الحادة ووجوهه الخزفة، تجاوز الانطباعية نحو الطريق المؤدي إلى التعبيرية وعلى متن ذات العربة التي أقت فستت فان غوخ وغوغان.

تأثر لوتريك في بداياته بتقنية الرسام بيسار ودرجات فرشاته القصيرة المتوازية، لينتقل من هذه التقنية سنة 1890 نحو معالجات بخطوط طويلة متدفقة وأكثر حرية، وأحياناً كان يضيف التشقيد هنا وهناك وبعض الخطوط المتكسرة لإضفاء بُعد زخرفي وتعبير مناسب للوحاته. ولم تغل الكثير من هذه اللوحات من بعض المقاربات مع فستت فان غوخ، إذ ابتعد هذان الرسامان عن الانطباعية واقتربا أكثر وأكثر من الطريق الذي سيؤدي إلى

حين نتحدث عن ثقافة وأيام باريس في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فليتنا أن نستعيد أجواء خاتمة ومرقص (الطاحونة الحمراء) بكل صخبها وجهاها وأشواتها وغاياتها، حيث رفضت الكانكان بطولن مسيقاتهن في فضاء الجانة الواسعة. وبوسط تلك الأجواء البهيمية المليئة بالحياة، يتقدم الجميع شباب حول صفيير الهيئة وزيوب المظهر اسمه تولوز لوتريك (1864- 1901). هذا الرسام العظيم الذي عاش في أجواء شديدة التفرقة والغريبة، إذ قضى سنوات عديدة في حانة الطاحونة الحمراء وسط الرقصات وباتعات الهوى اللواتي رسمهن في أعماله التعبيرية وأدخلهن التاريخ، بل فتح باب التاريخ على مصراعها أمام الطاحونة الحمراء كلها، ومثلما نرى في لوحتنا التي نعرضها هنا، كيف أبهر هذا الفنان الجميع وهو يرسم تلك الأجواء بتقنيته وخطوطه التي تشبه ضربات سوط بطوى على سطوح اللوحات، يتقلنا خلال لوحاته التي أماكن سريه بعيدة، حتى نشعر كأننا نتم واللحة الكانكوروطية الماخبر



## موارد رمضان

بعد شهر رمضان هو الفرصة الأكدية لتقوية الروابط الاجتماعية على مستوى الأسرة والجمع، من خلال روحانياته ومفوضه الخاصة، ومنها موارد الرحمن التي يسودها التراحم والمودة، حيث يتسابق المؤمنون المخلصون في شهر الله للعطاء والفاعلية، والقيام بأدوار اجتماعية كبيرة. وقال المواطن علاء الشيخ في حديث لـ (الصبح) "تعدّ موارد شهر رمضان الفضيل فرصة كبيرة وجديدة لتقوية الأواصر الاجتماعية، من خلال التعاون بين الأسر السماوية، حيث نلاحظ تجمعا كبيرا على مائدة واحدة، وتتذكر سابقاً كان أبائنا وأجدادنا يقومون بفتح أبواب البيوت من المغرب إلى ساعة واحدة تقريبا، وهذا تقليد اعتادوا عليه، بسبب وجود محلة هشار فرييه من بيوتهم من أجل استقبال المسافرين في شهر رمضان الكريم، وقد يكون هناك مسافر ليس لديه طعام الفطور، مبيتاً كما أن تبادل أطباق الطعام.

23



## أكراد طوكيو

16



أشار الفيلم الوثائقي "أكراد طوكيو" أخرجه الياباني فومباري هيوتا جديلا وأسما لم تنته تا عيائه حتى الآن، فقد استنقر موضوعه الحكومة التركية وأزقتها لعرضه والاحتفاء به في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية لأن قيمته تتجاوز حول القمع والاضطهاد والتمييز العنصري الذي يميز له كرد تركيا، الأمر الذي يدفعهم إلى الهجرة ليس إلى بلدان أوروبا الغربية نسبياً وإنما إلى مشارق الأرض ومغاربها من أجل أن يعيشوا حياة كريمة لا ينقصها الاستبداد، ولا يترك هدمها زوار الصباح، ففي عام 2019 قدم إلى اليابان 10,375 مواطناً من جنسيات مختلفة طالين حق اللجوء ولكن دائرة الهجرة اليابانية قبلت 44 شخصاً فقط؛ أي أن نسبة القبول لم تعد 4.0% من المتقدمين بطلبات اللجوء.

## رونالدو يعتذر عن الإساءة لمشجع إيفرتون

قدم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو اعتذاره عن ضرب هاتف كان يحمله أحد المشجعين، بعد نهاية مباراة فريقه مانشستر يونايتد، التي خسرها على أرض إيفرتون في الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وأظهرت لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي أفضل لاعب في العالم خمس مرات يضرب يد أحد المشجعين الذي كان يقوم بتصويره أثناء خروجه من المستطيل الأخضر للمب غوديسون بارك.

20

# الفكاهة والحياة



• برسخو

**لا يقتصر تعريف الفكاهة على معنى واحد متقن يحدد كل العناصر الواجب توفرها في الفعل أو القول، حتى يمكن وصفه بأنه "فكاهة"، يحكم أن معظم تعريفات الفكاهة غامض وعمام. كما أن بعضها يكتبني بالإشارة إلى مظاهرها، أو أشكالها أو فناناتها، من دون أن يحاول تبيين طبيعتها، أو ماهيتها. لذا نجد أن الكتاب والفلاسفة، والعلماء - ابتداءً بـ "أفلاطون" في محاورته "فيليبوس"، و"أرسطو" ومرورا بـ "هنري برجسون" و"سيغموند فرويد" وغيرهم - لم يتوصلوا إلى تصنيف مقنع للفكاهة والضحك، وربما يكون مرد ذلك شدة تنوع، وتعقد المواقف التي تثير الضحك، بحيث يصعب رده إلى عدد محدود من الأسباب، أو المواقف والعوامل.**



## • د. عزيز عزي

والحق أن محاولة وضع حد لها أمر يشوبه الكثير من الصعوبة والتعقيد لا لبس، إلا أنها فن واسع، ممتدة جذورها في كل أنحاء الأدب وصور الحياة، لذا فقد نتصك لنظر تشاهده عند مرورتنا في طريق يخالف العقل والمألوف، وغرابته هي ما يضحكنا. ما يسترعي الانتباه أن جل النظريات التي حاولت رد الضحك إلى سبب واحد بالذات، أو إلى مجموعة معينة من الأسباب تعرضت للكثير من النقد والرفض، مما يشكك في آخر الأمر من مدى عمق الاختلافات القائمة، ليس فقط حول أسباب ودوافع الضحك، بل وأيضا حول معنى الفكاهة وطبيعتها، والعناصر الواجب توفرها فيها. لدرجة أن ما يراه كاتبها، أو مقرر عملا فكاهيا من الدرجة الأولى، يمدحه كاتباً أو مفكر آخر عملا بأسوأ من الدرجة الأولى أيضاً، أو على الأقل يبيت إلى الفكاهة بسبب. على كل حال، الفكاهة هي كل باعث على الضحك من فنون القول، كالطرفة أو النادرة أو الملح أو التكلفة، أو الحكاية الموزجة، إذ يسرد فيها الراوي حداً واقعياً أو متخيلاً، فيثير إعجاب السامعين، ويبتدع فهم الجدل والضحك أحياناً ولا تقتصر الفكاهة على القول فحسب بل تشمل التراكيب والأفعال أيضاً، فقد نتصك لحرركات، أو أفعال يقوم بها أشخاص على مسرح، وأمام المشاهدين من دون أن يتكلموا، أي بلغة إيمائية صامتة تسمى فكاهة. فالفكاهة تتخذ اتجاهين على الأقل، الاتجاه الأول يدل على طبيعة في النفس، وتطلف في الحادثة، والكلام بهدف الإضحاك والترجيع عن النفس، في حين أن الاتجاه الثاني يشير إلى نوع من التهكم، والتلذذ بذكر العيوب، أي الاستهزاء، ولا يأتي إلا من عيب، أو تشويه يحاول المستهزئ التركيز عليه، واستغلاله للثمن من الشخص المستهزأ منه. وعموماً، فيجبر الضحك والهزل تكون حياتنا



• أفلاطون



• فيليبوس

إن ذلك يحصل في اعتقادي حين يصل التناقض حداً يصعب ويستحيل معه التوفيق بين الصورة الذهنية والأمر الواقع، وهذا أمر ليس غريباً عنا، فمن التكت الصينية الموضحة لذلك مثلاً، أنه أثناء عراك، قضم رجل أنف غريمه، وحين عرض الأمر على القاضي أنكروا ما فعلوا، إليه، وأدعى أن الضحية هو الذي قضم أنف نفسه بأستائه، وقال القاضي للمتهم ولكن موضع الأنف أعلى من موضع القم، فكيف استطاع الجنسي عليه أن يصل بقمه إلى أنفه، فأجاب المتهم على الفور، لقد وقف على الكرسي، هنا يمكنك أن تكشف أيها القارئ أسنانك للضحك، فكل الضحك التكلفة عالية الطابع، حيث تتجاوز كل الحدود الكافية والزمانية والثقافية، إذ تجد من يتدفقها، ويضحك لها في كل المجتمعات والثقافات، وفي الحقيقة لا أستطيع أن أحرق في هذا المقام ما يسمى بـ الفكاهة- التي تثير للتعجب روح الدعابة وسبل الترويح والتسلية، لأن ما فنت به يدخل في الكتابة عن الفكاهة - فأخصاك الفكاهة عموماً للدراسة والبحث بشكل علمي، منهجي كليل بأن يسلب من الفكاهة روحها، ولغيرنا نحن القويون عند معظم النوازل والحكايات فيلنبتن إلى بطون كتب الأدب، والتاريخ، لأنها مدخل من مدخل معرفة نظرة المجتمعات للحياة، وموقفها منها بشكل أو بآخر.

الفصحاء والخطباء المشهورين - لا يأتي بالفكاهة تخرج الرجل من حال العيوس، فكما أن في الفكاهة راحة للجسم فإن الفكاهة راحة للنفس، فالإنسان أصلاً حيوان يضحك ويضحك ما، بينما على ما أتاه الله من ذكاء وحفنة، وقدرات عقلية مقارة مع بقية الخلقوات الحية. لا يقضى أن الضحك في أحد تجلياته الحياتية، يسعى إلى التعبير عن الأوضاع الاجتماعية، ففي البلدان التي تتغير إلى الديمقراطية، كثيرا ما لا يجد المواطن منتسلا في انتقاد ممارسات السلطة، أو سلوك ومواقف أهل السياسة سوى الطريقة أو النادرة، وهنا يصيح الطرف السياسي بمثابة البدل عن ضائع، وهنا يمكن للفكاهة أن تعيننا على التعبير الاجتماعي لبعض القيم والعادات، وما طرأ على أخلاق الناس من تغير، واضطراب وتبدل، وانحلال وفساد وتوجيه النقد اللاذع والساذق لتصويب وتصحيح الأخطاء، وتبذير الناس من أجل تثبيت المصالح والتافع. وإذا كانت الفكاهة من المظاهر الفنية والأدبية والاجتماعية والحضارية، التي تتميز بها الأمم والشعوب، وبها تقيس درجة ازدهارها، فمن تلغ ذروتها - من خالدين بين صفوان - من أكبر



• سيغموند فرويد



• هنري برجسون

**الضحك في أحد تجلياته الحياتية، يسعى إلى التعبير عن الأوضاع الاجتماعية، ففي البلدان التي تقتصر إلى الديمقراطية، كثيرا ما لا يجد المواطن منتسلا في انتقاد ممارسات السلطة، أو سلوك ومواقف أهل السياسة بمثابة البدل عن ضائع**

## مشاهدات لمهرجان مسرحي

### • د. سعد عزيز عبد الصباح

أن تقيم مهرجاناً أو تجمعاً ثقافياً أو فنياً دولياً فهذا من ناطل القول أمر محمود لما يستتبعه من آثار إيجابية على المجتمع والبيئة والجمهور والأخر الوافد إلى الأماكن التي يستقام فيها كقيمة ترفيهية، وجزات من عدة تفرحها في ضوء استقبالها لعدد الهجرات والتميمات القديمة والفقيرة قد سميت بعض الهجرات باسماء هذه المدن كـمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومهرجان قرطاج ومهرجان بغداد المسرحي وغيرها بوصفها مدناً مفتوحة ليست لها خصوصية دينية أو ثقافية محددة، ولكن أن تأتيك دعوة للمشاركة في مهرجان ذي معنى بالمسرح تقيمه مدينة فنية مغلقة، ذلك الأمر يحتاج حتماً لوقفة تأملية طويلة ومما زاد من مستوى التوتر لدى فضولي وشغفي للمشاركة أني دعيت بوصفي عضواً في اللجنة التنفيذية للمهرجان المنعقد في الفترة 2022/3/5. تحت عنوان مهرجان الحسيني الصغير الدولي السادس لمسرح الطفل في مدينة كربلاء. إن هو مهرجان يعني بالطفل والطفولة وله سنوات قصيرة منذ انطلاقته الأولى، فإطاره وفي عامه السادس وهو يعيد الخطى ويكرر ويعدو. لتصبح له اليوم ذاكرة وبنية موضوعية وأهداف واستراتيجيات كان قد شكلها وهو اليوم يدافع عنها بضراوة، ولكن السؤال الأهم هل كانت المدينة الدينية

بأعراقها وتقاليدها وسنتها عائقاً في إقامة وتفعيل مثل هذا المهرجان؟، لا سيما أن الفن المسرحي لديه متطلبات قد تتفرض على هذه الأعراف والشأن نحو إنتاج ثوابت وممانات قد تكسر هذه العلاقة غير الطبيعية وغير المتوافقة من وجهة نظر البعض بين المدينة الحديثة المتقدمة والفن المسرحي، فالحرية النسبية الناتجة من قبل الفنانين على العتمة الحسينية المظهره يقسم ورعاية وتمعية الطفولة فيها انتاج تلقيا ونتاج مسرحيا شفافاً ومرئياً يخلو من العوائق والفخاخ التي يمكن أن توضع في وجه إقامة مثل هذا مهرجان، فمثلاً كنت أعتقد أن ثيمات الطفل للدخول إلى العرض بأصوات نسوية متميزة للثباتية مسارة قصير والتوسية رادة فرمادي والعراقتين استشرق الكاظمي وفاق الجيوري في مناقشة رابعة لتواصل فنون الحكاية لمجموعة الأطفال الذين تتفاعل مع الحكايات وسرورهم وما تجويهم من أمثالات وعبر وحكم وتنظيم لتتركيز الذاكرة لديهم، فضلا عن العروض المسرحية المتقدمة التي ناهزت على السبعية عروض موجهة لمجتمع الأطفال توثقت في مستواها الفكري والجمالي جاءت من تونس وسوريا ومصر والعراق، إضافة لعقد جلسات نقدية لتقييم وتحليل العروض المسرحية بأفلام نقدية مشهود لها بالكفاءة والخبرة وإقامة الورش الفنية التخصصية لمسرح الطفل وتبنيها في صناعة الدرس المايوريتي الطبيعية وصناعة دمس القفزادوس المألوفة والدمى الورقية والتشيل اصصات للأطفال وورشه الكتابة المسرحية الوجهة إليهم، من ذلك من خلال ذات تخصصية عبر ومخيلة لها باع طويل في الاشتغال بمسرح الطفل بوصف هذه النشاطات نشاطات موازية لعروض المهرجان فضلا عن توقيع كتاب (جنات الكتب) وهو نتاج ورشة الألف كاتب مسرحي للطفل التي كان نتاجها مسابقة كبيرة أقررت تصويماً مسرحية عشرة فازت بالمسابقة الرسمية، وبعيداً عن فزاز أولم يفز أو يبخس بالتيهيم والجوائز من العروض المسرحية المشاركة في المهرجان كان الكل بمثابة فازين والفاز الأكبر هي مدينة كربلاء المقدسة التي جمعت فنانين من مشارب ومثل شي بوصفها مدينة كوزموبوليتية عالمية جمعت تلك القداسة والرفعة بالعرفه والإبداع.



• من اصصام مسرح الطفل

## قناع قابيل

# غياب القاتل وانتصار الشهادة

### • ريسان الخرزلي

قناع قابيل... مجموعة الشاعر يوسف الحمداوي، تستوفق القراءة في أكثر من صاس، أولها لماذا قابيل ولماذا القناع... قابيل في دلالة الدينية المعروفة قاتل أخيه في بداية التكوين، وهو أول قاتل في التاريخ، وإذا كان بهذا الوضوح، فلماذا القناع؟



إن قصائد المجموعة لا تتحدث عن وقائع فعل مباشرة عدا الإيحاء الدال في مقطع (ساحة التحرير) وهو أول كلمة في القصيدة تحمل عنوان (قناع قابيل) لتعطل الاستفهام عن قابيل وقناعه، كما أن القائل في قصيدة (ما كل حكايات الأهر تمهها الضخاف) وهي قصيدة عن الشهيد (علي يوسف الحمداوي)، لإيجاح إلى قناع، فالقاتل أروع من أن يُشار إليه، إذن أين تكمن دلالة التسمية: قناع قابيل؟

قلب الشاعر، هو الذي كان قناعاً لقابيل، إذ إن هذا القلب في لحظة تطلقها رصاصات على وجه الجنوبي، الشاعر، في التجنيس والتصيد الكنايي، يكتب النص/ القناع بالشكل الثشري، ولم أعرف عنه اهتماماً الأنثي (أنا لشيء أمتعي وأتهم الجميع/ أدتني صمتي فقط))

يوسف الحمداوي، يكتب التصويص بوعي وفكرة الشعر، تصويص بعيدة عن التجريد والإيهام، تصويص واقع وعارضات حياتية، إنه متصت لذاته والأخر بتواضع والآخر المقصود، يستعير يوسف منه رمزته ودلالته في الفعل الحياتي والتاريخي والشعري (أدم، السياب، الحمزة، الكوفة، هند، ميشا، مسعود العماري، رياض أحمد، بونس، أشور، يوسف، الرشيد، النبي، الجنوبي، القديس...) من هنا تتوافر خصائصه على السحنة الحليّة وما أورد من الحليّة، إنه موجد مناخات سرديّة، شعرية لا تثير الخيال، يواشجها بالشعر الشعبي، وصدى الغناء، والمكان، والرمز، والبناء الصوري، واللغة المطاوعة لطبيعية موضوعاته، (يا أيها القديس

الأوسع في الكتابة الشعرية

## أفكار

## ارتداء ثياب الموتى

لا غرابة في بلداننا الضعيفة من ارتداء ثياب الموتى من العائلة، يرتديها أخواتهم أو أبناء عمهم أو يرتديها أبناء الجيران أو تطعم صدقة جارية... ارتداء ثياب الموتى يصبح اعتيادياً حين يصعب شراء الثياب الجديدة، وهكذا يفقد عنوان كلامي بعض إنثارته.



• زورا بولد

•

الجديد الذي كتبه ما يشكل أهمية أو نقطة التمازج تشير لكاتبها؟ لماذا عدم الثقة في التنس؟ وكتب أو شاعر أو أي مبدع لا يثق بنفسه كيف يتقن مسبقته؟ أم هو قز سلفاً أن يظل بعباس الموتى حتى يموت؟

عدد من أسدقنا شغلهم مونس وكأهم اكتشفوا جديداً، سمعوا بالهايكو، راحوا يكتبون ونشروا كثيراً بهذا النمط من الكتابة الشعرية. الهايكو ظهر في القرن الثامن عشر...  
الثاني عشر...  
السابع عشر...  
كما تفضل أحدهم... ونحن في الواحد والعشرين بنينا تسعة قرون... هل من جديد يرجع إلى الوراء في القرنين... لا في تكرار قروننا حسناً، لا بأس استطلعت، محاولات تزيينية لإجاء ما افترضت. أكتب مطوعات وعد لعمرك... ثم أن الهايكو كتنظيم تتعد

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

## • ياسين طه حافظ

لكن أن أكتب في صفحة ثقافية لصحيفة الدولة البيروتية ارتداء ثياب الموتى، فهذا يعني ثمة غريب يقال، ويستعدها هنا عنوان الكلام أهميته الناس، العامة، لا يرون في الأمر ما يستحق أن يكتب عنه أو يُقرأ، فنحن نأكل الطعام البائس، ونلبس القديم ونعيد إصلاح الخبز مراراً، وتاريخنا كله مليء بالرقيق، ولنا علماء وأدباء وفنانون وكتاب سياسيون ويجدون الترفيع، بل هم متخصصون في الترفيع ويمارسونه حرفاً. لكن قبل بدء الكتابة ما أردت هذا ولا أردت إثارة المهزومين في التأليف وفي البيانات وفي توسيع الأحداث، وأنشأت جميع هؤلاء، هنا رجل كفاوي شرقي حتى حين أنام سيقيني إلى السرير الكوابيس.

أدأ ماذا وضعت عنوان لكلامك ارتداء ثياب الموتى وأنت لا تريد كل ذلك؟ حسناً ما يزال فراري قائماً، لا أدنو من كل ذلك، أنت أنتجت عن تكرار المواضيع القديمة والكاتب بعيد كتابة ما قرأه لسواد من الموتى ومن الأحياء - ربما فكرنا أن الأحياء بعيدون ولا يرون فيها أشياء موتى أو شبيهون بمن مات. وهكذا أمثالات صفحات الكتب وكتب كاملة ومؤلفات بعاديات الموتى أو من هما قريباً يموتون.

وأن غير مهم كثيراً في جوهر المسألة، لأن من أقت كتاباً أقت لبيد الناس مما فيه وتعلموا عليه، ولكن شكليات الكلية قد تحزن لبعض الكلام، قبل مرة لا طه حين رحمه الله، يتقول أفكارك وأرائك حتى صارت بعضاً

شعراء يحتفون  
بيوم الأكاديمي العراقي

## • بغداد، الصباح

انطلاقاً من القيمة التي تنتج عليها الأكاديمية العراقية في إبراز الدور المعرفي والعلمي والثقافي المنوط بها، وتأسيساً على وظيفة العمل الثقافي الذي يعزز تلك القيم ويسعى لإبرازها وبيان مخرجاتها القيمة، نظمت نقابة الأكاديميين العراقيين - فرع ميسان، حفلاً تكريمياً بمناسبة اليوم الأكاديمي العراقي، على قاعة الشيخ أحمد الثالث في كلية التربية الرياضية والبدنية، بحضور رئيس جامعة ميسان ومساعدي رئيس الجامعة وعمداء كليات الجامعة مع جمع من النخب التربوية والعلمية والثقافية، جرى خلاله التأكيد على الدور العلمي والثقافي الذي يؤديه الأكاديمي العراقي إذ أفتحت الاحتفال بأن من الذكر الحكيم تلاها النشيد الوطني العراقي ومن ثم الوقوف لتراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق والرحيلين من الأكاديميين العراقيين.

في الحفل الذي أداره نائب رئيس اتحاد أدباء ميسان الشاعر أحمد شمس القتي رئيس نقابة الأكاديميين - فرع ميسان، الدكتور محمد النصاروي كلمة التقافية التي بين فيها عمل النقابة بوصفها جزءاً من نقابة الأكاديميين العراقيين والتي تهدف إلى النهوض بواقع التعليم والدفاع عن حقوق التدريسيين وإبراز دوره العلمي والمعرفي وتسمى تشجيعهم على البحث العلمي بالأساليب العلمية التي تلقى بالمؤسسات العراقية الأكاديمية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفتح آفاق التعاون مع النقابات والاتحادات العربية.

وأشار رئيس جامعة ميسان عبر كلمته بدور النقابة والتي عملت عليها وتعدت على ضرورة استمرار هكذا فعاليات لإبراز دور الباحثين والأكاديميين الرئيس في دعم الواقع المعرفي والتعليم للبلاد، وشارك الشاعر والمترجم رعد زامل، والشاعر الدكتور سراج محمد بقرهات شاعرية مع تكريم الأستاذة الجامعية اراحمين منهم والحاضرين، تقديراً لدورهم الفاعل على الصعيدين العلمي والثقافي.

يذكر أن اللجنة التحضيرية للحفل كانت برئاسة الدكتور سراج محمد التدريسي في كلية التربية بجامعة ميسان وتعضيد كل من الدكتور علاء جواد كاطم والأستاذة سارة طعمة زراق والأستاذ علاء كاطم ربح.



• تكريم الأديبة اراحمين في حفل اليوم الأكاديمي العراقي، على قاعة الشيخ أحمد الثالث في كلية التربية الرياضية والبدنية، بحضور رئيس جامعة ميسان ومساعدي رئيس الجامعة وعمداء كليات الجامعة مع جمع من النخب التربوية والعلمية والثقافية، جرى خلاله التأكيد على الدور العلمي والثقافي الذي يؤديه الأكاديمي العراقي إذ أفتحت الاحتفال بأن من الذكر الحكيم تلاها النشيد الوطني العراقي ومن ثم الوقوف لتراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق والرحيلين من الأكاديميين العراقيين.

## رحلتي العجيبة مع السيد ميم

محطة ومغامراً، والإقامة سفر وترحال. كنت تحسن أن لا مفر من السفر بحثاً عن بعض الشوازين، وكان الاثناز مرموياً بالكاتبه وأنت تؤم المطارات والطائرات والعميات التي تصطب الثقافي والصحاري التي البلدان البعيدة، كل هذا كان ترميزاً لمخلفات مقبلة وكبيرة، ولرحيل لا يتكرر، سترتك كل شيء في الحقيبة وبين رفوف المكتب، تاركاً الهوية رحلة البداية إلى البرازيل، فقد حلت ساعة التهيئة أها المسافر - منذ تلك اللحظات بدأت حطى الترحام على طرقات السفر تترى سريعاً، راسمة خرائط السفر والسبل وقطاني التبيد والعمريات والفتن، الرخيم وعلى البحر في (البارينا) كما نسمع صوت الإن راكب بجوار أربنتا، ثمة عمارات ومتسولون وقبطان يملطن خاضرة الريح باليوميلة، يبروحك في العراء، أنت مسافرة أت من أطراف الأهور إلى منن التراب الأبحر وأرواح القديسين بالمتصوفة، محموم بحرارة الرغبة، في مدار على (حق الولدي) أمامنا تصحور المحائم سحرية طاشنة، تتمتع بالأنشيد ونحن نتأخم البحر النائم على الضفاف وقد احتلنا هواء أفريقيا عالياً وهو يوحى راتمة البحر رفهاني البرية الفاعرة، تم أن انتقينا في كردستان ووجدت نلق باب غرفتكم جيداً وتضم الآن عن أوصواتنا الفزعة، محمد محمد فتح الباب، لتلك كنت نأفرك ترهضان الحسان التي في حلم طويل، لم تكلمه إلا أفعالاً في زمن الوليات المثلج بنجاعة، لهذا فقد غدت ملأناً بالخان، وراحة الزيت تملأ ثيابك كما لو كنت بجرأ ضاع في جزر ومدينة بالسويل. أيتها المدينة الزرقاء لقد سافر رهاكك الأخير إلى سماء وأطقة تلاحقها الطائرات الريفية والنواح والزفرات.

## • حميد المختار

ثمة صوت الريح الذي يرافض عرائس الحديقة، المدينة أمامك تفتح نواظرها للعبور، أيتها المسافر العجول ترحل قليلاً وخذ بعضاً من الزاد في الحقيبة، ستبتدئ الرحلة معها يبدأ كل شيء، البكاء، الانتظار الطويل، المسافات المخطوطة للجنائز، الشواهد الرحامية وأسماء أهل البيت مع موسيقى حزينة في موكب عاشوراء، قلت لها: أوصليتي للضفاف وهناك أتراك المذ يأخذني إلى مأوى. كانت حثائم السماء الماطرة ترفع الأجنحة والظنطرة السوداء كلاً كلاً ما ظللك العبيدة، حثت الطراني خلف يدي وحيداً ينتظر أوبة الطائر، كم بداخل لعان الريد، وهو أنه تفتت الفتاحة الوحيدة الساقطة على رأس نيوتون ووضعها في سلة التماثيل الذهبية والأبدا... كان يصوم فرحاً وهو يسافر متأبلاً نضعه أنت تسافر معه وتصوره بعسة سيمنا جرائة، وهو يطل جميع الأفلام التي يملأها البحر ويخرجها المذ في بيروت وترنس ونهر النيل العظيم، لا بد من العمير، كم التعلق إلى جناح الأبق الترحب ملطاً بدم السير السيل، كنت واقفاً أنتظر مهرة باسمه تلتد النجام وتمتع النفس فرصة أخيرة،



• تخليطه بالبحر ماجد

## المثقفون والقصص الإلكتروني

## • عادل الصوري

لم تعد العبودية في عالم اليوم تنفي أن يباع العبيد الضعفاء في الأسواق، أو عمودية التثوق اليوني للجنس البشري كعادة في الشرق الأوسط، اليوم صارت خامسة لماضي مراهمة تتلفق بالايديولوجيا وصراع الأفكار وتفتيتها لدرجة التسليم بمسألة خاضعة لنطق بيديو وكأنه تجسيد منها، أو تجاوز حقلها، وكذلك صارت العبودية خاضعة لنطق بيديو وكأنه تجسيد وهي مفهوم (القرية الصغيرة) بعد أن صار من المهم كثيراً بشكل شبه كلي إلى سجناته التواصل الإلكتروني الذي ينتج عنه مسافات خامسة بينما هما يتبعان في ذات السجن الإلكتروني، لكن هذه، الإكترون مستمتون بعبوديتهم هذه، إذ يوفر لهم السجن الإلكتروني خدمات متميزة تزيد من قصاصهم، وذرهم، غير أنهم بما يجري حولهم من أحداث تعصف بانسانيتهم ووجودهم في تلك المتناقضات هذا، ومن المؤسف أن تكون هذه التصورات بشكل أو بآخر عن الكتابات الثمينة بتم الجيمان والألسنة والكتابة الشعرية منها على وجه الخصوص، حيث شيوخ طائفة العزلة غير المنتجة لشراء وبيع انفسهم في قصص الفترنج عن بعد ضمن مقتبته لتداعيات يمكن لها أن تستقر جذوة الكتابة لديهم على أن يتجسروا انفسهم في تشكيل وعي المثقف والزمزمي هو الرغبة في إزالة الكرامة للكمركو.

ولم يعد كافياً أن يجتمع ممثل الأديان المختلفة في مؤتمر يدعونه بأيا الفاتيكات المناقشة وبإ العبودية المنشي بوصفه معضلة أخلاقية، والعبودية الجديدة أكبر خيالية أو البرهانية، فيصير كلاً بهذه الشخصية، ويتباين معها حتى في حياته الواقعية التي صارت قصصية خارج النقص.

إن أراء (القصص) التي ينتجها الشاعر من أديب الوصي هي في الحقيقة بلا روح ولا ملمح ولا روية، تلبس عليها العزيمة المدائنة، خصوصاً حين تكون

# أكراد طوكيو يستجرون من الرمضاء بالنار

أثار الفيلم الوثائقي "أكراد طوكيو" إخراج الياباني فومباري هيوجا جدلاً واسعاً لم تنته تداعياته حتى الآن، فقد استفز موضوعة الحكومة التركية وأزقتها لعرضه والاحتفاء به في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية لأن شيمته تتمحور حول القمع والاضطهاد والتمييز العنصري الذي يتعرّض له كرد تركيا، الأمر الذي يدهمهم إلى الهجرة ليس إلى بلدان أوروبا الغربية نسبياً وإنما إلى مشارق الأرض ومغاربها من أجل أن يعيشوا حياة حرة كريمة لا يتصفها الاستبداد، ولا يبرك هودوها زوار الصحاب.



• مشهد من الفيلم

• عدنان حسين أحمد

ففي عام 2019م قدم إلى اليابان 10.375 مواطناً من جنسيات مختلفة طالبن حق اللجوء ولكن دثرة الهجرة اليابانية قلت 44 شخصاً فقط، أي أن نسبة القبول لم تعدت 4 % من المتقدمين بطلبات اللجوء، وهي نسبة ضئيلة جداً ولا تتناسب مع بلد حضاري متقدم يمتلك ثاني أقوى اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية وفي التسعينيات من القرن الماضي قدم إلى اليابان 2000 لاجئ كردي يحملون الجنسية التركية استقر منهم قرابة 1500 مواطنين في العاصمة طوكيو والنطاق المحيطة بها، بينما توّج البقية في مدن يابانية متناثرة، وعلى الرغم من مرور سنوات طوال على إقامتهم في اليابان إلا أنهم لم يحصلوا على الإقامة الشرعية التي تتيح لهم حق العمل تأمين هاجس العيش لهؤلاء اللاجئين الذين خروا من السجن والعقارت وما كتفهموا من تعذيب وتشعر له الأبدان.



السياسي أو الإنساني في أضغاث الأحوال، لا تكن علاقة الولد بالإنسان أوزان جيدة، ولا يعرف كيفية التواصل معه بسبب صراخ الأجيال، ضالاب لا يزال متمسكاً بعاداته وتقاليده القروية بينما انفتح أوزان على أحدث الصراعات في الأزياء والموسيقى والفن، ولأنه كان يقن اللغة اليابانية أراد أن يصبح مشابهاً هزلياً يمتع الناس وقد تجاوز اختيارات الكفاءة الفوز بفضيحه القانونية والتثبث في الدين الذي أحيه وتعلم لغة أم الشخصيات الثالثة فهو محمد أو أممت كسا ليشظ بالكردية ويبلغ من العمر 38 عاماً، إذ فيضت عليه السلطات اليابانية بعد أن عاش 16 عاماً في هذا البلد، وضعت في الحجز الذي استمره 520 يوماً خرج إثرها مطأئط الرأس وهو جالس على كرسي متحرك لا يستطيع أن

يرفع رأسه أبداً مكتفياً بالناس بل بصوت مهوس: "أنا أموت!"; بفعل أوزان في الحصول على الإقامة لكنه يعاد العمل بشكل غير شرعي في توظيف البنائيات والمنازل، ويستعين رمضان الكردية في سوريا لمقابلة الإرباب، يطرح على الإقامة وخاصة العمل لكنه يظل أم تركي أم ياباني؟ فيأتيها الجواب رغم ضبابية تفكيره بأنه كردي تركي شاء أم لا ذلك. يمثّل رمضان الشخص المغم بالأمم ورغم صعوبة العيش في بلد يتطارد اللاجئين والمهاجرين إليه، ويوجد التركية والكردية والإنكليزية واليابانية، وهو يدرس الترجمة القروية لكي يصبح مترجماً بعد أن يحصل على الإقامة ورخصة العمل وعلى الرغم من مرور عدد السنوات الطويلة لا يزال يكافح من أجل الفوز بفضيحه القانونية والتثبث في الدين الذي أحيه وتعلم لغة أم الشخصيات الثالثة فهو محمد أو أممت كسا ليشظ بالكردية ويبلغ من العمر 38 عاماً، إذ فيضت عليه السلطات اليابانية بعد أن عاش 16 عاماً في هذا البلد، وضعت في الحجز الذي استمره 520 يوماً خرج إثرها مطأئط الرأس وهو جالس على كرسي متحرك لا يستطيع أن



## «لون الفردوس».. فقد البصر ولا ميس يد الله

علي حمود الحسن

استطاع المخرج الإيراني مجيد مجيدي (1959) أن يفرض أسلوباً بسيطاً ومتشكفاً، للخروج بسينما بلده إلى العالمية، بميزانيات تكاد ألا تذكر، بالنسبة للإنشاج السينمائي التجاري، وبمواضيع غير محسوسة لبساطتها، ولخوها من كل مزايا السينما، لكنها تعيد الجوهري الإنساني ببطءه وتساقفه مع الوجود، ومن هنا عبقرية مجيدي وفيلمه «صيف الله» الذي يحكي قصة الطفل الفروي الكفيف محمد (محمسن رمضان)، المالبث في مركز تأهيل الكفيفين وسط طهران، الذي يتعلم القراءة بطريقة برايل، ويتميز بنباهة وتحسن ما حوله، من خلال الصوت والفلس، ويعلم بالعودة إلى قريته، لكن آباء الأمل عامل الفهم المكثور (حسن محبوب) يعتقد بأن ابنه البكر سيصرف زواجه من ابنة إحدى الأسر المسورة، فيقرر على مدير المركز أن يبقيه في المركز خلال العطلة الصيفية، لكن آباء يعود يرفض، يصل محمد وأبوه إلى القرية، ويعيش بسعادة، لكن آباء يعود إلى نجار كيف يعلمه الصنعة،

يفتح زواج الرجل، فيأتي بالله الذي يقع هو حصانه في الماء الهائج، ولم يستطع إلا الانتداب؛ ثم يعثر عليه ميتاً، ويحب عليه دائماً. هذا الفيلم البسيط حولها مجيدي من الهم الفردي وحتى الاجتماعي المحدود نحو آفاق الجوهري الإنساني، متسائلاً عن القضاء والقدر وهل نستطيع أن نقفدهم من نعمة البصر أو السمع أو الحركة، أليس هنالك عوالم موازية ربما تكون أكثر راحة من عوالتنا التقليدية؟

خطان سريان، أحدهما يمثل محمد الكفيف ووجهه وأخيه ومعه مدير المركز والتجار المصير، هذا الفيلم الجمال والسلام والتصالح مع الذات، على الرغم من فقدان البصر وأسى العجدة، لكنهم وجدوا أنفسهم في تصالح مع الطبيعة الخلابة والنفرة الذي يحس بالاعمال الخط السريدي يبعثه الأب الفاضل والالتزام الذي يحس بالاعمال لأن ابنه البكر أعمى، معهما نظر متناقضان، لكنهما جازن من تابع نفسي يجمع الأسود الأبيض بل والرمادي أحياناً، فألاب يريد إبعاد ابنه الكفيف من حياته، بشكل أو بآخر، ربما هذا سفسر تروده لوهلة، قبل أن يرمي نفسه بعد سقوط محمد وحصانه من الجسر الأيل للسقوط وسط لاجع أمواج النهر التاركة، تتقاذفه الأمواج ويسلم لمبريتها، وفجأة يجد نفسه على الشاطئ وليس بعيداً يرى حجة الطفل مرعبة على الرمل، فيحتمنه ويأخذها بيده، هذا المشهد التراجيدي لا يتركه مجيدي بكل هذه الفتاة، إذ تقترب الكاميرا ببطءة مكررة ليدي محمد الصغيرين وقد انفجرت مثل زهرة، فكانه أسماك يد الرحمة من خلال كل تلك الموجودات التي نسها.



نشر موقع البي بي سي، تقريراً مثيراً ولاقئاً عن أزمة المخرج الإيراني أصغر فرهادي، واستدعاء المحكمة له بناء على دعوة تشهير وفهها صاحب "الكل يعلم" على إحدى طالباته، إثر ادعائها بأنه سرق فكرة فيلم وثائقي أخرجه، ولأهمية الموضوع تعيد صفحة سينما نشره

## أوسكار «البطل» في خطر القضاء الإيراني يستدعي أصغر فرهادي بتهمة «السرقة الفنية»



مؤيفر "بي بي سي" صعب حقاً بالنسبة لي أن أحاول تذكر ما هو أسهل التفكير، وما الذي أثار هذه القصة، العديد من، وتبدأ بالتشكك تدريجياً، حتى يتنامى الدفاع لصياغة سيناريو. وأضاف: ربما يعود ذلك إلى 15 و 12 عاماً، عندما كتبت أجمع الصحف المحلية وأعمل مع طلابي للتحقيق في مثل هذه، وعلى الرغم من ذلك أهتمه مسيح زاده بسرقة قصة فيلمها الوثائقي كل الفاززين، كل الخاسرين، والتي بحث عن فكرته خلال ورشة عمل وثائقية كان

## «شيت» وسينما

أشيت هو الاسم المحبوب الذي يطلقه عشاق السينما على الملتصق، أو البوستر، أو الأفيش، متلمسا أسماء الصربيون وشاغ عندقنا، والشيت عتية غواية التسويق الأولى التي من خلالها تعرف على محتوى الفيلم، وغالباً ما تكون ألوانه حارة ورسوماته بارزة، إذ يتم اختيار مشهد أو لقطة مميزة ورسما على قطعة قماش كبيرة، أو من القوي، وكان في بغداد رسامون أسطوانات متخصصة بهذا النوع من الرسم في ورش خاصة، منهم: الفنان اليهودي نعيم ديبوس، والهندي صباح سندر الزمان والرسام السوري جعفر ومعلم ورش هولاء ومحامهم تقع في شارع السعدون وفرعه الساحر السينمائي، زاوية شيت وسينما مستشار أشهر البوسترات التي تعرضت في سينمات بغداد، يوم كانت سينماتها أكثر من 600 م عرض شتوية وصيفية.

Imaged by Heritage Auctions, HA.com

AMAZON ORIGINAL MOVIE  
A HERO  
SHAHIN GHAREMANI  
JAN 21 | PRIMA VIDEO

الإصدار أمر باستدعاء فرهادي للرد على ادعاء انتهاك حقوق التأليف والنشر، وقال مستشار المخرج، كارهادي، في منشور على إنستغرام، إن القضية ستخضع لإعادة نظر الآن أمام محكمة جنائية، وبمكمت بعدم وجود أدلة كافية لدعم ادعاء فرهادي. وأضافت أنها تشمر بـ «أرتياح للكم، لكنها قالت: «لست سعيدة لأنني كنت أحترم السيد فرهادي كثيراً وأعتقد أنه ما كان يجب أن أتحذرت بصراحة في المقام الأول». وأضافت فرهادي كثيراً وأعتقد أنه ما كان يجب أن أتحذرت بصراحة في المقام الأول. وأضافت فرهادي كثيراً وأعتقد أنه ما كان يجب أن أتحذرت بصراحة في المقام

مستوحاة من حياته.

## فرقة مزامير الثقيلين في ميسان قدرات شبابية واعدة

تأسست فرقة مزامير الثقيلين الإنشادية في ميسان منذ عدة أشهر، مكونة من سبعة أعضاء أغلبهم طلبة كليات ومدارس، وهم الشباب محمد منصور وعلي نوري وضياء محمد وهاشم الساعدي وعبد الله محمد وأحمد الجزائري.



● فرقة مزامير الثقيلين الإنشادية

كما أشار الساعدي إلى أن هنالك أناسيد جاهزة للفرقة المحبرين، ومن خلال فرقة طافشي وفرقة النقشبندية ويعتمد في فراها انشا المنهج الحديث في أداء الاناشيد والموشحات الدينية.

ويؤكد المنشد محمد منصور تصاور أن ننضفي الطريقة العراقية في مجال الانشاد، وذلك يعتبر من الطراز الرفيع جدا. كون الطريقة العراقية عريقة ومعدنة ومن خلال استخدام النغمات التركية على الطريقة العراقية وذلك اضاف لها حداثة في الأداء.

مبيناً بأن أساس الموشحات والابتهالات الدينية العربية ذات أصل أندلسي موضحاً يجب على المؤدي معرفة كل الطرق والأساليب الإنشادية المتنوعة.

القارئ علي نوري الكنايني يقول بداية انطلاقنا هي فرقة القرآن الكريم في المحافل الحسينية عندما كنت في مرحلة المتوسطة، وقد شاركت في المسابقات القرآنية على مستوى المحافظة، وحصلت على المراكز الاولى في المسابقات القرآنية، وفي مساندة وزارة التربية في العاصمة بغداد حصلت على المركز الاول

على العراق في عام 2018، مشيراً إلى أن تلاوة القرآن، لها قواعد وأحكام، بحيث تكون للقراري تلاوة صحيحة في أدائه في مجال الإفطار والادعاء وما شاكل ذلك في القراءات والتلاوات.

مضيفاً في مجال فرقات الموشحات في فرقتها الإنشادية، هناك ضوابط أهم أقل من فرقة القرآن الانشادية، تنعكس بالأموه الفنية كالإيقاع والالتزام به في مرحلة السادس الاعدي يقول أحمد الجزائري طالب في مرحلة السادس الاعدي يقول شاركنا في التجمع الانشادي في محافظة واسط وحصلنا على المركز الثاني على مستوى العراق وكانت الفرقة حاصلة على المركز الاول من محافظة ذي قار.

مختصاً الفرقة بحاجة إلى الدعم الفني والمادي، لكي تستمر في تحقيق طموحاتها وادائها في المحافل المحلية والدولية.

### ● العمارة، سعد حسن

السبب الفرق الإنشادية الهوائية خاصة فرقة ميعاد الإنشادية والحاصلة على المركز الأول في إيران.

ويحسب مايسترو الفرقة هاشم عباس الساعدي الطابى بالمرحلة الثانية في كلية الصيدلة في ميسان -الصباح- مزامير هي فرقة انشادية مؤسسا رئيس تجمع فرقة القرآن الكريم في ميسان - مؤمن الهاشمي، والتي تنتم هوائياتها الإنشادية في المناسبات الدينية والولادات هوائية، للأولياء والمناجحين كولاية الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وفي المهرجانات الدينية والمجالس الحسينية، والمحافل القرآنية في داخل العراق وخارجه.

مؤكداً أنها فرقة جديدة انتهجت اسلوب الفرق الإنشادية الإيرانية المعروفة برصانتها واسلوبها الخاص على مستوى إيران والعالم، ومن خلال

## أسمار البغدادي: معرضي الثاني بالأبيض والأسود

● بغداد، نادية سامي

تحدث ظروفها الصعبة وسعت جاهدة لترسم مشوارها الفني وتتأقن عبر لوحاتها في مختلف أجناس التشكيل ومناهجه ومدارسه، وبين الواقعية والتعبيرية والتجريد والسريرية، إضافة إلى مدرسة الكاريكاتير، الذي شجعه عليها الفنان الكاريكاتير المعروف حمودي عذاب. انطلقت موهبة أسمار البغدادي نحو الابداع.

أسمار البغدادي (1989) بدأت مشوارها في عالم التشكيل عام 2017م، لتشارك بعدد من المعارض كان آخرها المعرض الشامل (ربيع الأتوان) والذي أقيم على ملتقى رضا علوان الثقافي الأسبوع الماضي وشارك فيه أكثر من 50 فناناً في مجالات الرسم والنحت والخزرفة.

تقول دفتنسي ظروفها المعاكسة القاسية لواصلت رسم اللوحات بمختلف مدارسها ولم تستع لي هذه الظروف بالالتحاق في معهد أو كلية للفنون لدعم موهبتي التطورية التي أستوحيتها منذ الصغر من خلال أعمال التشكيل العراقية والعالمية، فقد أنجزت في العام الماضي أكثر من 40 لوحة في مختلف المناهج، إضافة إلى 50 عملاً في فن الكاريكاتير والتي تتحدث أفكارها عن الطبيعة بمختلف فضاءاتها وتطرق لأوضاع المرأة العراقية ومامرت به من أزمات في السنوات الأخيرة.

تؤكد البغدادي أن طريقها لم يكن سهلاً أبداً وقد بذلت جهوداً كبيرة، كي تصل لتلك المرحلة التي تجد نفسها انها فطحت كثير من العقبات وأصبحت أقوى، مشيرة إلى أن مشاركتها القائمة ستنتضم إقامة معرضها الشخصي الثاني والذي سيضم لوحات استخدمت فيها التحم وألوان الأبيض والأسود.



### عباءات مزخرفة بالورد

## إطلالة مميزة في رمضان

من عبايات Bousni، بقصة مسترخية وبسيطة مع الأكماع العريضة، وباللون الأسود الأساسي مع الورد الأنثوية والتأتمة والتي يبرز على كامل التصميم.

\* عباءة راقية وأنيقة باللون الأزرق الساحر والمناسب لفصل الربيع، من تصميم عباءات Shama Abayas من قماش الكريب الياباني، وبقصة جدابة مع الأكماع بتبايل Bat Sleeves، وتطريزات الورد التأتمة باللون الأبيض والفصص على أطراف الأكماع.

\* اللون الأبيض المرفف والجداب، بتصميم عباءة أنثوية من عبائات WAFAT HANI.

بقصة مستقيمة وبسيطة، وملسات مميزة من تطريزات الورد الملونة على الجزء العلوي من العباءة وأطراف الأكماع.

\* للفتيات المسائية عباءة فاخرة من تصميم عباءات Drops Dubai، من قماش الأزغاززا الرافي، وبقصة متقنة طبعات الورد التأتمة مع الكلاسيكي، مع طبعات الورد التأتمة بالزهري، والتي يبرز على الجزء السفلي من التصميم.

علاقات طيبة مع بعض الزملاء والأساتذة، وأتذكر حادثة ما زالت عالقة في ذهني، حيث كنت طالبا جامعا في كلية خارج بغداد، وصادف أن سيارات الأساتذة وبعض الطلبة، كانت تقف في باب الجامعة وحدت اصطدام من قبل إحدى السيارات الكبيرة، التي يقودها شخص متعهور

والحزرت عن الشارع باتجاه "الكراج" في باب الكلية، ما أدى إلى اضرار نتج عنها قطع سياج

"الكراج" ودمر عددا من السيارات من دون خسائر بشرية الحمد لله، ولكنه كان يوما حزينا جدا، برز حينها حجم الحجة والأفة الاحترام

بين الطلبة والأساتذة، فالعلاقات الشخصية والمهنية التي تتجمعنا مع البعض، كانت مختلفة جدا في الزمن الماضي، لذا كان دائما والذي

يوصيني بأن أقوم بترميم العلاقات، خاصة مع

الجزيران فيما بينهم ألقابا شبيهة قبيل الإفطار وبعض الحلويات أحيانا بعد وجبة الإفطار.

ولعل أفضل عمل كان يصير أبي -رحمه الله- على الالتزام به هو أداء صلاة المغرب قبل الإفطار، وهذا ما أحاول زرعه في اولادي اليوم، وعادة ما بعد الوجبة نتوجه إلى المرافد المقدسة في بغداد والاستمتاع بأداء الصلاة والدعاء، وهي فرصة للتصارع بين الأسماء المتعددة هناك، كما أنني

ما زلت أتذكر تلك الجلسات، التي لا تخلو من تبادل الحديث الشريف والحديث، ويرافقها تبادل بعض المعلومات التي تخص حياتنا اليومية، أو يتم ذلك أثناء التجمع في مجالس خاصة عند أحد الوجوه.

كذلك من بين أجمل الأيام التي لا يمكن أن ننسى خلال فترة الدراسة في الكلية، حيث كانت تتجمعنا

### ● الصباح، وكالات

تصدر العباءة المطرزة موضة شهر رمضان المبارك هذا العام فتتراجم خطوة إلى الوراء العباءة التقليدية، التي تعتمد على لون واحد شامع

الأسود، حيث تنعكس التناسبات في الشهر الكريم بين دعوات الإفطار والسجود، وتفضيل العديد

من الفتيات والسيدات اعتماد تصاميم عباءات راقية ومتحمشة، والتي شاهدناها هذا

الموسم بمختلف القصات والألوان، وأبرزها تصاميم العبايات المزينة

بطبعايات أو تطريزات الورد الأنثوية والمناسبة لشهر الربيع المرفف.

تتكون دائما متألقة بأجمل الإطلالات الأنيقة، اخترنا لك مجموعة غنية من موديلات عباءات راقية بزخرفات

الورد لتتنسب منها ما يلائم ذوقك وأسلوبك الخاص.

\* مزيج من طبعايات الورد بألوان راقية ومتناغمة بتصميم عباءة أنيقة

علاقات طيبة مع بعض الزملاء والأساتذة، وأتذكر حادثة ما زالت عالقة في ذهني، حيث كنت طالبا جامعا في كلية خارج بغداد، وصادف أن سيارات الأساتذة وبعض الطلبة، كانت تقف في باب الجامعة وحدت اصطدام من قبل إحدى

السيارات الكبيرة، التي يقودها شخص متعهور والحزرت عن الشارع باتجاه "الكراج" في باب الكلية، ما أدى إلى اضرار نتج عنها قطع سياج

"الكراج" ودمر عددا من السيارات من دون خسائر بشرية الحمد لله، ولكنه كان يوما حزينا جدا، برز حينها حجم الحجة والأفة الاحترام

بين الطلبة والأساتذة، فالعلاقات الشخصية والمهنية التي تتجمعنا مع البعض، كانت مختلفة جدا في الزمن الماضي، لذا كان دائما والذي

يوصيني بأن أقوم بترميم العلاقات، خاصة مع

### ● محمد الكبيسي\*

أجمل ذكرياتي كانت في ايام شهر رمضان المبارك حيث تنتصف الأجواء لدينا عموما موجود الآن، إذ كنا نشعر أنها أيام فرحة قهيدا يوسنا بطبول المسحراتي (حجي خليل)، ومن ثم دوام المدرسة العودة منها وانتظار مدفع الإفطار والجلوس على المائدة، ونحن نطلب النظر إلى شاشة التلفاز والتصنع على مآذن الحسينيات والجموع، وطبعا كانت مآذنا عاسرة بكل أسفان الطعام الذي نجبه، ولا تخلو من ما لذ وطاب، وإذا كانت تقتصد لطبق معين تتشوق لتناوله، غالبا ما نتفاجأ بأن الجزيران قد معنوا به لنا، حيث كان ذلك تقليدا معروفا في السابق يسمى بالنامية (طعمة رمضان)، يتبادل



### أيام القداح

يدخل منتخبنا الناشئين والشباب للتايكوندو (كلا الجنسين)، معسكراً تدريبياً خارجياً في العاصمة الإيرانية طهران يستمر لمدة أيام، وتقله إمامة نزالات مع الفرق الوطنية للبلد المضيف تحضيراً للاستحقاقات المقبلة ويهدف المعسكر التدريبي إلى تجهيز لاعبيننا بالصورة المطلوبة فنياً وبنياً استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية وبطولة التضامن الإسلامي ومسابقات العالم، وجاء بحسب بروتوكول التعاون الرياضي المتفق عليه بين العراق وإيران.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 11 نيسان 2022 Issue No. 5379 Mon. 11. Apr. 2022



أ.علي رياح

### قيادة وصقور.. وألق الحضور

علي رياح

تتمدد بتاريخ كبري ترسم منحني الصدف التي ينبغي أن نستوقفها. في السابع من نيسان من عام 1971 وكان يوم أرياء، شحت بغداد ذراعها كي تحضن (آليات الشرطة) بطلنا المائد غير المتوج إلا بالفتخر، رفض الفتيارة خوض النهائي أمام مكابي حيفا الصهيوني في ختام بطولة الأندية الآسيوية، فبقيت ذكراه مجداً ممسكاً بالقلوب وعالقاً في أعمق مكان من الذاكرة.

بعد إحدى وخمسين سنة ويوم واحد، يشهد نيسان انطلاق القوة الجوية في التسعة الحالية من دوري أبطال آسيا بنز ألق الصقور على الجزيرة الإماراتي، فوز بذكر كبيراً من مظاهر التشاؤم التي واكبت رحلة الصقور إلى السعودية بعد أن تمكنت الإخفاقات المتتالية من فرقا في الأونة الأخيرة.. إذ أمكك بين التاريخين سوى إعادة الربط مجدداً بين الفتيارة والصقور خصوصاً حين يتعلق الأمر بأجاد التفوق على الفرق العربية والأجنبية خلال العديدين السنوي والسيميوني. كان الفريق الزائر يخسر أمام الأليات السنيوية والسيميوني. كان الفريق الزائر يخسر أمام الأليات السنيوية والسيميوني. كان الفريق الزائر يخسر أمام الأليات السنيوية والسيميوني.

بعد إحدى وخمسين سنة ويوم واحد، يشهد نيسان انطلاق القوة الجوية في التسعة الحالية من دوري أبطال آسيا بنز ألق الصقور على الجزيرة الإماراتي، فوز بذكر كبيراً من مظاهر التشاؤم التي واكبت رحلة الصقور إلى السعودية بعد أن تمكنت الإخفاقات المتتالية من فرقا في الأونة الأخيرة.. إذ أمكك بين التاريخين سوى إعادة الربط مجدداً بين الفتيارة والصقور خصوصاً حين يتعلق الأمر بأجاد التفوق على الفرق العربية والأجنبية خلال العديدين السنوي والسيميوني. كان الفريق الزائر يخسر أمام الأليات السنيوية والسيميوني. كان الفريق الزائر يخسر أمام الأليات السنيوية والسيميوني.

فوز أول فتح شهيتنا برغم ملاحظاتنا على الأداء، وهي ملاحظات مؤجلة لحين انتهاء المشاركة، والفوز الثاني اليوم سيضعف الثقة لدى فريقنا القوة الجوية، لأن هذه النتيجة - إن شاء الله - ستؤنن لنا غطاءً منموا لخوض المواجهة المسيرة للغاية أمام الشباب السعودي، ولا بد من اعتراف بأننا كنا محظوظين بأن تضع السجدة مباراتاً مع الشباب في الموعد الثالث، في الطريق الطويل قبل الانتقال إلى دور الستة عشر. لن أفرط في التفاؤل أبداً. لكنني على الأقل أمتدح فريقاً عراقياً فاز وتريد له أن يواصل المشوار، من متعلق أن الصقور لا يمتدحون أنفسهم فحسب، إنما هم في الأصل سفراء تزيدهم فوق العادة لعموم العراق والعراقيين في هذه التسعة. كنا حلت في الألق مشاركة في بطولة الأندية أبطال الدوري، عدنا إلى أيام الأليات العظيم. انتفض كل هذه السنين دونما إنجاز. إلا في كأس الاتحاد الآسيوي وهي مسابقة من الدرجة الثانية إذا فورت بدوري الأبطال، ومهمة الجوية أن يكتب تاريخاً مختلفاً هذه المرة، على الأقل في اجتهاد عتبة المجموعة الثانية.

## اختبار ثان للصقور في البطولة الآسيوية



● بغداد، حيدر كاتلم

يخوض الصقور الجوية اختبارها الثاني في البطولة الآسيوية للأندية بكرة القدم عندما يلعب مومباي سيتي الهندي اليوم الاثنين في تمام الساعة الثامنة والرابع مساءً بتوقيت العاصمة بغداد، وسيكون ملعب الملك فهد الدولي مسرحاً للمباراة التي تأتي في إطار الجولة الثانية من مرحلة المجموعات. ويتطلع الصقور إلى مواصلة عروضه المميزة بهدف تحقيق الفوز والنظر بثلاث نقاط قيمة تكون حافزاً له قبل ملاقاته الشباب السعودي في الجولة المقبلة. بقوة مثل كرتا على خبرة لاعبيه من أجل حسم نتيجة اللقاء والمضي قدماً نحو المنافسة على صدارة المجموعة الثانية. وحقق الأرزاق بداية مثالية في المسابقة القارية عقب تظايع على نظيره الجزيرة الإماراتي يهدين مقابل هدف واحد. وعلى الجانب الآخر يبحث الفريق الهندي عن تصحيح المسار بعد خسارته الأولى أمام الشباب السعودي بثلاثة أهداف من دون رد، ويومد مومباي سيتي الحلقة الأضعف في المجموعة بحكم الفوارق الفنية بين الفرق المتنافسة وفي سياق متصل تحدث اللاعب إبراهيم بايش عن حظوظ فريقه في لقاء اليوم قائلاً: إن الصقور طوى صفحة المبراة الأولى، ويركز حالياً على مواجهة مومباي الهندي، بغية الخروج بنتيجة إيجابية تسهم في اليقظة ضمن دائرة المنافسة على المركز الأول. وأوضح بايش أن فريقه بعد كل مباراة في المجموعة يمثل نهائي مبكر، وأن اللاعبين عازمون على تقديم مستويات جيدة تليق باسم نادي الجوية خصوصاً والكرة العراقية عموماً، على أمل أن تكون المشاركة الحالية هي الأفضل لأنديتنا في تاريخ البطولة الآسيوية وفي لقاء آخر من المجموعة ذاتها يلعب الشباب السعودي أمام الجزيرة الإماراتي في مباراة صعبة على الفريقين الطامحين لمنافسة الصقور على بطولة الترشح إلى الدور الثاني.

### عضو لجنة الصالات زياد شامل:

## تأهلنا للنهائيات لم يكن سهلاً وطموحنا المونديال

● بغداد، الصباح الرياضي

أكد عضو لجنة الصالات زياد شامل أن تأهل منتخبنا إلى نهائيات آسيا بالعبية التي تصيفها الكويت أيول المقبل، لم يكن سهلاً بعد أن جمعتنا المجموعة إلى جانب الإمارات البلد المنظم، والبحرين المستعد بشكل جيد عبر طاقم تدريب برافزي. وأضاف شامل في تصريح خص به (الصباح الرياضي)، أن تحضيرات منتخبنا للبطولة جاءت في وقت متأخر وهضوبر نسبيها، ولكن برغم ذلك نجحنا في الوصول إلى الجاهزية عبر عدد من المسكرات أقيمت في إيران ولبنان والإمارات مع خصوصاً عدداً من المباريات التجريبية التي جهزتها

للمحدث المهم، مشير إلى أن طموحنا لا يتوقف عند التأهل فقط بل الوصول إلى أبعد من ذلك وهو التأهل إلى كأس العالم من خلال خطة بعيدة المدى للصقور الإيراني تأطمت شريعة الخبر بالعبية الذي وضعت لجنة الصالات قتها به من أجل العمل على تصحيح مسار لعبة الصالات. شامل أوضح أيضاً أن الفترة المقبلة مستهد إجراء تغييرات عدة وإضافة عدد من اللاعبين المنتخب الوطني كونه الفترة السابقة كانت ضيقة للمعسكر التدريبي ولم تستع لهم الفرصة للتعرف على جميع اللاعبين، لافتاً إلى أن المدرب الإيراني لديه استراتيجية عمل ناجحة من خلال إشراك جميع المدربين العاملين مع الأندية في عملية اختيار عناصر المنتخب من خلال ترشيح كل مدرب لثلاثة لاعبين من نايه.



## إحراز لقب الدوري الممتاز بكرة السلة الشرطة يفرض مباراة خامسة على النفط

النفط / 3 | وتتنى لاعبو فريق الفتيارة بوزهم الأخير واحدة من أماسي رمضان المثيرة لعباً ونتيجة واستمتاعاً من قبل الجمهور بعد الأداء الكبير للاعبين الشرطة الذين نقضوا عنهم غير الخسارات السابعة ونجحوا في قلب النتيجة لصالحهم في آخر سبع ثوان من المباراة، بعدما أشارت لوحة التسجيل إلى تقدم النفط ببارق نقطتين (85 / 87)، إلا أن محترف الشرطة تاتي اليكس أصاب سلة المنافس بثلاثية فاقته حسمت اللقاء بنافق نصف سلة 88 / 87، وانتهى النصف الأول من المواجهة لصالح الشرطة 44 - 45 نقطة، بينما استفاق لاعبو النفط في

الفترة الثالثة وقلبو الطاولة على منافسهم ليتقدموا بفارق مريح قبل الفترة الرابعة والأخيرة 75 - 66 نقطة، وعرف أبناء اللدرد على فحرجان جمع السواوية على عقتهم فهادوا من جديد والمخرف اليكس الذي اختير أفضل لاعب في المباراة مسجلاً 28 نقطة و5 متابعات و5 محاولات حاسمة. غياب المؤسست ما تم تأشير هو الغياب الرسمي لعدد من الشخصيات في المؤسست الرياضية بالرغم من أنها مهمة كان بإمكان

## إدارة الزوراء: لا عقوبات مالية على اللاعبين

● بغداد، الصباح الرياضي

نفذ الهيئة الإدارية لنادي الزوراء فرضها عقوبات مالية على لاعبي فريقها الكروي على خلفية تراجع الأداء والنتائج خلال الجولات الأخيرة للدوري الممتاز، وفي وقت أعلنت فيه جازرية محترفيها الجزائري الهواري طويل للمود إلى الملعب. وقال عضو الهيئة الإدارية الناطق الإعلامي لنادي عبد الرحمن رشيد في تصريح خص به "الصباح" إن ما أشيع في المواقع الإخبارية خلال اليومين الماضيين عن خصم الإدارة بقيمة 25 ألفاً من عقود اللاعبين، لا أساس له من الصحة على الإطلاق، مبيناً أن الأمر لم يند عند اجتماع طارئ حثت الإدارة خلاله اللاعبين والجهات الفئسي على ضرورة طسي صفحة المباريات السابقة وما وافقها من إزهاصات والتركيز على تقديم أفضل ما لديهم خلال الجولات المقبلة، من أجل إبقاء حظوظ الفريق قائمة بالمنافسة.



وأضاف أن الإدارة لم تلجأ إلى خيار فرض العقوبات المالية برغم أنه حق قانوني مثبت في عقود اللاعبين، إيماناً منها بقدرة الفريق على استعادة وضعه الطبيعي ومكانته المهودود بين أندية الممتاز، لاسيما أن المركز الخامس الذي يحتله التوارس حالياً لا يتناسب وطموحات وتطلعات الإدارة ولا حتى

● بغداد، احسان الرومي

ميجات "مهايل أرف" للدوري الممتاز بكرة السلة، إثر الفوز الثمين الذي حققه فريق الشرطة على منافسه النفط كأس الأول السبت، مسداً على فرحة مزدوجة في الانتصار والاحتفال مع بالثلاث الخامس توالي المباريات الخامسة مستحضتها فاعة الشب المغلفة في التاسعة والنصف من مساء اليوم الاثنين، وتشير النتيجة بين الفريقين بعد اللقاء الرابع إلى تقدم

## إمبيد يعزز حظوظ سيكسرز بإنهاء موسم الـ «NBA» ثالثاً

أبقى العملاق الكاميروني جويل إمبيد على آمال فريقه فيلادلفيا سننتي سيكسرز بإنهاء الموسم المنتظم من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين في المركز الثالث لترتيب المنطقة الشرقية، وذلك بتسجيله 41 نقطة و20 متابعاً، قادة بها للفوز على ضيفه إنديانا بايسرز 133-120.



### ● فيلادلفيا: أ ف ب

سليتكسي وسيكسرز نفس الرصيد (31-50) مع أفضلية المواجهات المباشرة لصالح الفريق الأخضر الأسطوري. وكل ما بإمكان سيكسرز تحقيقه هو انتزاع المركز الثالث من سليتكسي، شرط هوزة على ضيفه ديترويت بيستونز في مباراته الأخيرة في الموسم المنتظم، وخسارة منافسه على أرض مغمض غريزليز وصيف المنطقة الغربية. وأبقى سيكسرز على آماله بإزاحة سليتكسي بفضل إمبيد الذي نجح في 14 من محاولاته الـ17 في ميادة النسب ضد بايسرز، أنهى اللقاء 41 نقطة مع 20 متابعاً.

وبعدما ضمن مياي هيت (28-53) صدارته للمنطقة الشرقية وما يتراق معها من أفضلية للملعب في الأدوار الإقصائية -بلاي أوف- التي تتعلق بالنسب المقل، تبقى المنافسة قائمة خلفه على تحسين المركز. ويحتل ميلووكي باكس حامل لقب الوصافة ومن خلفه بوسطن سلتيكس وسيكسرز، مع بقاء ميادة لكل من الفرق الثلاثة. وتبدو الوصافة محسومة إلى حد كبير لصالح باكس (51 فوزاً مقابل 30 خسارة)، بينما يملك

لعلاج ركبته اليميني، قاد ماورانت مغمض غريزليز إلى فوز كبير على نيوجيرسي بليكناز 141-114. وأنهى الميادة برصادة 21 نقطة و9 تمريرات حاسمة، في 27 دقيقة أمضاهما على أرض الملعب، وعثر عن سعادته بالعب للمرة الأولى منذ منتصف آذار، "شعرت بحال جيدة، تعبت من ارتداء الملابس الماعية". وتابع: "أنا جاهز لمساعدة زملائي في الدفع في نهاية الموسم، متمنين للعودة". وأردف: "تزعجت كثيراً لعدم اللعب أحتاج إلى ميادة أو اثنين لاكون جاهزاً للبلاي أوف".

وأضاف العملاق الكاميروني "تعمل على ما يجب لإمكانه في البلاي أوف، التأكيد من أن الجميع مرتاح هجومياً واليوم كان مثلاً من ذلك. تحركت الكرة، وجدنا زملاءً المتأسين والجميع حصل على لسته. وهكذا يجب أن نلعب في البلاي أوف إذا أردنا النجاح". ولعب جيمس هاردن دوراً مؤثراً في فوز فريق المدرب دوك ريفرز على بايسرز الذي خرج خالي الوفاض من الموسم ولم يتأهل حتى إلى الملحق "بلاي إن" المخصص لأصحاب المركز من 7 إلى 10، بتسجيله 22 نقطة مع 14 تمريرة حاسمة. وبعد غيابه عن تسع مباريات وثلاثة أسابيع

وضمن إمبيد منطقياً لقب هداف الدوري بمعدل 30.4 نقطة في الميادة، أمام نجم باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونيو (29.9)، ما يمنحه فرصة أكبر لمزاحة الأخير، ونجم دنفر ناغز الصربي نيكولا يوكيتش، على لقب أفضل لاعب في الدوري (أم في بي) الذي ناله الأخير الموسم الماضي. وشال إمبيد بعد الفوز "قلتها سابقاً، أريد أن أسطر في كل ليلة"، بينما اعتبره مدربه "منهجياً وتاريخياً"، وتابع: "بصرف النظر عن الأوصاف التي تروى عن الصفحاه به، هذا ما كان عليه".

### رونالدو يعتذر عن الإساءة لمشجع إيفرتون

#### ● لندن، أ ف ب

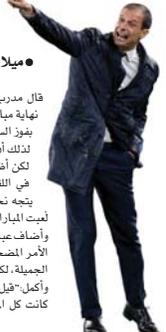
وكتب رونالدو البالغ 37 عاماً على مغل استغرام: "ليس سهلاً أبدأ التعامل مع المشاعر في لحظات صعبة مثل تلك التي نواجهها". وتابع: "تجم ريال مدريد الإسباني السائق الذي يواجه خطر عدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل -مع ذلك، علينا دائماً التحلي بالاحترام والصبر وتكون قدوة لجميع الشبان الذين يحبون هذه اللعبة الجميلة". وأضاف أفضل مسجل في تاريخ المباريات الدولية للمنتخبات: "أود الاعتذار عن غضبي، وإذا أمكن، أود دعوة هذا المشجع لشاهدة ميادة في أول ترافورد كلعبة نظيفة وروح رياضية". وخصارته أمام إيفرتون، تراجع مانشستر يونايتد إلى المركز السابع في ترتيب الدوري، قبل سبع مباريات من نهاية ميارته هذا الموسم.



### اليفري: لا أهتم بالكرة الجميلة بقدر النتائج

#### ● ميلانو، وكالات

تشيد بأداء بوهنتوس وعندما استقبلنا هدفاً، أصبح بوهنتوس كارثياً". وأضاف: "هذا ليس مفهوماً الأداء ظلم كما هو، والشبه الوحيد الذي تغير هو النتيجة، أستمتع بسماع الانتقادات لكن في بعض الأوقات يصبح الوضع أعلى وهو ما يضاقني". وتابع: "الأمر ليس متعلقاً بنا، لكن بكرة القدم بشكل عام، أمل في السنوات المقبلة أن نتحدث عن أجيال الكرة، مثل الفسمة الأولى والتفوق على خصمك، ومثال على ذلك أن إيطاليا فازت بكأس العالم 4 مرات، فلدينا أسلوبنا، لكن في آخر 15 عاماً نلعب بعد أسلوب بيب غوارديولا ولا ندرک أنه أيضاً تغير". ووقع بوهنتوس رصيده إلى 62 نقطة بانتظار تعثر لاثي المقدمة من أجل أن يقترب أكثر من صراع الصدارة.



### كونتي يرغب بإعادة تيفيز للبريمير ليغ

#### ● روما، وكالات

مستقبل مع الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لنتوتهايم. وسبق لكونتي أن عمل رفقة تيفيز من قبل، عندما كان الإيطالي مدرباً لبوهنتوس في 2013 وضم الأرجنتيني قادماً من مانشستر سيتي. يأتي هذا في الوقت نفسه الذي قام فيه تيفيز بعدة زيارات إلى أندية إيطالية مختلفة، ليثير الأتياح حول إمكانية العودة للدوري الإيطالي. تيفيز ارتبط اسمه في تقارير صحفية عديدة بالانتقال إلى الدوري الأميركي، وبالتحديد إلى أحد أندية دي سي يونايتد ومينيسوتا وأورلاندو سيتي. جدير بالذكر أن سجل تيفيز في الدوري الإنكليزي فيه 84 هدفاً في 202 ميادة رفقة مانشستر يونايتد وسيتي وست هام.



## لوكلير يحرز لقب جائزة أستراليا للفورمولا 1

### ● ميلبورن، أ ف ب

أقرب منافسيه المكسيكي سيرخيو بيريس (ريد بول). وحل سائقاً مرسيديس التي تعاني هذا الموسم من الانقذاد إلى السرعة والتحكم في القوة السطية، البريطانيان جورج أسل وبطل العالم سبع مرات لويس هاملتون في المركزين الثالث والرابع ترتيباً. تسبب منافسه بطل العالم الهولندي ماكس فيرستيان بسبب مشكلات ميكانيكية.

وتابع لوكلير الذي انسحب زميله في فريقه الإسباني كارلوس ساينس بعد ذلك الوقت بقي متصدراً وأنهى السباق البالغ طوله 58 لفرة بفارق 20 ثانية عن

ولم يكن ذلك ممكناً لولا المسيرة. أنا سعيد جداً، وعن تكبيره بإحراز لقب بطولة العالم، قال لوكلير: "لقد خضنا ثلاثة أسابيع فقط، لذا من الصعب التفكير بالبطولة، لكن لدينا خبرة فية يعول عليها من الرابع إلى نمود إلى هذا الموقع". وحل سائقاً ماكلازين البريطاني لاندو نوريس والأسترالي دانيال ريكاردو في المركزين الخامس والسادس.

من جانبه وحل بطل العالم فيرستيان، جدير بالذكر أن سبب عدم تأهله في سيارته مثيرة مع لوكلير، مشكلة كبيرة في سيارته أجبرته على الانسحاب في اللفة 39، وسُمع



يقول على جهاز الراديو: "أشعر الراحة مسائل غريب". ففر والدخان يساعد من محرك سيارته ريد بول فقام مع المنظمين بإعطائها وهذا الانسحاب الثاني في ثلاثة سباقات لفيرستيان هذا الموسم، فترجع إلى المركز السادس في ترتيب السائقين مع 25 نقطة وعزز لوكلير (24 عاماً)، الفتح في سباق البحرين الافتتاحي، صدارته لترتيب السائقين، إلى 71 نقطة بفارق جيد عن راسل (37)، بيليه ساينس (33)، ويريس (30)، وهاميلتون (28) صاحب أكبر عدد من الانتصارات في التاريخ والفتح مرتين في ميلبورن.

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم ك

## موائد رمضان فرصة لتقوية الأواصر الاجتماعية

### الثور



تحتاجون للكثير من الصبر، نفسياً لتستمتع في وضع مريح لذا عليكم التحكم بأغصانكم وعدم الدخول في جدل عقيم.

### الحمل



يقف الحظ لدعم حصولكم على متطلبات كانت معقدة، فرصة لمن يشكو تعميل الإيجاب بوسمه الانتظام ببرنامج صحي.

### السرطان



تعاونون التحرك بقوة على الصعيدين المالي والمهني، والبعض يشعر بتثقل مساعيه لتحسين صورته في العمل.

### الجوزاء



هو أكثر محور يشغل اهتمامكم، انتم بحاجة للسيطرة على مصروفاتكم المرتفعة وترك شراء الأشياء غير الضرورية.

### العذراء



ينال منكم التعب جسدياً ونفسياً، وتبدون بحاجة للكثير من الراحة، فالوقت القادم بعد سلباً إذا لم تراعوا هذه الحالة.

### الأسد



تحسن أوضاعكم الصحية والنفسية ويبدو عليكم الاستعداد للتحرك لأماكن مختلفة منكم من يقف نجاحاً بسيطاً في عمله.

### العقرب



انتم في وضع ايجابي ما قد يلزمكم ان تعيدوا حساباتكم والابتعاد عن المناقشة مع الآخرين فقد تعرضون أنفسكم للمتابيح.

### الميزان



أجواء ايجابية ومهمة لتحقيق انجاز وفرصة لمن يرغب في التقديم الوظيفة وفرصة لمن يبحث عن الارتباط العاطفي.

### الجدي



ارتفاع مصروفاتكم المالية لا يزال يسبب لكم ضغطاً إضافياً، لذا عليكم وضع خطة جديدة للخروج من هذا الوضع.

### القوس



تلوح في أفقكم الكثير من فرص السفر ومنكم من يتنجح في الحصول على قرار قضائي وإنهاء مراسيم تقسيم تركة.

### الحوت



عليكم المحافظة على صحتكم وترك الإعمال الزائدة، عليكم عدم التسرع في التوقيع على العقود ذات التصنيف المالي.

### الدلو



تتلبد أجواكم بالكثير من العراقل وتبدون حادي الطباع مما يلزمكم التصرف بحذر، انتم بحاجة للكثير من الصبر.

كبيرة وجميلة لتقوية الأواصر الاجتماعية، من خلال التعاون بين الأسر السماوية، حيث نلاحظ تجمعا كبيرا على مائدة واحدة، وتذكر سابقاً كان أبائنا وأجدادنا يقومون بفتح أبواب البيوت من المغرب إلى ساعة واحدة تقريباً، وهذا تقليد اعتادوا عليه، بسبب وجود محطة قطار قريبة من بيوتهم من أجل استقبال المسافرين في شهر رمضان الكريم، وقد يكون هناك مسافر ليس لديه طعام الفطور، ميمناً "كما أن تبادل أطباق الطعام، من العادات الرمضانية الجميلة التي تصنع السعادة وتخلق أجواء الرحمة والحب بين الجيران في واحدة من العادات الرمضانية القديمة المتوارثة، والتي ما زالت متأصلة في نفوس الأهل ويتسكن بها جيلاً بعد جيل، تصبداً للتواصل والترحم والألفة والحب والترابط بين الأسر. وهذه المشاهد التكافلية التي نجدها بين أبناء المنطقة الواحدة وهم يتبادلون مفردات موائد متوارثة، وأوضح أن "إقامة موائد الرحمن نوع من أنواع التكافل الاجتماعي الرائع والراقي، حيث تجد جميع طبقات المجتمع تأكل من طعام واحد".



موائد الرحمن التي يسودها التراحم والمودة، حيث يتسابق المؤمنون المخلصون في شهر الله

للعطاء والتعاطف، والقيام بأدوار اجتماعية كبيرة.

وشال المواطن علاء الشيخ في حديث لـ (الصباح) "تعدّ موائد شهر رمضان الفضيل فرصة

● السمواءة احمد الفطروسي

بعد شهر رمضان هو الفرصة الأكدية لتقوية الروابط الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع، من خلال روحانياته وعطوفته الخاصة، ومنها

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
16 36	23 39	14 32	17 30	18 37	19 37	21 38



### صورة وتعليق

خشوع وإيمان  
في رحاب جامع الإمام الأعظم  
أبي حنيفة  
النعمان.

بهدسة نهاد  
العزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

### عمودياً

- مرض جلدي
- منزلة - أتاه معلوه
- جمع دمية
- جريدة يومية
- فرنسية نشأت عام 1973
- قصر صناعي
- أوروبي - فيضانات
- مصرف (م) -
- عاصمة أفريقية
- نصف بيلغ -
- تنشع - للتعريف
- مشروع تعبير له تمثال وسط بغداد

### أفقياً

- جهاز لقياس سرعة الرياح
- مخترع اسكتلندي اخترع الدراجة الهوائية عام 1839
- عقب مجفف - غزلان
- ينظر - أخذت بنازها
- وشعرت بالسرور من غبط
- الاعداء
- عاصمة اسبوية - غير
- حرف انكليزي - ناعم -
- فعل الامر من دار
- من أسماء السيد المسيح
- ممثلة مصرية حسنا،
- ملكة بالانكليزية -
- شعرة

2010 بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية والتشريعية السودانية في أول انتخابات تعددية تشهدها البلاد منذ 24 سنة.

2019 اعتقال مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج داخل مبنى سفارة الإكوادور بلندن بعدما سحبت حكومة الإكوادور حق اللجوء عنه.

2001 الصين تطلق سراج طاقم طائرة تجسس أميركية هيبت اضطراراً بعد ارتطامها في الجو مع مقاتلة صينية.

2006 الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد يعلن أن بلاده تبحث بتخصيب اليورانيوم لاستخدامه في الأغراض السلمية، وقد أثار هذا الإعلان ضجة في العالم.

1970 مركبة الفضاء أبولو 11 تنطلق إلى الفضاء.

1986 مذنب هالي يدخل لمدار يعد أقرب نقطة إلى الأرض.

1990 اتفاق أميركي / سوفيتي على تخيير 8 بالمئة من مخزون الأسلحة الكيميائية.





مبارك الحري

## كفر الحراما المفقود

عبد الهادي مهودر

كل يوم هو مناسبة لحدث عراقي كبير أو ذكرى لحدث تاريخي عظيم وأيامنا مزدهمة بحيث تجتمع في اليوم الواحد عدة مناسبات وذكريات، لكن المراقب للدراما العراقية في شهر رمضان وغيره ربما يعتقد العكس تماماً ويطن أن هذا الشعب لم يسمع صوت إطلاق مدفع ولا يفرق بين خرد التفاح والقنابل وبين البداية والنهاية، وأن هذا الوطن لم يعر بصراعات سياسية دامية وتصفيات جنسية رهيبه وحفلات اعدام ومواسم وحاسم وتخريب وتهجير وحروب لم يشهدها أي بلد آخر. وكان أحداث الثمانينيات والتسعينيات والألفين وثلاثة وسبعينيات ليست عراقية، البلد الذي أتى عليه كل شيء، وحزب الملكية والجمهورية والدكتاتورية والديمقراطية والقوضوية، والحزب الواحد والأحزاب مجتمعة، وتوق مرات وحلوات الدنيا وركب أخطر الركب، وأحدث السيارات، أتذكر كيف أن المذمعة المصيرة المعروفة هالة سرحان سمعت من سياسي عراقي اسم (قصر النهاية) قصصاً بدهشة في اللؤلؤ أنه يصلح عنواناً لقبلم، وهو فعلاً يصلح عنواناً لقبلم مصري عن قصة عراقية، وربما كان علينا إشارة أحداً أحداً إلى أشقائنا المصريين ليستخرجوا منها عشرات المسلسلات والأفلام كنوع من الاستثمار في كفر للدراما العراقية وخزين القصص الجاهزة التي لا نهاية لها وتكفيها لعشرات السنين، وللتذكير ففى هذا البلد العجيب كانت قصص الموت وقوافل الشهداء والأبطال جزءاً من حياتنا اليومية وما زالت، وفي يوم ما أطرقت سماعتنا مطراً أسود (وسام مطر المتذرين) وهو البلد المنتج للأمراض السرطانية ومنه على سبيل المثال لا الحصر محافظة البصرة التي تستجلب الفنى لإصابة بالسرطان سنوياً، ومنه أيضاً سجون الأمن العامة وقرعة السجناء وأنى غريب بنسخته القديمة والجديدة، وفي هذا البلد الميت الناس من العوج وشخنة النواء، بلد الضحك والبكاء، وبلد (البيورج) من أراد كوميدياً وبلد القابري لمن أراد تراجمياً، وبلد الأحكام والقرارات الترقوشية وبلد السلاح لمن أراد أفلام إشارة، وبلد الشكاك والحلقات والأغاني والمواويل التي لم تسلم من التفسوة وأقيمة السجون والمشائخ، وبيلاذ الهجرة والتهجيرين والتنازحات والتنازحين والشهداء والأسرى والأسيريات والاعتقالات والمطقات، ومصعب صناديق الموت وصناديق الطعام والبرقعات والمشمش وصناديق الاقتراع، بلاد الرفض المستمر لظلم المستمر، والفتنى الفاحش والفكر المنقذ والقصور والمشائخ، والاصديليات التي تبني الدواء المهرق من المشمشات، وهو أيضاً بلد الأديان والشجمان والنهرين والحب والشعراء والصور والشلالات والأهوار والتواجر والتقطع والغاز والفوسفات والهوسات والكلاوات). بعداً فقط أردت استعراض رؤوس القناوين والتذكير بمفردات هذا الكثر العظيم الذي يحتاج إلى استعمار في مجال الفن ودرا ما يالي رمضان التي لا تنتهي لهذا الواقع وتتحدث عن شعب آخر ليس له عنوان.



## الإعلامية الفلسطينية سارة الهباش: تربيانا على حب العراق

الكوت، محمد ناصر

بحسب الهباش، «لأنني أرى الظلم الذي يتعرض له بلادي، وما يخفف ذلك هو أنني أنقل مماناة شمعي في الحركة الجهورية التي تعيشها يومياً». وترى أن الجمال مهم وضمن معايير اختيار مقدمة البرامج ولكن ليس الأهم، ولا يجب أن يكون المعيار الأساسي، لأن الأهم هو افتقاره بالقبول والثقافة والعلم والخبرة. وتؤكد أنها «تعلمت الكثير، واكتسبت خبرات مختلفة، إذ إن العمل التلفزيوني يفرض على المذيع مسؤولية كبيرة بأن يكون أمام المشاهد بأني صورة بعض النظر عن الظروف الشخصية التي قد يمر بها». ولتعب أخبار العراق عن الهباش، كما تشير إلى «أننا تربيانا منذ الصغر على حب العراق، كسا أن بين الشعبين أخوة وصلبة قديمة، وشخصياً أتمنى زيارة العاصمة بغداد تحديداً».

بدأت سارة الهباش وهي إعلامية فلسطينية درست الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت، العمل مع تلفزيون فلسطين أثناء دراستها كمراسلة في عمر الـ (19 عاماً). إذ تنوع مجال عملها بين الأخبار، وتقديم البرامج المختلفة. وقلدت الهباش لـ «الصباح» في اتصالها هاتفي إن «التقوي في تقديم البرامج بمنح المذيع الخبرة ويزيد من ثقافته ومعرفته بالأشياء». والعمل هذا لا يخلو من صعوبات وضغوط، كما تصف الهباش، ولكن الإعلام له ميزة غير موجودة في باقي المهن، وهي أنه ليس عملاً روتينياً، فكل يوم يوجد حدث مختلف وتغطية مختلفة وكان الاستديو). وخصوصاً العمل الميداني (كمراسلة خارج الاستديو). ويشكل العمل في فلسطين نوعاً آخر من الضغط،

أواخر الأشياء

## حافظ لعبيبي: أتمنى الاهتمام بالفنان العراقي

بغداد، منى محسن

\* آخر دور كوميدي أدتيه؟  
- آخر دور كوميدي كان في مسلسل "سبع خوات".

\* آخر موقف اتخذته درساً من دور الحياة؟  
- في كل يوم يمر ونحن نتعلم من الحياة درساً من أجل أن نتقدم السعادة للأخرين.

\* آخر مهرجان شاركت به؟  
- مهرجان المسرح العالمي.

\* آخر أمثالك في هذا الشهر الفضيل؟  
- أمثالك في هذا الشهر هي الصحة والسلامة والأمن والأمان على بلدي العراق.

\* آخر ما يتلقى الفنان حافظ لعبيبي؟  
- كل عمل أقدمه أبقى في قلب مستمر لعين الانتها، منه.

\* آخر رسالة توجهها للقائمين على الفن في العراق؟  
- أرجو الاهتمام بالفنان العراقي ودعمه المتواصل له في جميع مفاصل الفنون.

\* آخر ما تود قوله لجمهورك؟  
- عندي لكم جمهوري، لم أتواصل مكم على مسعود الدراما الرمضانية، وأعدكم خيراً في المستقبل.

\* آخر تكريم حصلت عليه؟  
- المسرح كان من دائرة السنيما والمسرح.

\* آخر برنامج قدمته؟  
- آخر برنامج هو "يوم أنباري".

\* آخر موقف غدرت تمزمت له؟  
- لم أعترض لوفد فدر.

أواخر الأشياء لا تمنى نهايات مشوارهم، بل هي محاولة منا لتتابع خطواتهم ونسبر أعوارهم معرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون ألقائهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم ليتمتدوا لنا ولجمهورهم ومحبيهم نقطة ضوء يشار لها بالبنان ليسهموا معها في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأعمال التي تمنح للصوره معنى، وضيقتنا اليوم نجم الكوميديا، الفنان حافظ لعبيبي.

\* آخر موقف مخرجت عرضت له؟  
- كانت الدنيا تنظر واشترت "صموناً" للعثاء من القرن، وبعدما دخلت على أبو الطرشى "الشريتي" الطرشى ونسيت "الصمون"، واخذت "الطرشى" للبيتا.

\* آخر عمل درامي قدمته؟  
- الفيلم السنيماي، "إنه الحب".

هنا أجراس وفوانيس، وهلال ونجمة، وشعور وبعض أدوات الزينة غلفت مع بعضها في زكن من أركان القزل، تخصصه ربات البيوت استعدا وترحباً بنهر رمضان.

إلى البعض أن الركن الرمضاني ما هو إلا نتيجة تداخل الثقافات وامتزاج العوالم العربية ببعضها، لاسيما بعد أن فتحت منصات التواصل أبواباً لشاركة العادات. يقول المختص في التصميم الداخلي الدكتور علي عقيل مهدي إن "ظاهرة الركن الرمضاني التي بدأت تشكل سمة البيوت الأساسية في الشهر الكريم في الأونة الأخيرة لم تكن شائعة في السابق".

ويضيف أنها "واحدة من العادات المكتسبة التي سرعان ما وجدنا أننا أمامها ضمن موجة التغيرات والاختلافات الزمنية التي تجسد سرعة الحياة، وأنها أحد آثار العولمة، التي دوتت بعض التقاليد وحلت محلها أخرى". ويرى مهدي أنها واحدة من الوسائل الأكثر حداثة تعبيراً عن قدسية شهر رمضان، وترحباً به.

وعن السيدات اللواتي قررن الخوض في هذه التجربة تقول سمارة الخالدي وهي

## كاريكاتير

لا عراقيين في قائمة الأغنياء العرب لعام 2022



## الركن الرمضاني

### ثقافة جديدة في البيوت العراقية

بغداد، نورة محمد

مُصممة ديكور داخلي، بدأت عملي كمصممة ديكور، لاسيما في الحفلات الشخصية وعقد القران وكوشيات الزفاف وأعياد الميلاد قبل ستة أعوام، لكني لاحظت في العامين الأخيرين إقبال الزبونات على تصميم الركن الرمضاني بشكل متزايد.

وتضيف الخالدي أن "مشاك اهتماماً كبيراً بهذه الزاوية بالنظر عن الطبقة الاجتماعية أو اختلاف الخلفيات الثقافية. وتشير إلى أن الاهتمام يمثل هذه التفضيلات بدا ضرورياً، خاصة أن تبادل الأفكار ومشاركة الفيات الآراء في (فيس بوك) والاستغرام) وبقية منصات التواصل الاجتماعي، قد أحدثت تغييراً كبيراً، أسهم في شعور مثل هذه الظواهر.



## فعاليات يوم الجامعة في ميسان

العمارة، سعد حسن

تنظمت كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان بمناسبة الذكرى (15) لتأسيس الجامعة عام 2007 فعاليات ثقافية وعلمية ورياضية للأقسام العلمية، وقال عميد كلية التربية الأساسية الدكتور عصام المشايخ لـ «الصباح» إن «الفعاليات بدأت مع قسم العلوم العامة، وشملت عدداً من الأمراض العلمية للطلبة، وبرعاية رئيس جامعة ميسان الدكتور عبد الباسط عيال، وشملت تاجات مله قسم التربية الفنية معارض ولوحات فنية ومرصاً مسرحياً، أما قسم الرياضيات فقد قدم طلبته معرضاً لتتأججهم، فضلاً عن مشاركات قسم اللغة العربية فقد قدم طلبته نشاطات ثقافية، منها معرض للكتب.



أقامت نقابة الفنانين العراقيين أمسية تأيينية لإحياء ذكرى مرور عام واحد على رحيل الفنان التشكيلي الدكتور بلاس محمد، أمس الأول السبت في حدائق نقابة الفنانين العراقيين ولد الفنان بلاس محمد في الكوفة بمحافظة النجف عام 1954، وأكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1975.

## معرض المصغرات الرمضاني

بغداد، محمد إسماعيل

افتتح معرض المصغرات الرمضاني على جدران قاعة The Gallery مساء الجمعة الماضي، وقالت مديرة القاعة نورا علاء الدين لـ «الصباح» إن «أربعين هاتنا شاركوا بمئة عمل، تتوعت بين حرة ورمضانية». ومن المتوقع أن هذا المعرض يتواصل حتى نهاية الشهر، غاية في تجسيد رؤى الفنانين في مجرر تشكيلها، حال إيد الزبيدي، اشترك بطلاز لوحات عن أجواد رمضان، منها نساء بانتظار الإفطار، تحيط بهن قباب في مساحات إيمانية، أما سمر العبادي فبرعت عن سعادتها بالشاركة إلى جانب مجموعة من الفنانين، إذ استوحى «لوحاتها من حكايات رمضان بين البيات والمعانين الفولكلورية البهيجة».